جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومى

سلسلة مذكرات خارجية

مذكرة خارجية رقم (١٤٣٥)

بحـــث

التفاوتـات الاقليميـة واستراتيجيـات التنميـة الاقليميـة

التعليم الابتدائى فى مصر

(اتجاهاته ومشاكلة من المتطورين القومى والاقليمى)

إعــداد

د / عزه عبد العزيز سليمان

يناير ١٩٨٧

جمهورية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مدينة نصر – القاهرة – مكتب بريد ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

الموضـــوع		الصفحـة
٤٠٢٠٣	مشكلة المعلمين بالتعليم الابتدائى.	٨٦
٥٠٢٠٣	مشكلة كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية.	٩٠
٦٠٢٠٣	التفاوتات فى الانفاق الحكومى على التعليم.	٩٢
٠٤	خاتمـــة وتوصيـــات.	٩٤
	المراجـــع.	٩٩
	الملاحـــق.	١٠٣

فهرست الجـــداول

		الصفحه
جدول رقم (١)	: هيكل التعليم الابتدائى الاساسى فى العام الدراسى ٨٤/١٩٨٥	١٩
جدول رقم (٢)	: تطور اعداد المدرسين ونسب الزيادة خلال الفترة ٧٠/٧١ ـ ٨٤/١٩٨٥	٢٢
جدول رقم (٣)	: تطور اعداد الفصول فى المرحلة الابتدائية خلال الفترة ٧٤/٧٥ ـ ٨٤/١٩٨٥	٢٤
جدول رقم (٤)	: تطور نصيب الطالب فى مصر من الانفاق العام على التعليم والانفاق على المرحلة الابتدائية فى بعض السنوات المختارة	٢٦
جدول رقم (٥)	: تطور اجمالى اعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية الاساسية لاقليم القاهرة الكبرى والارقام القياسية لها خلال الفترة ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/١٩٨٥	٢٨
جدول رقم (٦)	: تطور اعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى وارقامها القياسية ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/٨٥	٣٠
جدول رقم (٧)	: تطور اعداد تلميذات المرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى وارقامها القياسية ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/٨٥	٣١
جدول رقم (٨)	: تطور اجمالى اعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد وارقامهم القياسية ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/٨٥	٣٣

الصفحة

جدول رقم (٩)	: تطور اعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد وارقامهم القياسية ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/٨٥	٣٤
جدول رقم (١٠)	: تطور اعداد تلميذات المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد وارقامهم القياسية ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/٨٥	٣٥
جدول رقم (١١)	: تطور اجمالى اعداد الفصول للمرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى وارقامهم القياسية ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/٨٥	٣٧
جدول رقم (١٢)	: تطور اجمالى اعداد الفصول للمرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد وارقامهم القياسية ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/٨٥	٣٨
جدول رقم (١٣)	: تطور اجمالى اعداد المدرسين فى المرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى وارقامهم القياسية ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/٨٥	٤٠
جدول رقم (١٤)	: اجمالى اعداد المدرسين فى المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد وارقامهم القياسية ٧٥/٧٦ ـ ٨٤/٨٥	٤١
جدول رقم (١٥)	: نسبة عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية الى مجموع الاطفال فى سن ٦ ـ ١٢ سنة	
جدول رقم (١٦)	: توزيع الاميين على فئات السن (١٠ و ١٥) بالحضر والريف على مستوى الذكور والاناث حسب تعداد ١٩٧٦	٤٤ ٤٥
جدول رقم (١٧)	: نسبة الاميين للاناث لفئات العمر المختلفة	٤٦

		الصفحة
جدول رقم (١٨)	: تطور معدلات الرسوب فى نهاية المرحلة الابتدائية	٥٢
جدول رقم (١٩)	: أعداد المتسربين من الصفوف الست للتعليم الابتدائى ونسبتهم من جملة المقيدين فى الاعوام الدراسية من ٥٩/٦٠ حتى ٧٨/٧٩	٥٧
جدول رقم (٢٠)	: تقديرات معدل التسرب (٪) فى المرحلة الابتدائية فى الدراسات المختلفة	٥٨
جدول رقم (٢١)	: نسب التسرب حسب صفوف المرحلة الابتدائية	٥٩
جدول رقم (٢٢)	: الزيادة والعجز فى أعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية فى العام الدراسى ٧٧/٨٨	٦٥
جدول رقم (٢٣)	: جملة العجز فى أعداد المعلمين فى العام الدراسى ٧٨/٧٩	٦٦
جدول رقم (٢٤)	: نسب الامية فى محافظات مصر حسب تعدادى ١٩٦٠ ، ١٩٧٦	٧٠
جدول رقم (٢٥)	: ترتيب المحافظات حسب معدلات الامية حسب تعدادى ١٩٦٠ ، ١٩٧٦	٧١
جدول رقم (٢٦)	: الترتيب النهائى التنازلى للمحافظات التى استطاعت تحقيق انخفاض فى نسب الامية الاجمالية (ذكور وأناث) فى الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٦	٧٣
جدول رقم (٢٧)	: الترتيب النهائى التنازلى للمحافظات التى استطاعت تحقيق أنخفاض فى نسبه الامية للذكور فى الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٦	٧٦

		الصفحة
جدول رقم (٢٨)	: الترتيب النهائي التنازلي لمحافظات الجمهورية حسب نسبة الانخفاض في أمية الاناث خلال الفترة ١٩٦٠-١٩٧٦.	٧٧
جدول رقم (٢٩)	: نسب الاستيعاب بالتعليم الابتدائي موزعة على المحافظات (حضر / ريف) ونسبة الاناث من الملزمين من الاناث ٧٧/٨٠.	٧٩
جدول رقم (٣٠)	: نسب التسرب في المائة على مستوى المحافظات المختلفة من المرحلة الابتدائية في ج.م.ع	٨٢
جدول رقم (٣١)	: ترتيب المحافظات حسب نسب التسرب للمرحلة الابتدائية	٨٣
جدول رقم (٣٢)	: تطور أعداد المدرسين واعداد التلاميذ لكل مدرس ونسبة التلاميذ / مدرس وترتيب المحافظات التصاعدي وفق هذه النسبة خلال الفترة ١٩٧٥/ ١٩٧٦-٨٤/٨٥.	٨٩
جدول رقم (٣٣)	: تطور كثافات الفصول ونسبة المعلمين/فصل على مستوى المحافظات خلال الفترة ٧٥/٧٦ - ٨٤/٨٥	٩١
جدول رقم (٣٤)	: التوزيع النسبي للانفاق على التعليم	٩٣

فهرست الملحق

جدول رقم (م١) : تطور أعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية على مستوى المحافظات ٧٥/٧٦ - ٨٤/٨٥

جدول رقم (م٢) : الارقام القياسية لتطور اعداد جملة تلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى المحافظات ٧٥/٧٦ - ٨٤/٨٥

جدول رقم (م٣) : تطور أعداد التلاميذ (بنين) فى المرحلة الابتدائية ٧٥/٧٦ - ٨٤/٨٥

جدول رقم (م٤) : الارقام القياسية لتطور اعداد التلاميذ (بنين) فى المرحلة الابتدائية

جدول رقم (م٥) : تطور اعدد التلميذات فى المرحلة الابتدائية

جدول رقم (م٦) : الارقام القياسية لتطور اعداد التلميذات فى المرحلة الابتدائية

جدول رقم (م٧) : تطور عدد المدرسين فى المرحلة الابتدائية على مستوى المحافظات ٧٠/٧١ - ٨٤/٨٥

جدول رقم (م٨) : تطور اعداد جملة الفصول فى المرحلة الابتدائية ٧٠/٧١ - ٨٤/٨٥

جدول رقم (م٩) : الارقام القياسية لتطور اعداد الفصول فى المرحلة الابتدائية ٧٠/٧١ - ٨٤/٨٥

مقدمـــة عامـــة:

تعد التنمية الاقتصادية عملية شمولية لاتقتصر نواتجها على النمو الاقتصـــادى فحسب . فلقد اثبتت تجارب الدول النامية أن قياس نواتج التنمية من خلال النمـــو الاقتصادى معبرا عنه بزيادة متوسط دخل الفرد يعد خطـأ فادحا . فما تزال الملايين من مواطنى تلك البلاد بعيدة عن مواقع الانتاج والاستفادة منه وبعيدة عن المشاركه فـــى صنع القرار وتوجيه الحياه .

ويعد مفهوم اشباع الحاجات الاساسية لافراد المجتمع انسب المفاهيم تعبيـــرا عن التنمية واكثرها قبولا ، حيث يمتد ليشمل الغذاء والسكن والصحة والتعليم والعمل .

ومن ثم توجه الدول اهتماما خاصا للتعليم نظرا لدوره الهام فى تحقيق التقـــدم الاقتصادى والتطور الاجتماعى واسهامه فى التنمية الشاملة . وتتطلب العملية التنموية وجـــود قاعدة عريضة من المتعلمين ، حيث تعتمد عملية التنمية ذاتها على لغة الاتصالات بيـــن جميع افراد المجتمع وليس فقط نخبة مختارة للقيام بها .

هذا وبرغم صدور اول قانون للتعليم الالزامى فى عام ١٩٢٥ باعتباره حق لجميـــع الاطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم ، تلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلتـــزم الاباء او اولياء الامور بتنفيذه وذلك بهدف تعميم التعليم والقضاء على الامية . فالان وبعـــد مرور ستين عاما منذ ذلك التاريخ مايزال ذلك الهدف النبيل بعيدا عن التحـــقيق ففى ١٩٧٨/١٩٧٩ بلغ معدل الاستيعاب فى الفئة العمرية من سن ٦ الى ١٢ من العمر حوالى ٧٥٪ لكلا الجنسين على المستوى القومى .*

---

* من المفيد ان نذكر ماأظهرته دراسة للمعهد القومى الامريكى للتعليم بأن هناك ٢٧مليون بالغ من الامريكيين الاميين بالاضافة الى ٤٥ مليون آخرين يقرأون بصعوبة بالغة . والسؤال المحير حقا هو سبب وجود هذه المشكلة ولماذا يعجز ملايين الامريكيين عن القراءة على الرغم من وجود التعليم الاجبارى فى امريكا منذ مائة عام واجابة هذا السؤال تؤكد فشـــل المدارس الامريكية فى القيام بدورها فى التعليم الالزامى .
انظر جريدة الاهرام القاهرية فى عددها ٣٥٩٧٤ الصادرة فى ١٠ يونيو ١٩٨٥ .

ومشكلة التعليم فى مصر بهذا الشكل ترتبط بعدد من الامور الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على كلا المستويين القومى والاقليمى .

ـ فمن الناحية الاقتصادية يعد التعليم واحدا من الاحتياجات الاساسية التى يتحتم على أى مجتمع تخصيص جزء من موارده لتوفيرها لسكانه . وحيث أن هذه الموارد تتسم بالندرة فان استخدامها فى هذا القطاع يتنافس مع استخدامها فى قطاعات أخرى كثيرة (الصحة ـ الاسكان ... الخ) ـ فقد تكون أقل او اكثر اهمية وفقا للاولويات التى يضعها المجتمع لنفسه .

ـ أما البعد الاجتماعى والسياسى لمشكلة التعليم فيبرز من خلال الحالة التعليمية فى المجتمع حيث تعد نتاجا للسياسات العامة للدولة من جهة والسياسات الخاصة بقطاع التعليم من جهة اخرى . وهما بهذا الشكل يوضحان خصائص النظام الاجتماعى السائد فى المجتمع وما يعكسه من ايجابيات وسلبيات بين فئات المجتمع واقاليمه ونوعية الخدمات التعليمية لكل من الحضر والريف مما يؤثر على اتجاهات وابعاد المشكلة التعليمية وتطورها على المستوى الاقليمى فى المستقبل . وخصوصا اذا نظرنا الى مشكلة التعليم من منظور ارتباطها وتأثرها وتأثيرها على باقى مشاكل الدولة .

والدراسة الحاضرة ـ فى هذا الاطار ـ تهدف الى دراسة وتحليل حالة التعليم الابتدائى الالزامى كقاعدة اساسية للعملية التعليمية على كلا المستويين القومى والاقليمى وكذلك استكشاف أبرز المشكلات التى تعترضه لامكان تعميم التعليم والقضاء على الامية ومن ثم رفع مستوى الانتاج والانتاجية فى مصر من خلال استعراض السياسات والتجارب المختلفة السابقة ومعرفة نواقصها .

هذا وتقوم الدراسة الحاضرة على فرضية اساسية هى أن الاهتمام بالبعد الاقليمى سيحد من مشاكل التعليم الحالية والمستقبلية فى مصر وسيتيح للمخطط امكانية وضع اولويات تخصيص الموارد النادرة على المستوى الاقليمى بهدف التعجيل بتقريب التفاوتات الاقليمية بين الحضر والريف والوصول الى تحقيق هدف النمو المتوازن ككل وبخاصة اذا اتبع نفس الاسلوب فى معالجة باقى القطاعات الاقتصادية والاجتماعية فى آن واحد حتى تقلل من تيار الهجرة الداخلية المستمر من الريف الى الحضر .

هذا وتنقسم هذه الدراسة الى أربعة اجزاء :-

أولا : التعرف على أهداف واهمية توفير حد أدنى من التعليم للجميع والتعليم الابتدائى الاساسى) على المستويين القومى والاقليمى وتحديد ملامح الهيكل العام للتعليم فى مصر .

ثانيا : تحليل الاتجاهات العامة للحالة التعليمية القائمة فى مرحلة التعليم الابتدائى الاساسى على المستويين القومى والاقليمى .

ثالثا : استكشاف ابرز المشكلات التى يعانى منها التعليم الابتدائى الاساسى على المستويين القومى والاقليمى والتى تسببت فى ارتفاع حجم الامية مع استعراض الحلول والممارسات التى قامت بها الدولة لتعميم التعليم والقضاء على الامية .

وتتمثل المحاولة الاخيرة للدراسة فى استعراض النتائج التى تم استخلاصها واقتراح المعالجة الاقليمية فى اطار استراتيجية تنموية شاملة حتى يتسنى للمخطط وضع اولويات العمل لتخصيص الموارد المحدودة للدولة بما يتضمن تحقيق هدف النمو المتوازن للمجتمع ككل .

أولا : اهداف واهمية توفير التعليم الابتدائى الاساسى على المستويين القومى والاقليمى وملامح الهيكل العام للتعليم فى مصر .

١٠١ اهداف التعليم فى الدول النامية :

تتلخص الاهداف النهائية للتعليم فى الدول النامية فيما يلى :ـ

(١) ان يكون التعليم حقا لكل انسان ، وان يكون متاحا بالتساوى بين كل المواطنين بعيدا عن اعتبارات الجنس والدين واللغه والعرق .

(٢) أن يساهم التعليم فى تنمية القدرات الابداعية الفردية عند الاطفال عن طريق التأكيد على تنمية المهارات العملية والشخصية والجسدية للناشئة والبالغين على السواء .

(٣) ان يسهم التعليم فى عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال اعداد النشء للاسهام بدور فعال فى هذه العملية وذلك فى ضوء متطلبات عالمنا المعاصر .

٢٠١ اهداف التعليم على المستوى القومى :

وعلى المستوى القومى فان للتعليم فى مصر اهدافا خاصة نوجزها فيمايلى :ـ

١ ـ القضاء على الامية وتعميم التعليم .
٢ ـ ان يكون التعليم حقا اصيلا بكل مستوياته .
٣ ـ الوفاء باحتياجات القوى العاملة والمطلوبة لمشروعات التنمية الشاملة .
٤ ـ رفع مستوى كفاءة التعليم .
٥ ـ تقليل الضائعات فى العملية التعليمية .
٦ ـ تقديم الرعاية الخاصة للموهوبين والمعوقين .

٣٠١ اهداف التعليم الالزامى فى مصـــــر

تحت هذه الاهداف الرئيسية للتعليم فى مصر فانه بامكاننا أن ندرج عـــدة اهداف فرعية للتعليم الالزامى فى مصر واهم هذه الاهداف كما حددها قانون التعليـــم رقم ١٣٩ الصادر فى عام ١٩٨٠ هـو " تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ واشبـــاع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التى تتفق وظروف البيئات المختلفة ، بحيث يمكن لمن يتم هذه المرحلة أن يواصل تعليمـه فى مرحلة اعلى او أن يواجه الحياة بعد تدريب مهنى مكثف ، وذلك من اجل اعداد الفـرد لكى يكون مواطنا منتجا فى بيئته ومجتمعه "(١)

٤٠١ اهمية التعليم الالزامى على المستوى القومـــى :

يلعب التعليم الالزامى دورا هاما فى خطط التنمية الاقتصادية وخصوصـــا على المستوى الاقليمى وذلك من خلال تقليل التفاوتات فى مستويات التعليم بين أفـــراد الشعب فى كل من الريف والحضر والقضاء على ظاهرة الامية فى منبعها ، وذلك عن طريـــق تكوين قاعدة عريضة من المتعلمين ومن ثم رفع مستوى الانتاج والانتاجية .

وفى اعتقادنا ان الدور الذى يمكن للتعليم الالزامى أن يقوم به فى تحقيق التنميـة يمكن تلخيصه فى أربعة أمور :ـ

١ ـ ان التعليم الالزامى هو الحد الادنى من التعليم اللازم لجميع المواطنين ، ففـــى عصـر الاتصالات المكتوبة والمقروءة لا يمكن تفاعل افراد المجتمع الاميين .

٢ ـ ان التعليم الالزامى هـو اساس مواصلة التقدم فى المراحل الاعلى للتعليم او مواجهة الحياة بعد تلقى انواع التدريب المهنى .

---

(١) لمزيد من التفاصيل انظـر :ـ

وزارة التربية والتعليم ـ قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ مطبعة وزارة التربيـــة والتعليم ـ القاهرة ـ ١٩٨١ .

وهناك ارتباط ايجابى بين نوعية هذه المرحلة وتحسن اوضاع التعليم فى المراحل اللاحقة .

٣ — أن أى محاولة لمحو الامية على المستوى القومى والاقليمى لن يكتب لها النجاح المستهدف دون الاهتمام بالمرحلة الالزامية فى المقام الاول انطلاقا من الفرضية القائلة بأن التعليم الالزامى هو المنبع الاساسى الذى يزيد من رصيد الاميين او شبة الاميين فى المستقبل .

٤ — بالنظر الى العلاقات الترابطية بين القطاعات المختلفة داخل الدولة فان غياب الاهتمام بالتعليم الالزامى سوف يجهض أى محاولات جادة لتنظيم الاسرة او مقاومة الامراض المتوطنه ومحاربة العادات الاجتماعية السيئة ، مالم ينجح التعليم الالزامى فى تحقيق اهدافه .

٥٠١ <u>اهمية التعليم الالزامى من المنظور الاقليمى</u>

لفترة طويلة ساد الادب الاقتصادى فكرة ان الاستثمار فى البشر أى الاستثمار فى التعليم والرعاية الصحية والمسكن الجيد الملائم والتغذية الحسنه المتوازنة هو عدو للنمو وليس خادما له . حيث ظل الاستثمار فى صورة هذه الخدمات اهدارا للموارد الاقتصادية التى ينبغى توجيهها للانفاق الرأسمالى واقامة المصانع . ولم يتنبه صناع الخطط الاقتصادية فى دول العالم النامى الاحديثا جدا الى أن الاستثمار فى البشر لايعد اهدارا للموارد الاقتصادية ولكنه يزيد من كفاءة الفرد وانتاجيته ومن ثم يزيد من عرض القوى العاملة المدربة مما يزيد من كفاءة استغلال الموارد المتاحه وبالتالى زيادة الناتج القومى الاجمالى وزيادة نصيب الفرد منه .

وانطلاقا من هذه المقولة بدأت كثير من الدول النامية ومنها مصر فى الاهتمام بالخدمات الاجتماعية لرفع مستوى اداء الفرد وتحسين المستويات المعيشية

لجميع الطبقات ، حيث تشير كثير من الدراسات الميدانية التى تم اعدادها الى الاثـــار الايجابية النافعـــة التى ترتبت على تحسن اوضاع التعليم ، الصحة والتغذية ، الاسكـان الـــخ .

على أنه بالرغم من الارتفاع النسبى فى معدل النمو الاقتصادى والاجتماعى الـــذى حققته كثير من دول العالم النامى ومنها مصر خلال الربع قرن الماضى ، الا أن الظـــروف المعيشية تتدنى يوما بعد يوم . فما زال هناك نسبة كبيرة من البشر يعانون من الجهـــل والمرض وسوء التغذية ، ذلك لان التقدم الاقتصادى الذى احرز فى مواقع أخرى لم يشعـــر به الغالبية العظمى من السكان .

ومن هنا بدأت الدراسات التنموية على المستوى الدولى والقطرى بمحاولة الاجابـة على سؤال هام اولا وهو :-

هل يوجد نظام اقتصادى واجتماعى وسياسى ومؤسسى معين يمكن داخل اطـاره تحقيق اهداف الاحتياجات الاساسية للفرد بنجاح ؟

وكانت الاجابة على هذا السؤال ، بأن التجارب المتنوعة للدول محل الدراســـة قد أوضحت ان توزيع الاصول المادية بطريقة عادلة وبصفة خاصة الاراضى الزراعية والعمـل على لامركزية الادارة واتخاذ القرارات على المستوى المحلى مع دعم مركزى كاف لبرامـــج التنمية التى ينبغى تصويبهـا على اكثر الفئات احتياجا ، والاهتمام بدور القطاع العائلـى وبخاصة دور النساء داخل هذه الانظمة السياسية والاقتصادية من شأنه أن يزيد من نجاحات الجهود المبذولة لتحقيق وتلبية الاحتياجات الاساسية .

واذا فقد عزفت هذه الدراسات على تنمية البعد الاقليمى واهميته داخل اطـــار استراتيجية تنموية شاملة ومنتظمة لاتتأثر بأى تغيرات سياسية وذلك لضمان الوصول الـــى المشاركة الشعبية الفعالة والحد من التفاوتات الاقليمية التى تعكس آثارها السالبة على مسار الخطط التنموية .

والنتيجة اذا هى الاهتمام بتخصيص جزء من الموارد النادرة لاقامة البنية الاساسية لهذه الخدمات ورفع مستوى اداء القائمة فعلا على المستوى الاقليمى . وطالما ان هذه الموارد تتسم بالندرة فان أى سياسة رشيدة يجب ان ترسم اولويات تخصيص موارد هذا بالطريقة التى تحقق لها النجاحات المطلوبة .

هذا وقد أوضحت الدراسات المهتمة بالتنمية الاقليمية ان اكثر عناصر الاحتياجات الاساسية تأثيرا فى جهود التنمية هو التعليم فى المرحلة الالزامية . باعتباره الاساس للتقدم الى محو الامية الحضارية وتوظيف المعارف الى ما يعين على مواصلة التعليم الذاتى واتاحة فرص التدريب المهنى للمرأة والرجل بما يفيد المجتمع الذى هو فى حاجة الى الايدى الفنية المتعلمة فى كل مجالات العمل والانتاج . ومن ثم كان لزاما علينا ان نفرد له اهتماما كافيا على المستوى القومى والاقليمى بشكل يؤثرا ايجابا فى عملية النمو والتنمية على المستويين القومى والاقليمى باعتباره ركيزة اساسية لعملية التخطيط والتنمية . ومما يؤكد شرعية هذا الاتجاه البحوث والدراسات التى قام بها البنك الدولى وانتهت الى أن محاربة الجهل والجوع والمرض يمكن أن تتم بطريقة اكثر فعالية على المستوى الاقليمى ودليلها فى ذلك النجاحات التى تحققت على هذا المستوى من التنفيذ .

٦٠١ الهيكل العام للتعليم فى مصـــــر :

حدد القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ السلم التعليمى فى ج ٠م٠ع واوضح هيكل كل مرحلة من مراحل التعليم قبل الجامعى على النحو التالى :-

٩ سنوات للتعليم الاساسى الالزامى (٦ سنوات للمرحلة الابتدائية ، ٣ سنوات للمرحلة الاعداديـــة) ٠

٣ سنوات للتعليم الثانوى (العام والفنى)

٥ سنوات للتعليم الفنى المتقدم ودور المعلمين والمعلمات ٠

وتعتبر كل مرحلة من هذه المراحل منتهية وتؤهل خريجيها الى المرحلة التاليـــة لها مع العلم بان هناك مرحلة ماقبل المدرسة الابتدائية الا أن المرحلة الابتدائيـــة هى السبيل الاساسى الى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين ابناء جميع المواطنين دون تمييز ٠ وهى ايضا المرحلة الاساسية لتزويد المواطنيـن بقدر من التعليم لرفع مستواهم ثقافيـــا واجتماعيا بما يجعلهم اكثر قدرة على الاسهام فى النهوض بأنفسهم وبالمجتمع ومواجهـــة متطلبات الحيـــاة ٠

هذا وقد ركزت الدولة من خلال الوزارة المعنية ومؤسساتها المختلفة على الجانب الكمى المتعلق بجانب العرض اى التوسع فى استيعاب الاعداد الكبيرة المتزايدة من الطلاب خصوصا فى هذه المرحلة كنتيجة لمجانية التعليم والزامية هذه المرحلة وتزايد الوعى بأهميـــة التعليم ٠ أى أن كل الاطفال من سن ٦ سنوات الى ١٢ سنة على مختلف مستوياتهـــم لابد وان ينتظموا فى مدرسة تعدهم للانتهاء من هذه المرحلة الالزامية وخروجهم الـــى سوق العمل لاحتراف المهن والحرف المتنوعة بعد تلقى تدريب مهنى مكثف ، واستكمـــال دراستهم فى المراحل التعليمية التالية ٠ وينص القانون على تطبيق عقوبات على أوليـــاء امور التلاميذ الذين يتخلفون عن الاستمرار فى الدراسة ٠

هيكل التعليم العام في مصر

العمر	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
المستوى التعليمي							١						١١						١١١			
المرحلة التعليمية							١					٢			٣			٤		٥		٦
المرحلة الالزامية																						
نمط التعليم							الابتدائي					الاعدادي			١ـ الثانوي							
							(التعليم الاساسي)								٢ ـ الادبي							
															٣ ـ العلمي							
مدارس حضانة خاصة															الفني التجريبي :							
															ا ـ التجاري							
															ب ـ الصناعي							
															جـ ـ الزراعي							
مدارس المعلمين																						
المعاهد الفنية																						
مراحل تكميلية																						
المعاهد العليا																						
الجامعات والدراسات العليا																						

هيكل النظام التعليمي في مصر

المرجع :

Brian Holmes, International Yearbook of Education Volume XXXII, Prepared for the International Bureau of Education, Paris, 1980, p.73.

هذا وقد تشكلت مدارس التعليم الابتدائى الاساسى فى العام الدراسى ٨٤/ ١٩٨٥ مما يلى :ـ

أ ـ مدارس رسمية وعددها ١١٧٨١ مدرسة وتضم ٥٢٦٠٩٥٦ تلميذا بعدد ١٢٠٦١٩ فصـــلا .

ب ـ مدارس خاصة مجانية (تدفع الدولة تكلفة التعليم كاملة) وعددها ٤٢٧ مدرســـة وتضم ١٤٠٦٣١ تلميذا بعدد ٣٦٩٣ فصلا .

جـ ـ مدارس خاصة بمصروفات (تشرف عليها الدولة وتقدم لها اعانات فنية ومالية وتشجيعية) عددها ٣٩٥ مدرسة وتضم ١٩٦٩٨٧ تلميذا بعدد ٤٤١٨ فصلا .

د ـ مدارس خاصة لغات وعددها ١٤١ مدرسة وتضم ٧٦٩٥٤ طفلا بعدد فصول ١٩٥٤

جدول رقم (١)

هيكل التعليم الابتدائى الاساسى فى العام الدراسى ٨٤/ ١٩٨٥

نوع المدرسة	عدد المدارس	%	عدد التلاميذ	%	عدد الفصول	%
مدارس رسمية	١١٧٨١	م ٩٢	٥ر٢٦٥ر٩٥٦	٩٢ر٧	١٢٠٦١٩	٩٢ر٣
مدارس خاصة مجانية	٤٢٧	٣ر٤	١٤٠ر٦٣١	م ٢	٣٦٩٣	٢ر٨
مدارس خاصة بمصروفات	٣٩٥	١ر٣	١٩٦ر٩٨٧	م ٣	٤٤١٨	٣ر٤
مدارس خاصة لغات	١٤١	١	٧٦ر٩٥٤	١ر٣	١٩٥٤	م ١
الاجمالى	١٢٧٤٤	١٠٠	٥ر٦٨٠م٢٨	١٠٠	١٣٠٦٨٤	١٠٠

المصدر : معهد التخطيط القومى ـ مركز المعلومات التخطيطية ـ الادارة العامة للبيانات التخطيطية (احصائيات التعليم) .

هذا وتنتشر المدارس الابتدائية الاساسية في كافة المدن والقرى في ربوع مصر وتتواجد كلما توافر لها العدد الكافي من الراغبين في الانتظام بها . ويتم التوسع في اعداد المدارس الابتدائية بصورة مضطردة حيث وصل عددها في العام الدراسي ٨٤/١٩٨٥ الى ١٢٧٤٤ مدرسة تضم ٥٦٨٠٢٨ تلميذا وبعدد فصول قدرها ١٣٠٦٨٤ فصلا (١) (انظر الجدول رقم (١) / ٠ وقد استقبلت هذه المدارس في عام ٨٠/١٩٨١ حوالي ٨٦١١٤١ طفلا في سن الالزام بنسبة تقارب ٨٧٪ من مجموع الاطفال في سن الالتحاق في مقابل ٧٤٪ في عام ١٩٧٨ (٢) .

ثانيا : الاتجاهات العامة للحالة التعليمية القائمة في المرحلة الابتدائية الالزامية

١٠٢ على المستوى القومي :

في هذا الجزء من البحث نعرض للاتجاهات العامة للحالة التعليمية القائمة في المرحلة الابتدائية الالزامية على المستوى القومي وذلك من حيث :ـ

١ ـ التطورات الحادثة في اعداد التلاميذ على المستوى القومي .
٢ ـ التطورات الحادثة في اعداد المدرسين على المستوى القومي .
٣ ـ التطورات الحادثة في اعداد الفصول على المستوى القومي .

١٠١٠٢ـ تطور اعداد التلاميذ على المستوى القومي :

في عام ٧٥/١٩٧٦ قدر عدد تلاميذ المدارس الابتدائية بحوالي ٤١٦٣١٥٣ تلميذا ارتفع الى ٥٦٨٠٢٨ في عام ٨٤/١٩٨٥ بزيادة قدرها ٣٦٪ وذلك في مقابل زيادة قدرها ٦٨٫٨٪ خلال الفترة ٦٠/١٩٦١ ـ ٧٩/١٩٨٠ (٣) . وهذه الزيادة

---

(١) انظر الجدول ١ـ٥ بالملحق .

(٢) حسن الهراس ، واقع التعليم الابتدائي والاعدادي وبرامج تعليم الكبار وكيفية الانتقال من هذا الوضع الحاضر الى التعليم الاساسي المتكامل للصغار والكبار ـ مؤتمر التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق القاهرة ٢١ـ٢٥ ابريل ١٩٨١ ص١ .

(٣) وزارة التربية والتعليم ـ الادارة العامة للحاسب الالي ـ البيانات الخاصة بالتعليم الابتدائي .

على مستوى الجنسين تختلف فى الذكور عنها فى الاناث . فقد ارتفع عدد التلاميذ الذكور من ٨٤ر٥٣ر٢ تلميذا فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ١٠ر٧١٠ر٣ تلميذا فى سنة ٨٤/٨٥ أى بزيادة قدرها ٢ر٢٧٪ . وبالنسبة للاناث فقد زاد عددهن من ٦٩ر٦٠٩ر١ فى عام ١٩٧٦/٧٥ ارتفع الى ١٨ر٨٣٢ر٢ تلميذه فى عام ٨٤/١٩٨٥ أى بزيادة قدرها ٢ر٥١٪ . ومن ثم تكون الزيادة الحادثة فى اعداد التلميذات اكبر من مثيلتها فى اعداد التلاميذ خلال الفترة المذكورة. هذا وتوضح الارقام القياسية لاعداد التلاميذ ارتفاعها فى حالة الاناث عنها فى حالة الذكور . فقد ارتفع الرقم القياسى للذكور من ١٠١٪ فى عام ٧٧/١٩٧٨ وذلك بالمقارنة مع سنة الاساس (١٩٧٦/٧٥ = ١٠٠) الى ١٢٧٪ فى العام الدراسى ٨٤/١٩٨٥ . بينما قفز الرقم القياسى للاناث من ١٠٤٪ فى عام ٧٤/١٩٧٥ الى ١٥١٪ فى عام ٨٤/١٩٨٥.

ويمكن تفسير الزيادة الحادثة فى معدل نمو الرقم القياسى لاعداد التلميذات عنه فى التلاميذ من خلال زيادة الوعى بتعليم الاناث بين اولياء الامور.

هذا وبالرغم من زيادة معدل النمو للرقم القياسى لاعداد التلميذات عنه فى حالة الذكور خلال الفترة المذكورة فما تزال نسبة الاناث الملتحقات بالمدارس الابتدائية الى مجموع الاطفال بسن الالتحاق (٩ر٥٤٪) ادنى من مثيلتها فى الذكور (٣ر٧٦٪) وذلك فى عام ١٩٨٠/٧٩ (١)

كما ان اجمالى عدد التلاميذ الذكور كان اعلى منه فى الاناث حيث بلغ ٨٤ر٥٣ر٢ تلميذا فى عام ١٩٧٦/٧٥ فى مقابل ٦٩ر٦٠٩ر١ تلميذه بينما بلغ عدد الذكور ١٠ر٧١٠ر٣ فى عام ١٩٨٠/٧٩ فى مقابل ١٨ر٨٣٢ر٢ تلميذه.

---

(١) الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء — تعداد السكان المقدر (٦ — ١١ سنة)

هذا ويشكل تدنى نسبة الاستيعاب للاناث فى سن الالزام اجحافا بحق نساء المستقبل المصريات ومايعكسه عدم تعلمهن واميتهن على تنشئة اجيال ضعيفة بل ايضا على حقهن فى العمل . كما يشكل انخفاض نسبة الذكور خطرا على مكانة مصر التعليمية فى المستقبل وبخاصة أن هذا هو اساس المستقبل للاجيال القادمة . (١)

٢٠١٠٢ ـ التطورات فى اعداد المدرسين :

فى عام ١٩٧١/٧٠ كان اجمالى عدد المدرسين لجميع الفصول الستة للمرحلة الابتدائية حوالى ٩٨٧١٧ ارتفع الى ١٠٠٩٠١ فى عام ١٩٧٥/٧٤ بزيادة قدرها ٢ر٢٪ وواصل العدد زيادة المستمرة ليصل الى ١٣٧٠٤٥ معلما فى عام ١٩٨٠/٧٩ بزيادة قدرها ٨ر٣٥٪ حتى بلغ ١٧٠٨٥٧ فى عام ١٩٨٥/٨٤ بزيادة قدرها ٧ر٢٤ ٪ (انظر الجدول رقم (٢))

جـــدول رقم (٢)

تطور اعداد المدرسين ونسب الزيادة خلال الفترة ١٩٧١/٧٠ـ١٩٨٥/٨٤

الفتـــرة	اعداد المدرسين	نسبة الزيادة	عدد التلاميذ لكل مدرس	عدد الفصول	عدد المدرسين لكل فصل
١٩٧١/٧٠	٩٨٧١٧	ـ	٤٠ر٠	٨٨٠٥٨	١ر١٢
١٩٧٥/٧٤	١٠٠٩٠١	٢ر٢	٤٠ر٠	٩٧٦١٩	١ر٠٣
١٩٨٠/٧٩	١٣٧٠٤٥	٨ر٣٥	٣٢ر٨	١١٢٧٢٩	١ر٢٢
١٩٨٥/٨٤	١٧٠٨٥٣	٧ر٢٤	٣٣ر٣	١٣٠٦٨٤	١ر٣١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الكتاب الاحصائى السنوى (اعداد متفرقة) المؤشرات الاحصائية (٥٢ـ١٩٧٩) ـ القاهرة ـ يوليو ١٩٨٠

(١) برغم مكانة مصر التعليمية العريقة ورغم مرور حوالى ستين عاما على أول قانون للتعليم الالزامى فى مصر فان نسبة الاستيعاب اقل منها فى كثير من مثيلاتها فى الدول النامية فى نفس العام (٧٩/١٩٨٠) حيث بلغت فى الجزائر (١٠٨٪ ذكور ، ٨١٪ اناث) وفى بواتسوانا (٩٢٪ ذكور ، ١١٦٪ اناث) وفى المغرب (٩٥٪ ذكور ، ٥٨٪ اناث) وفى تنزانيا (١٠٧٪ ذكور ، ٩٥ اناث) وفى كوبا (١١١٪ ذكور ، ١٠٥ اناث) المكسيك (١٢٢٪ ذكور ، ١٢٠٪ اناث) وفى السعودية (٧٧٪ ذكور ، ٥١٪ اناث) وفى السويد (٩٧٪ ذكور ، ٩٧٪ اناث) .

هذا ويوضح الجدول أن نسبة الزيادة فى أعداد المدرسين قد زادت فى الفترة من ٧٩/١٩٨٠ ـ ٨٤/١٩٨٥ بنسبة أقل (٧ر٢٤٪) من الفترة السابقة ٧٤/٧٥ ـ ٧٩/٨٠ التى بلغت نسبة الزيادة خلالها ٨ر٣٥٪ . وتوضح نسبة عدد التلاميذ لكل مدرس خلال الفترات المذكورة وجود عجز فى اعداد المدرسين برغم التحسن الظاهر

فى اداء هذا المؤشر فى ضوء المعدل الامثل لكل مدرس الى ٢٥ تلميذا حيث انخفضت النسبة من ٤٠ تلميذا / مدرس فى عام ٧٠/١٩٧١ الى ٨ر٣٢ تلميذ / مدرس فى ٧٩/١٩٨٠ ارتفعت بصورة طفيفة الى ٣٣ر٣ تلميذ / مدرس فى عام ٨٤/١٩٨٥ مما يشكل فى النهاية تدهورا كميا لهذا المؤشر . (١) وبالنسبة لعدد المدرسين لكل فصل

فقد انخفضت النسبة فى ضوء المعدل المستهدف وهو ٢ر١ مدرس لكل فصل من ١ر١ مدرس / فصل فى عام ٧٠/١٩٧١ الى ٠ر١ مدرس / فصل فى عام ٧٤/١٩٧٥ ثم بدأت فى التحسن لتصل الى ٢ر١ مدرس / فصل فى ٧٩/١٩٨٠ واصلت تحسنها الى ٣ر١ مدرس / فصل فى عام ٨٤/١٩٨٥ . ولعل التدهور فى نسب الزيادة فى اعداد المدرسين ونسب اعداد التلاميذ لكل مدرس وعدد المدرسين لكل فصل خلال الفترة ٧٠/١٩٧١ ـ ٧٤/١٩٧٥ انما يعود الى تدهور الانفاق على التعليم فى سنوات الحرب الذى بدأ فى التحسن فيما اعقبه من سنوات انعكس على هذه المؤشرات . وبالنسبة لنوعية المدرسين يلاحظ وجود عجز شديد فى نوعية المدرسين ذوى الكفاءات المهنية حيث ان معظمهم من خريجى كليات جامعية غير تربوية . (٢)

---

(١) سهير ابو العنين ، تحليل نظام التعليم فى مصر مع محاولة لبناء نموذج لتقدير مستوى التعليم ـ جهاز تنظيم الاسرة والسكان سلسلة التخطيط ايد كاس ٢٠٠٠ لدراسة الاثار الاقتصادية والسكانية لاستراتيجيات بديلة للتنمية فى مصر حتى سنة ٢٠٠٠ ـ القاهرة ١٩٨١ ص٢٥

(٢) لمزيد من التفاصيل انظر :ـ

المجالس القومية المتخصصة ، امتداد مرحلة الالزام والتعليم الاساسى ـ القاهرة ـ يوليو ١٩٨١ .

٣٠١٠٢ ـ التطورات في أعداد الفصـــول :

ارتفع عدد الفصول في مدارس الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي مـــن ٩٧٦١٩ فصلا في عام ٧٤/ ١٩٨٥ الى ١١٤٢٢٧ فصلا في عام ٨٠/ ١٩٨١ ثم واصـــل زيادته ليصل الى ١٣٠٦٨٤ فصلا في عام ٨٤/ ١٩٨٥ بزيادة قدرها ٣ر١٣٪ عن الفترة الاولى وزيادة قدرها ٤ر١٤٪ عن الفترة الثانية . ولقد بلغ متوسط كثافة الفصل ٤٢ تلميذا في عام ٧٤/ ١٩٧٥ . انخفضت الى ٤٠ تلميذا في عام ٨٠/ ١٩٨١ وعادت الى الزيادة مرة اخرى لتصل الى ٤٤ تلميذا في عام ٨٤/ ١٩٨٥ حيث لم تواكب الزيادة في عـــدد الفصول الزيادة في عدد التلاميذ المقبولين ، برغم الزيادة المطلقة في أعداد الفصول من ١٣٥٨٨ فصلا في عام ٨٠/ ١٩٨١ الى ١٦٤٥٧ فصلا في عام ٨٤/ ١٩٨٥ . ويوضح الجدول رقم (٣) أن متوسط كثافة الفصل مازالت مرتفعة حيث تشير معظم الدراســـات الى أن المعدل الامثل ينخفض عن ذلك بكثير ويقدر في بعض الدراسات بحوالي ٢ تلميذا للفصـــل (١)

جدول رقم (٣)

تطور اعداد الفصول في المرحلة الابتدائية خلال الفترة ٧٤/ ٧٥ ـ ٨٤/ ١٩٨٥

الفتـــرات	عدد الفصول	الزيادة المطلقة	نسبة الزيادة	متوسط كثافة الفصل
٧٤/ ١٩٧٥	٩٧٦١٩			٤٢
٨٠/ ١٩٨١	١١٤٢٢٧	١٣٥٨٨	٠ر١٧٪	٤٠
٨٤/ ١٩٨٥	١٣٠٦٨٤	١٦٤٥٧	٤ر١٤٪	٤٤

المصدر : معهد التخطيط القومي مركز المعلومات التخطيطية

(١) سهير ابو العينين ـ مرجع سابق ص١٨ .

هذا وتعكس الزيادة المطلقة فى اعداد الفصول خلال الفترة ١٩٨١/٨٠ ـ ١٩٨٥/٨٤ اهتمام الدولة بزيادة اعداد الفصول لمواجهة التوسع والنمو بفصول الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى بهدف الوصول الى الاستيعاب الكامل عام ١٩٨٦ وذلك بعد صدور قانون التعليم الجديد فى عام ١٩٨٢/٨١ وهو العام الدراسى الاول منذ تطبيق هذا القانون وقد تم قبول نحو ٩٨٠ر٠٠٠ طفلة وطفل فى ١٩٨٢/٨١ بالمدارس الرسمية والخاصة والمدارس الازهرية بنسبة ٨٠٪ من اجمالى عدد الملزمين.

وتبلغ عدد المقبولين فى عام ١٩٨٣/٨٢ نحو ١ر٠٢١ر٠٠٠ ملزم بنسبة ٨٩ر٣٪ من اجمالى عدد الملزمين.

٤٠١٠٢ ـ تطور نصيب تلاميذ المرحلة الابتدائية من الانفاق على التعليم :

بالرغم من التزايد المستمر فى الانفاق على التعليم فى مصر الا ان نصيب التلميذ / التلميذة من اجمالى الانفاق على التعليم الابتدائى مازال منخفضا بصورة واضحة بالمقارنة مع كثير من الدول وايضا بالمقارنة بالمعدلات المثلى لنصيب الطالب من الانفاق على التعليم فى هذه المرحلة.

جدول رقم (٤)

تطور نصيب الطالب فى مصر من الانفاق العام على التعليم والانفاق على المرحلة الابتدائية فى بعض السنوات المختاره

السنة (١)	نصيب الطالب من الانفاق على التعليم فى مصر (٢)	نصيب الطالب من الانفاق على التعليم فى امريكا الشمالية (٣)	نصيب الطالب من الانفاق على التعليم فى المرحلة الابتدائية بالاسعار الثابتة (٤)	المعدلات المثلى لنصيب الفرد من الانفاق على التعليم فى المرحلة الابتدائية	% للانفاق على التعليم فى مصر كنسبة من المعدلات المثلى
١٩٦٥	٢٣٫٧٩	٣٠٤٫٧٢	١١٫٠٣	٨٫٥٥ (١٩٦٧/٦٦)	٨٠
١٩٧٠	٢٧٫٢٧	٤٨٨٫٩٠	١١٫٠٧	٥٧٫٤٢	٨٠٫٧
١٩٧٥	٣٩٫١٠	٦٨٨٫٨٨	١٣٫٧٨	٦٠٫٣٥	٧٧٫٢
١٩٧٦	١٤٫٠٦	٧٦٦٫١٧	١٤٫٣٤	٦٠٫٩٥	٧٦٫٥

المصدر : بالنسبة للعمود (١).
Unesco - Statistical yeqr book 1978- 1979.
بالنسبة للعمود ٢ ـ ٤ سهير ابو المنيين ـ موجع سابق-الصفحات من ٢٠ ـ ٢٣

ملاحظات (١) هناك تحفظ على امكانية عمل المقارنات الدولية وذلك لان الانفاق على التعليم مقدمة للاسعار الجارية التى تتضمن تفاوتات فى معدلات التضخم
(٢) بالنسبة لنصيب الفرد من الانفاق على التعليم فى الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى فان الارقام فى هذا الجدول تقديرية حيث أن بيانات ميزانية التعليم تتوفر فقط بصورتها الاجمالية دون تقسيم لكل مرحلة تعليمية من مراحل التعليم العام. ولمزيد من التفصيل عن طريق التقدير انظر سهير ابو المنيين فى المرجع السابق ذكره .

ويوضح الجدول رقم (٤) أن نصيب الطالب من الانفاق العام على التعليم قد بلغ ٢٣٨ جنية مصرى فى مقابل ٣٠٤٧ جنية مصرى فى امريكا الشمالية أى مايقرب من ١٣ ضعفا وذلك فى عام ١٩٦٥ . وبرغم ارتفاع نصيب الطالب فى مصر الى ٤٤ جنية فى مقابل ٧٦٦١٧ جنيه فى لمريكا الشمالية فى عام ١٩٧٦ الا أن مثيله فى امريكا الشمالية تفوق عليه بنسبة ١٧ مرة . كما يوضح الجدول تدنى نصيب الطالب فى مصر من الانفاق على التعليم فى المرحلة الابتدائية عن التقديرات المثلى لنصيب الفرد فى المرحلة الابتدائية بنسبة ٨٠٪ تقريبا فى عام ١٩٦٥ وبنسبة ٧٦٪ فى عام ١٩٧٦.

هذا ويعود السبب فى تدنى نصيب الطالب فى مصر من الانفاق العام على التعليم والانفاق على المرحلة الابتدائية الى قصور الاستثمارات المخصصة للانفاق على التعليم وذلك لندرة الموارد بصفة عامة فى مصر . وعدم كفايتها لتغطية القطاعات الخدمية التى تتنافس عليها ، بالاضافة الى غياب النظرة الشمولية طويلة الاجل للخطط التنموية على المستوى القومى والاقليمى مما يؤدى الى عدم كفاءة توزيع الاستثمارات على المستويين القومى والاقليمى واعطاء الاولوية لحل المشاكل قصيرة الاجل مما يحدث اختناقات عديدة تسبب عدم التعجيل الكافى بمعدلات النمو الاقتصادى والاجتماعى وعرقلة الخطط طويلة الإجل . هذا بالاضافة الى الضياعات الاقتصادية التى قد تسببها مشاكل التعليم ذاتها وبخاصة فى السنين الاولى للدراسة مثل التأخر الدراسى والتسرب.

١٠٢٠٢ تطور اعداد التلاميذ في المرحلة الابتدائية على المستوى الاقليمى

١٠١٠٢٠٢ تطور اعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية الاساسية فى اقليم القاهرة الكبرى

يضم اقليم القاهرة الكبرى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ويقدر تعداد سكانه بحوالى ١٠٩٢٠ مليون نسمة فى ١٩٨٣ ويقدر الزمام المنزرع به بحوالى ٤٩٠ الف فدان ٠ كما تعد محافظة القاهرة اكبر تجمع عمراني على التراب المصرى توجد به الحكومة المركزية وتتركز بها الخدمات الاجتماعية الكبرى والانشطة الاقتصادية وتهاجر اليها اعداد كبيرة من المهاجرين من الريف مما يزيد من حدة المشاكل التى تواجهها العاصمة (الاسكان النقل ـ المرافق العامة ـ الخدمات الاجتماعية) اما محافظتى الجيزة والقليوبية فتعد من المحافظات التى يغلب فيها النشاط الزراعى ٠

١ ـ تطور اجمالى اعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) عن تطور اعداد التلاميذ فى اقليم القاهرة الكبرى خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٥/٨٤ أن أقل نسبة زيادة فى اعداد التلاميذ قد ظهرت فى محافظة القاهرة وهى ٠٫٤٧ ٣٪ و هذا يشير الى وجود عدد من العوامل وراء ذلك تتمثل فى هجرة مهاجرى محافظات القناة ، هجرة عدد من العاملين المصريين المؤقتة للعمل فى البلاد العربية وانتقال عدد من السكان الى محافظتى الجيزة والقليوبية نتيجة للامتدادات العمرانية وأزمة الاسكان بمحافظة القاهرة ٠

جدول رقم (٥)

تطور اجمالى اعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية الاساسية لاقليم القاهرة الكبرى والارقام القياسية لها خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٥/٨٤

اقليم القاهرة	اجمالى اعداد التلاميذ			الارقام القياسية		
	١٩٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤
القاهرة	٧١٩٩٠٨	٧٠٤١٤٨	٧٤٤٨٨٠	١٠٠	٩٧٫٨١	١٠٣٫٤٧
الجيزة	٢٦٢٤٣٧	٣٠٨٨٤٣	٤٢٤٩٦٠	١٠٠	١١٧٫٦٧	١٦١٫٩٣
القليوبية	٢١٠٣٢٢	٢٣٤٥٦٩	٣٢٦٠٩٦	١٠٠	١١١٫٣	١٥٥٫٠٥
اجمالى الاقليم	١١٩٢٦٦٧	١٢٤٧٥٢٠	١٤٩٥٩٣٦	١٠٠	١٠٤٫٦٠	١٢٥٫٤٣
صافى الجمهورية	٤١٦٣١٥٣	٤٤٨٩١٣٥	٥٦٨٠٥٢٨	١٠٠	١٠٧٫٨٣	١٣٦٫٤٥

المصدر : معهد التخطيط القومى ـ مركز المعلومات التخطيطية ٠

حيث ارتفعت اعداد التلاميذ في كل محافظة الجيزة والقليوبية خلال هذه الفترة بزيادة قدرها ٦٢٪ ، ٥٥٪ على التوالى . وهذه الزيادة اكبر من ضعف المستوى الاجمالى للاقليم نفسة ٤ر٢٥٪ واعلى من الزيادة الاجمالية على مستوى الجمهورية وهى ٣٦ر٥ ٪ ويلاحظ ايضا ان نسبة الزيادة فى الفترة من ٧٩/١٩٨٠ الى ٨٤/١٩٨٥ وهى ٢٠٪ اكبر من الزيادة الحادثة خلال الفترة الاولى (٧٥/١٩٧٦ — ٧٩/١٩٨٠) والتى بلغت حوالى ٥٪ الا انها اقل من الزيادة على مستوى الجمهورية حيث بلغت ٥ر٢٦٪ خلال نفس الفترة .

ويوضح الجدول ايضا ان اجمالى اعداد تلاميذ القاهرة الكبرى فى عام ٧٥/١٩٧٦ قد بلغ حوالى ٦ر٢٨٪ من جملة اعداد التلاميذ على مستوى الجمهورية فى نفس العام . وقد تراجعت هذه النسبة الى ٣ر٢٦٪ فى عام ٨٤/١٩٨٥ . ويعد هذا اتجاها صحيحا نحو التقليل من ظاهرة التركز والتكدس باقليم القاهرة الكبرى والتى يعانى الاقليم منها فى الوقت الحاضر . حيث ان الطاقة الاستيعابية لمعظم الخدمات الاجتماعية بالاقليم قد اصبحت كما وكيفيا غير قادرة على استيعاب الاعداد المتزايدة من السكان .

٢ — تطور اعداد التلاميذ الذكور فى التعليم الابتدائى لاقليم القاهرة الكبرى

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم ٦ أن اعداد التلاميذ بالعاصمة قد تذبذبت خلال فترة الدراسة حيث انخفض من ٣٧٨ الف فى عام ٧٥/١٩٧٦ الى ٣٦٦ الف فى عام ٨٠/١٩٨١ بنسبة ١٥ر٣٪ ثم ارتفع ارتفاعا طفيفا فى عام ٨٤/١٩٨٥ ليصل الى ٣٨٥ الف بزيادة قدرها ٧٧ر١٪ بالمقارنة بسنة الاساس . وفى محافظتى الجيزة والقليوبية زاد عدد التلاميذ من ١٦١ الف و ١٣١ الف على التوالى فى عام ٧٥/١٩٧٦ الى ٢٤٤ الف و ١٧٩ الف فى عام ٨٤/١٩٨٥ بزيادة قدرها ١ر٣٦٪ و ٥١ر٣٪ على التوالى مقارنة بزيادة قدرها ٤ر٢٠٪ على مستوى الاقليم و ٢ر٢٧٪ على مستوى الجمهورية

وقد بلغت نسبة التلاميذ الذكور فى اقليم القاهرة الكبرى ٢٥ر٢٦٪ من اجمالى تلاميذ الجمهورية فى عام ١٩٧٦/٧٥ انخفضت الى ٩ر٢٤٪ فى عام ١٩٨٥/٨٤ برغم أن الزيادة فى اعداد التلاميذ فى الفترة ١٩٨٠/٧٩ ـ ١٩٨٥/٨٤ وهى ٨ر١٦٪ كانت اعلى من نسبة الزيادة وهى ٣٪ خلال الفترة الاولى ١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٠/٧٩ مما يشير الى زيادة الاهتمام بالبعد الحيزى وأثره فى أحداث النمو المتوازن ٠

جدول رقـــم (٦)

تطور اعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى وارقامهم القياسية

١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٥/٨٤

اقليم القاهرة	اعداد التلاميذ الذكور			الارقام القياسيـــة		
	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	١٩٨٥/٨٤
القاهرة	٣٧٨٢٦٤	٣٦٦٣٤١	٣٨٤٩٤٧	١٠٠	٩٦ر٨٥	١٠١ر٧٧
الجيزة	١٦٠٨٦١	١٨٥٥٣٨	٢٤٣٧٥١	١٠٠	١١٥ر٣٤	١٥١ر٣
القليوبية	١٣١٢١٠	١٣٩١٧٩	١٧٨٦٠٠	١٠٠	١٠٦ر٠٧	١٣٦ر١٢
اجمالى الاقليم	٦٧٠٣٣٥	٦٩١٠٥٨	٨٠٧٢٩٨	١٠٠	١٠٣ر٠٩	١٢٠ر٤٣
اجمالـــى الجمهورية	٢٥٥٣٥٨٤	٢٦٨٧٦٢٤	٣٢٤٧٧١٠	١٠٠	١٠٥ر٢٥	١٢٧ر١٨

المصدر : المرجع السابق مباشرة٠

٣ - تطور اعداد الاناث في المرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى :

تظهر البيانات الخاصة بتطور اعداد الاناث خلال مرحلة التعليم الابتدائى الاساسى باقليم القاهرة الكبرى والواردة بالجدول رقم ٧ وجود زيادة مضطردة فى اعداد ونسب الزيادة لهن على المستويين القومى والاقليمى .

فقد ارتفع عدد الاناث من ٥٢٢ الف فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ٦٨٩ الف فى عام ١٩٨٥/٨٤ بزيادة قدرها ٦ر٣٪ مقارنة بحوالى ١٢٪ للمستوى القومى الاجمالى فى الفترة الاولى وزيادة قدرها ٢٣ر٧٪ مقارنة بحوالى ٣٥٪ للمستوى القومى الاجمالى فى الفترة الثانية . ما يشير الى وجود اقاليم اخرى استطاعت تحقيق نسب أفضل مما حققته العاصمة . وقد بلغت الاهمية النسبية لتلميذات العاصمة فى عام ١٩٧٦/٧٥ حوالى ٣٢ر٣٪ انخفضت الى ٢٨ر٣٪ فى عام ١٩٨٥/٨٤ .

اما محافظتى الجيزة والقليوبية فقد حققت زيادة قدرها ٧٨ر٥٪ ٨٦٪ فى كل منهما على التوالى خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤ مقارنة بحوالى ٣ر٥٪ فى القاهرة خلال نفس الفترة .

ومن هذا كله يتضح ان نسبة الزيادة فى اعداد الاناث فاقت مثيلتها فى الذكور على المستويين القومى والاقليمى حيث يشير هذا الى حدوث تطور ملحوظ فى اهمية تعليم الاناث فى الفترة الاخيرة .

جدول رقم (٧)

تطور اعداد تلميذات المرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى وارقامهم القياسية ٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤

اقليم القاهرة	اعداد التلميذات			الارقام القياسية	
	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٥/٨٤
القاهرة	٣٤١٦٤٤	٣٣٧٨٠٧	٣٥٩٩٣٣	١٠٠	١٠٥ر٣٥
الجيزة	١٠١٥٧٦	١٢٣٢٦٥	١٨١٢٠٩	١٠٠	١٧٨ر٤٠
القليوبية	٧٩١١٢	٩٥٣٩٠	١٤٧٤٩٦	١٠٠	١٨٦ر٤٤
اجمالى الاقليم	٥٢٢٣٣٢	٥٥٦٤٦٢	٦٨٨٦٣٨	١٠٠	١٣١ر٨٤
اجمالى الجمهورية	١٦٠٩٥٦٩	١٨٠١٥١١	٢٤٣٢٨١٨	١٠٠	١٥١ر١٥

المصدر : المرجع السابق مباشرة .

٢٠١٠٢٠٢ تطور اعداد التلاميذ في المرحلة الابتدائية الاساسية فى اقليم شمال الصعيد

ويضم هذا الاقليم محافظات الفيوم والمنيا وبنى سويف وجزء من شمال محافظة البحر الاحمر وعاصمته المنيا . ويقدر عدد سكانه بحوالى مليون نسمة . ويبلغ الزمام المنزرع بهذا الاقليم حوالى ١٫٣٢ر١ مليون فدان . مما يدل على انه اقليم زراعى تقوم معظم صناعاته على ماينتجة قطاع الزراعة به وتتمثل مشاكلة الاساسية فى انخفاض انتاجية الارض الزراعية وتدنى المستويات المعيشية به . وهناك امكانات احتمالية للتوسع الزراعى الافقى فى هذا الاقليم كما أن الارض الصحراوية الممتدة على أطراف الوادى تسمح بالامتداد العمرانى مستقبلا .

١ — تطور اجمالى اعداد التلاميذ باقليم شمال الصعيد خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ — ٨٥/٨٤

فى هذا الجزء من الدراسة نناقش التطورات الحادثة فى اجمالى اعداد التلاميذ بالاقليم خلال السنوات العشر الماضية مع ملاحظة أن التحليل سيقتصر على محافظات الفيوم والمنيا وبنى سويف فقط لافتقارنا الى بيانات تفصيلية عن الجزء الخاص بمحافظة البحر الاحمر .

— يوضح بيانات الجدول رقم ٨ . تطورا ملحوظا فى أعداد ونسب الزيادة على مستوى المحافظات والاقليم كله على السواء خلال الفترة ١٩٨٠/٧٩ — ٨٤/١٩٨٥ . حيث بلغت الزيادة فى اجمالى اعدد التلاميذ (ذكور / اناث) ٣ر٣٤٪ فى مقابل ٢٦ر٠٪ على مستوى الجمهورية خلال نفس الفترة .

— توضح البيانات ايضا زيادة الاهمية النسبية لتلاميذ الاقليم من ٢٨ر٩٪ من اجمالى تلاميذ الجمهورية فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ١٠٪ فى عام ٨٤/١٩٨٥ .

— حققت كل من محافظة المنيا والفيوم زيادة قدرها حوالى ٥٠٪ عن الفترة كلها مقارنة بحوالى ٣٥٪ فى محافظة بنى سويف خلال نفس الفترة .

— بالمقارنة باقليم القاهرة الكبرى يتضح ان اقليم شمال الصعيد قد حقق خلال نفس الفترة معدلا اعلى للزيادة مما يعكس تحسنا ملحوظا فى زيادة اهتمام الوزارة بالاقاليم الريفية خصوصا وأن اعداد الامميين فى سن الالزام مازالوا يتواجدون باعداد كبيرة فى هذه المحافظات مقارنة بالاقاليم الحضرية .

جدول رقم (٨)
تطور اجمالى اعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد وارقامهم القياسية ٧٦/٧٥ - ٨٥/٨٤

اقليم شمال الصعيد	جملة اعداد التلاميذ			الارقام القياسية		
	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤
الفيوم	٩٧١٧٨	١٠٩٣٢٤	١٤٥٧٩٤	١٠٠	١١٢ر٥٠	١٥٠ر٠٣
بنى سويف	١٠٩١٢٦	١١٧٤٤٥	١٤٦٨٨١	١٠٠	١٠٧ر٦٢	١٣٤ر٦٠
المنيا	١٨٠٢٧٨	١٩٣١٩١	٢٧١١٥٣	١٠٠	١٠٧ر١٦	١٥٠ر٤١
اجمالى الاقليم	٣٨٦٥٨٢	٤١٩٩٦٠	٥٦٣٨٢٨	١٠٠	١٠٨ر٦٣	١٤٥ر٨٥
اجمالى الجمهورية	٤١٦٣١٥٣	٤٤٨٩١٣٥	٥٦٨٥٢٨	١٠٠	١٠٧ر٨٣	١٣٦ر٤٥

المصدر : المرجع السابق مباشرة

٢ - تطور اعداد الذكور فى المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٩) عن تطور اعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد يتضح أن هناك تطورا فى زيادة اعداد التلاميذ فى الفترة محل الدراسة ، حيث ارتفع عددهم من ٢٦٣٦١١ عام ١٩٧٦/٧٥ الى ٣٧٣٢٦٨ فى عام ١٩٨٥/٨٤ بزيادة قدرها ٤٢٪ كما يلاحظ ايضا ان معدل الزيادة فى الفترة الاولى وهو ٢٩٪ كان أعلى منه فى الفترة الثانية حيث بلغ ١٠٪ خلال هذه الفترة .

وقد ارتفعت الاهمية النسبية لتلاميذ الاقليم من ١٠٪ من اجمالى تلاميذ الجمهورية فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ١٢٪ فى عام ١٩٨٥/٨٤ . وكذلك كان معدل الزيادة فى اعداد التلاميذ بالاقليم اعلى من مثيله على مستوى الجمهورية خلال فترتى الدراسة .

جـــدول رقـــم (٩)

تطور اعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيـــــد
وارقامهم القياسية ٧٦/٧٥ ـ ٨٥/٨٤

اقليم شمال الصعيد	اعداد التلاميذ الذكور			الارقام القياسيـــــة		
	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤
الفيـــوم	٦٥٣٣٥	٧٤١٤٢	٩٧١٩٤	١٠٠	١١٣ر٤٨	١٤٨ر٧٦
بنى سويف	٧٣٤٨٦	٧٩٧٣٦	٩٦١٧٠	١٠٠	١٠٨ر١	١٣٠ر٨٧
المنيـــا	١٢٤٧٩٠	١٣٥٢١٥	١٧٩٩٠٤	١٠٠	١٠٨ر٣٥	١٤٤ر١٧
جملة الاقليم	٢٦٣٦١١	٢٨٩٠٩٣	٣٧٣٢٦٨	١٠٠	١٠٩ر٦٧	١٤١ر٦٠
جملة الجمهورية	٢٥٥٣٨٤	٢٦٨٧٦٢٤	٣٢٤٧٧١٠	١٠٠	١٠٥ر٢٥	١٢٧ر١٨

المصدر : المرجع السابق مباشرة .

٣ ـ تطور اعداد الاناث بالمرحلة الابتدائية فى اقليم شمال الصعيد

زادت اعداد الاناث باقليم شمال الصعيد من ١٢٢٩٧١ فى عام ١٩٧٦/٧٥ الـى ١٩٠٥٦٠ عام ١٩٨٥/٨٤ بزيادة قدرها ٥٥٪ خلال الفترة المذكورة . وخلال الفترة الاولى ١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٠/٧٩ بلغ معدل الزيادة ٤ر٦٪ بالمقارنة بحوالى ٦ر٧٪ على مستوى الجمهورية بينما بلغ فى الفترة الثانية ٤٦٪ فى مقابل ٣٥٪ على مستوى الجمهورية .

وزادت الاهمية النسبية لاعداد الاناث فى الاقليم زيادة طفيفة حيث ارتفعت مـن ٦ر٧٪ من اجمالى اعداد الاناث بالجمهورية فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ٨ر٧٪ فى عـــام ١٩٨٥/٨٤ .

على انه بالرغم من التحسن البادى فى زيادة اعداد الاناث بهذا الاقليم فـــى السنوات ١٩٨٠/٧٩ ـ ١٩٨٥/٨٤ فان الاهمية النسبية لهذه المحافظات فيما يتصـل بمؤشرات النمو فى التعليم تتدنى عن باقى الاقاليم ، حيث ماتزال نسبة كبيرة من الانـاث فى سن الالزام خارج نطاق التعليم بالرغم من التطورات الظاهرة بهذا الجدول . (انظـر الجزء الخاص بمشاكل التعليم الابتدائى على المستوى الاقليمى .

جـــدول رقـــم (١٠)

تطو ر اعداد تلميذات المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد وارقامهم القياسية ٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٥/٨٤

اقليم شمال الصعيد	اعـــداد التلميـــذات			الارقـــام القياسيـــة		
	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤
الفيـوم	٣١٨٤٣	٣٥١٨٢	٤٨٦٠٠	١٠٠	١١٠ر٤٩	١٥٢ر٦٢
بنى سويف	٣٥٦٤٠	٣٧٧٠٩	٥٠٧١١	١٠٠	١٠٥ر٨١	١٤٢ر٢٩
المنيـا	٥٥٤٨٨	٥٧٩٧٦	٩١٢٤٩	١٠٠	١٠٤ر٤٨	١٦٤ر٤٥
اجمالى الاقليم	١٢٢٩٧١	١٣٠٨٦٧	١٩٠٥٦٠	١٠٠	١٠٦ر٤٢	١٥٤ر٩٦
اجمالـــى الجمهورية	١٦٠٩٥٦٩	١٨٠١٥١١	٢٤٣٢٨١٨	١٠٠	١١١ر٩٣	١٥١ر١٥

المصدر: المرجـع السابق مباشرة

٢٠٢٠٢ تطور اعداد الفصول بالمرحلة الابتدائية على المستوى الاقليمي :

بذلت الحكومات المتعاقبة خلال الفترة الماضية جهودا كبيرة لانشاء عدد من المبانى المدرسية وتجهيزها بالفصول اللازمه وتوفير الحد الادنى منها امام عجز الاعتمادات المالية المتاحة. وفى حالات كثيرة اضطرت الوزارة المعنية للاخذ بنظام انشاء الفصول الملحقة بالمدارس القائمة وذلك على حساب المساحات المتاحه للانشطة الاخرى. ونتيجة لذلك زاد عدد الفصول على مستوى الجمهورية من ١٠٠٦٣٩ فصل فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ١٣٠٦٨٤ فصلا فى عام ١٩٨٥/٨٤ بزيادة قدرها ٣٠٪ .

١.٢٠٢٠٢ ـ تطور اجمالى اعداد الفصول للمرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى

بالنظر الى البيانات الواردة بالجدول رقم ١١ عن تطور اعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية فى اقليم القاهرة الكبرى وتطور ارقامهم القياسية تتضح لنا جملة الحقائق التالية :ـ

- ارتفع اجمالى عدد الفصول فى المرحلة الابتدائية من ٢٧٤٦٩ فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ٣٢٦٤١ فى عام ١٩٨٥/٨٤ بزيادة قدرها ١٩٪ خلال الفترة المذكورة ويمثل اجمالى عدد الفصول بالاقليم حوالى ٢٧٪ من اجمالى الجمهورية فى عام ١٩٧٦/٧٥ وحوالى ٢٥٪ من الاجمالى فى عام ١٩٨٥/٨٤ .

- يلاحظ أن عدد الفصول بمحافظة القاهرة قد تراجع بين ١٧٥٠٣ فى عام ١٩٨٠/٧٩ الى ١٧١١٤ فى عام ١٩٨٥/٨٤ بنسبة ٢ر٣٪ وذلك بسبب نقص الاعتمادات المالية اللازمة للتوسع فى عدد الفصول وصيانة القائم فعلا .

- ان الزيادة فى اعداد الفصول كانت اعلى خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٠/٧٥ حيث بلغت ١٠٪ مقارنة بحوالى ٨٪ خلال الفترة ١٩٨٠/٧٩ ـ ١٩٨٥/٨٤ .

جـــدول رقم (١١)

تطور اجمالى اعداد الفصول للمرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبـــــرى وارقامهم القياسية ٧٦/٧٥ ـ ٨٤/١٩٨٥

اقليم القاهره الكبرى	اعـــداد التلاميـــــذ			الارقام القياسيـــــة		
	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤
القاهـــرة	١٦٨٧٠	١٧٥٠٣	١٧١١٤	١٠٠	١٠٣,٧٥	١٠١,٤٥
الجيـزة	٤٧٨٠	٥٥٥١	٦٧٤٥	١٠٠	١١٦,١٣	١٤١,١١
القليوبية	٥٨١٩	٧٠٩٧	٨٧٨٢	١٠٠	١٢١,٩٦	١٥٠,٩٢
جملة الاقليم	٢٧٤٦٩	٣٠١٥١	٣٢٦٤١	١٠٠	١٠٩,٧٦	١١٨,٨٣
جملة الجمهورية	١٠٠٦٣٩	١١٢٧٢٩	١٣٠٦٨٤	١٠٠	١١٢,٠١	١٢٩,٨٥

المصدر : المرجع السابق مباشرة

٢٠٢٠٢٠٢ - تطور اجمالى اعداد الفصول للمرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد :

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (١٢) ان عدد الفصول قد ارتفع باقليم شمال الصعيد على مستوى المحافظات الفرعية والاقليم كله. فقد زاد عدد الفصول من ١٠٣٠٠ فصلا فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ١١٤٦٧ عام ١٩٨٠/٧٥ وواصل زيادته ليصل الى ١٣٣٨٨ فى عام ١٩٨٥/٨٤ اى بزيادة قدرها ٣٠٪ خلال العشر سنوات فى مقابل ٣ر١١٪ للفترة الاولى و ٧ر١٦٪ للفترة الثانية.

ويلاحظ أيضا ان معدل الزيادة فى اعداد الفصول بالاقليم خلال السنوات العشر كان قريبا جدا من المستوى القومى الذى بلغ حوالى ٣٠٪ خلال الفترة المذكورة.

وقد حققت محافظتى الفيوم والمنيا زيادة مرتفعة نسبيا فى اعداد الفصول خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤ بالمقارنة بما حققته محافظة بنى سويف حيث بلغت نسبة الزيادة فى كل منها على الترتيب ٣٤٪ ، ٣١٪ ، ٢٥٪ وينبغى أن نشير ايضا الى أن الاهمية النسبية لاجمالى عدد الفصول بالاقليم لم تزد خلال فترة الدراسة عن ١٠ ٪ من اجمالى فصول الجمهورية.

جدول رقم ١٢)

تطور اجمالى اعداد الفصول للمرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد وارقامهم القياسية ٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤

اقليم شمال الصعيد	اعداد الفصول			الارقام القياسية		
	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤
الفيوم	٢٥٣٨	٢٨٩٢	٣٤١٠	١٠٠	١١٣ر٩٥	١٣٤ر٣٦
بنى سويف	٢٩٨٤	٣٢٨٩	٣٧٣٩	١٠٠	١١٠ر٢٢	١٢٥ر٣٠
المينا	٤٧٧٨	٥٢٨٦	٦٢٣٩	١٠٠	١١٠ر٦٣	١٣٠ر٨
اجمالى الاقليم	١٠٣٠٠	١١٤٦٧	١٣٣٨٨	١٠٠	١١١ر٣٣	١٢٩ر٩٨
اجمالى الجمهورية	١٠٠٦٣٩	١١٢٧٢٩	١٣٠٦٨٤	١٠٠	١١٢ر٠٢	١٢٩ر٨٥

المصدر : المرجع السابق مباشرة

٣٠٢٠٢ تطور اعداد المعلمين فى المرحلة الابتدائية على المستوى الاقليمى :

يعمل حاليا فى وزارة التربية والتعليم حوالى ١٧١ الف معلم فى التعليم الابتدائى الاساسى . وتقوم دور المعلمين والمعلمات المنتشرة فى جميع محافظات الجمهورية باعدادهم للوفاء بالاحتياجات المتزايدة منهم . كما تقوم الوزارة حاليا بتطوير برامج اعداد معلمى المرحلة الابتدائية لتأهيلهم تربويا ورفع كفايتهم التخصصية .

وقد ادت هذه السياسة الى زيادة اعداد المدرسين فى هذه المرحلة من ١١٢٦٤٩ معلما فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ١٧٠٨٥٣ معلما فى عام ١٩٨٥/٨٤ بزيادة قدرها ٥٢٪ خلال العشر سنوات الماضية فى مختلف المحافظات . على انه بالرغم من التوسع فى مصادر اعداد المعلمين فان الزيادة المضطردة فى اعداد التلاميذ وانتقال اعداد كبيرة من المعلمين للعمل فى البلاد العربية المجاورة وتفاوت مستويات المعيشة بين الحضر والريف قد أدت الى وجود عجز متفاوت فى اعداد المعلمين المؤهلين على مستوى الاقاليم .

٢-٢-٣-١ - تطور اجمالى اعداد المدرسين بالمرحلة الابتدائية فى اقليم القاهرة الكبرى :

يشير الجدول رقم ١٣ الى وجود زيادة مضطردة فى اعداد المدرسين على كل المستويات (المحافظة الاقليم - الجمهورية) . كما يوضح الجدول ايضا ان معدل الزيادة خلال الفترة ١٩٨٠/٧٩ - ١٩٨٥/٨٤ كان اعلى منه فى الفترة الاولى ٧٦/٧٥ ١٩٨٠/٧٩ على جميع المستويات ايضا حسب بلغ معدل الزيادة للاقليم ١٧٪ فى الفترة الثانية فى مقابل ١٢٪ للفترة الاولى . وعلى مستوى الجمهورية كان معدل الزيادة ٢٢٪ ، ٢٥٪ للفترة الاولى والثانية .

ويشير الجدول الى انخفاض الاهمية النسبية لمعلمى الاقليم من ٢٦٪ فى عام ٧٦/٧٥ من اجمالى معلمى الجمهورية الى ٢٢٪ فقط فى عام ١٩٨٥/٨٤ .

جـــدول رقـــم (١٣)

تطور اجمالى اعداد المدرسين فى المرحلة الابتدائية لاقليم القاهرة الكبرى وارقامهم القياسية ٧٦/٧٥ ـ ٨٤/١٩٨٥

اقليم القاهرة الكبرى	اعـــداد المدرسين			الارقام القياسية		
	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤
القاهرة	١٧٦٦٦	١٩٦٢٥	٢١٨٠٥	١٠٠	١١١ر٠٩	١٢٣ر٤٣
الجيزه	٥٩٧٤	٦٩٨١	٨٧٢٢	١٠٠	١١٦ر٨٦	١٤٦ر٠٠
القليوبية	٥١٦٧	٥٥٦٧	٧١٧٧	١٠٠	١٠٧ر٧٤	١٣٨ر٩٠
جملة الاقليم	٢٨٨٠٧	٣٢١٧٣	٣٧٧٠٤	١٠٠	١١١ر٦٩	١٣٠ر٨٩
جملة الجمهورية	١١٢٦٤٩	١٣٧٠٤٥	١٧٠٨٥٣	١٠٠	١٢١ر٦٦	١٥١ر٦٧

المصدر : المرجع السابق مباشرة

٢٠٢٠٣٠٢ تطور اجمالى اعداد المدرسيـن بالمرحلة الابتدائية فى اقليم شمال الصعيد

حقق اقليم شمال الصعيد زيادة مضطردة فى اعداد المدرسين على مستوى المحافظات الفرعية والاقليم بصورة اجمالية • فقد زاد عدد المدرسين من ٢٩٣١ مدرسا فى عام ١٩٧٦/٧٥ الى ٣٦٩١ مدرسا فى عام ١٩٨٠/٧٩ اى بنسبة ٢٨٪ وواصل زيادته الى ٥٤٠٦ مدرسا فى عام ١٩٨٥/٨٤ بنسبة قدرها ٣٢٪ ولقد كان معدل الزيادة المحققة فى جملة الاقليم اعلى من مثيلة على مستوى الجمهورية البالغ ٢٢٪ فى الفترة الاولى و ٢٥٪ فى الفترة الثانية (انظر الجدول رقم ٢٣) وكذلك ارتفعت الاهمية النسبية لمعلمى الاقليم من ١١٪ فى عام ١٩٧٦/٧٥ من جملة معلمى الجمهورية الى ١٢٪ فى عام ١٩٨٥/٨٤ على عكس الحال بالنسبة لاقليم القاهرة الكبرى•

جدول رقم (١٤)

اجمالى اعداد المدرسين فى المرحلة الابتدائية لاقليم شمال الصعيد وارقامهم القياسية

١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٥/٨٤

اقليم شمال الصعيد	اعداد المدرسين			الارقام القياسية		
	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤	٧٦/٧٥	٨٠/٧٩	٨٥/٨٤
الفيوم	٢٩٣١	٣٦٩١	٥٤٠٦	١٠٠	١٢٥ر٩٣	١٨٤ر٤٤
بنى سويف	٣٨١٩	٤٣١٩	٥٣٧٤	١٠٠	١١٣ر٠٩	١٤٠ر٧٢
المينا	٥٥١٦	٧٧٠٦	٩٩١٩	١٠٠	١٣٩ر٧٠	١٧٩ر٨٢
جملة الاقليم	١٢٢٦٦	١٥٧١٦	٢٠٦٩٩	١٠٠	١٢٨ر١٣	١٦٨ر٧٥
جملة الجمهورية	١١٢٦٤٩	١٣٧٠٤٥	١٧٠٨٥٣	١٠٠	١٢١ر٦٦	١٥١ر٦٧

المصدر: نفس المرجع السابق مباشرة

ثالثا: مشكلات الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي :

١٠٣ ـ مشكلات الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي على المستوى القومي :

في هذا الجزء من الدراسة الحاضرة يهمنا التعرف على ابرز المشكلات التي تعاني منها الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسي وذلك للتعرف على اولويات العمل في هذا المجال لتصحيح المسار وتعظيم العائد .

١٠١٠٣ مشكلة الاستيعاب والاميـــة :

تعتبر مشكلة الاستيعاب الكامل لكل الاطفال الذين بلغوا سن الالزام في ج .م .ع من أخطر القضايا التي تواجه قطاع التعليم في المرحلة الابتدائية باعتبار التعليم حقـــا اصيلا كفلة الدستور والتزمت قوانين التعليم بالعمل على تنفيذه .

(١) ـ مفهـــوم الاستيعاب :

يمكن تحديد مفهوم الاستيعاب على أنه " المدى الكمي لما تم قبوله من الاطفال بالفرقة الاولى من التعليم بالمرحلة الابتدائية من اجمالي عدد الاطفال الاحياء في ســـن الالزام (٦ـ٨ سنوات) سواء في المدارس النظامية التي تنشئها الدولة او التي تعينهـــا اعانة كاملة او في المدارس الخاصة ذات المصروفات[1]

ونسبة الاستيعاب هي المقياس الكمي الذي يبين قدرة اجهزة التعليم على استيعاب المواطنين في سن الالزام داخل المدرس الابتدائية . وهو مقياس يمكن استخدامة لاعطـــاء صورة تقديرية عن حالة التعليم في أي بلد .

وهذا المقياس لا يكشف عن مدى كفاءة النظام التعليمي حيث انه يبين حالة المقبولين سنويا اما هؤلاء الاطفال الذين فاتهم القبول في السنوات السابقة فان المؤشر لا يظهرهـــم ومن ثم لا يمكن الاعتماد على دلالة هذا المؤشر وحده دون الاستناد الى مؤشر الاميـــة ايضـــا .

---

(١) ماجده ابراهيم وعفاف نخله ـ مرجع سابق ص٥٣ نقلا عن اخبار المجالس القومية عدد ٢ نوفمبر ١٩٧٩ .

(٢)ـ مفهـــوم الاميـــة :

يقصد بالامية عدم قدرة الفرد على القراءة او الكتابة ويقل مستواه الثقافـــى عن تلميذا لصف الرابع الابتدائى ويزيد عمره عن ١٠ سنوات دون ان يكون مقيدا بأى مدرسة وفى مصر حدد القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٠ فى شأن تعليم الكبار ومحو الامية بأن الاميين يقعون بين الثامنه من العمر والخامسة والاربعين . وتميل الباحثه الى أن محو الاميـة لابد وان يتسـع مفهومة ليشمل محو الامية الحضارية ، حيث ينبغى الاخذ بشموليـــة محو الامية لتصبح محو الامية الحضارية لخلق التفاهـم بين المجتمع والعالم المعاصر وضرورة ان يتناول محو الامية اكتساب المهارات المهنيةوالابتكارية وتنمية الوعى الصحـــى والوطنى . (٢)

وتنحصر منابع الامية فى :ـ

١ ـ الذين لم تستوعبهم المدارس فى سن الالزام وتراكموا سنة بعد اخرى .

٢ ـ المرشدون الى الامية ممن احجموا عن التعليم الذاتى وبرامج محو الاميـــة وتعليم الكبار .

٣ ـ المتسربون من سنوات المرحلة الابتدائية .

٤ ـ الاميون العاملون فى اجهزة الحكومة ومنهم فى سن العمل .

٥ ـ القطاع الجماهيرى من الاميين ومنهم فئة الاناث التى لاتعمل

ب ـ حجم مشكلة الاستيعاب والاميـــة :

على الرغم من الجهود التى بذلتها الحكومات المتعاقبة اعتبارا من صـــدور قانون الالزام الاول فى عام ١٩٢٢ بهدف محو الامية وخاصة بعد عام ١٩٥٢ فان اعدادا كبيرة من الاطفال فى سن الالزام مازالو خارج نطاق التعليم ، حيث تشير البيانـــات المتاحه عن عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية فى مصر الى ان عدد الملتحقيـــن

(١) لمزيد من التفصيل عن مفهوم الامية وانواعها انظر :ـ
المرجع السابق مباشرة الصفحات ٣ ـ٤

بالمدارس الابتدائية فى مصر الى ان عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية الى اجمالى السكان فى سن الالتحاق فى عام ١٩٧٨ بلغت ٨٨٪ فى الذكور ، ٥٨٪ فى الاناث بينما بلغت نسبة الذكور والاناث ٧٤٪ عن نفس العام .

جدول رقم (١٥)

نسبة عدد الملتحقيق بالمدارس الابتدائية الى مجموع الاطفال فى سن ٦ـ١٢ سنة

العام الدراسى	ذكور			اناث			جملة		
	(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)
١٩٧٠/٦٩	١ر٨١	٢ر٦	٢ر٦	٥٣ر٠	٢ر٨	١ر١٢	٦٧ر٩	٢ر٦	٢ر٠٢
١٩٧٣/٧٢	٨٣ر٠	٢ر٢	٣ر١	٥٥ر١	٢ر٢٥	٣ر٠٧	٦٩ر٩	٢ر٢٥	٣ر٠٧
١٩٧٦/٧٥	٨٠ر٤	٢ر٢	٧٧ر٠	٥٤ر٠	٢ر٢٤	١ر٢٠	٦٧ر٧	٢ر٢٤	١ر٢
١٩٧٩/٧٨	٧٦ر٧	٢ر٣	١ر٣	٥٥ر٣	٢ر٢٦	٣ر٠٤	٦٦ر٦	٢ر٣١	١ر٩٨

(١) نسبة المقيمين بالمدارس الابتدائية الى اجمالى السكان من ٦ـ١٢ سنة .

(٢) نسبة الزيادة فى عدد السكان .

(٣) نسبة الزيادة فى اعداد المقيدين / المقيدات

المصدر : ماجدة ابراهيم وعفاف نخلة ـ مرجع سابق ص ٢٠

ويشير الجدول السابق الى تذبذب نسبة المسجلين بالمدارس الابتدائية الى مجموع الاطفال فى سن ٦ـ١٢ سنة خلال الفترة ١٩٧٠/٦٩ ـ ١٩٧٩/٧٨ لكل من الذكور والاناث ونسب القيد الاجمالى بهذه المرحلة . وقد بلغت هذه النسبة ٧٦ر٧٪ من الذكور ، ٥٥ر٣٪ من الاناث و ٦٦ر٦٪ من اجمالى القيد للجنسين فى ٧٩/٧٨ مقابل ٨١ر١٪ ، ٥٣ر٥٪ و ٦٧ر٩٪ على التوالى فى عام ١٩٧٠/٦٩ .

(١) البنك الدولى ـ تقرير عن التنمية فى العالم ـ قضايا التكيف الوطنى والعالمى ١٩٨١ واشنطن اغسطس ١٩٨١ ص ١٩ .

ويشير الجدول ايضا الى ان نسب الزيادة فى اعداد المقيدين / المقيدات كانت اقل من نسبة النمو فى اعداد السكان فى سن الالتحاق (٦ــ١٢ سنة) والتى تقـــدر بحوالى ٢ر٢٪ سنويا خلال الفترة ١٩٧٠/٦٩ ــ ١٩٧٩/٧٨ باستثناء عام ١٩٧٣/٧٢ مما انعكس فى الانخفاض المستمر لنسب الاستيعاب حيث لم تواكب جهود التوسع فى التعليم الابتدائى الزيادة السكانية الحادثة ، مما ترتب عليها تزايد نسبة الاضافات المتتالية كل عام من الاطفال المحرومين من التعليم ومايتبع ذلك من تزايد مستمر فى الاعـــداد المطلقة للاميين .

جـــدول رقـــم (١٦)

توزيع الاميين على فئات السن (١٠ + و ١٥ +) بالحضر والريف على مستوى الذكور والاناث حسب تعـــداد ١٩٧٦

السن	توزيع السكان	عـــدد الاميين			النسبة المئويـــة		
		جملـة	ذكـــور	انـاث	جملة	ذكور	اناث
١٠ +	مجموع السكان	١٥ر٦١١ر١٦٩	٦ر٢٠١ر٤٩٦	٩ر٤٠٩ر٦٦٦	٥٦ر٥	٤٣ر٢	٧١ر٠
	حضر	٤ر٩٨٤ر٦٦٥	١ر٨٦٧ر٥٥٠	٣ر١١٤ر٥٠٠	٣٩ر٧	٢٨ر٥	٥١ر٨
	ريف	١٠ر٦٢٩ر٥٠١	٤ر٣٣٤ر٣٤١	٦ر٢٩٥ر١٦٦	٧٠ر٦	٥٥ر٥	٨٦ر٩
١٥ +	مجموع السكان	١٣ر٣١٧ر٥٠١	٥ر٠٥١ر٥٠٢	٨ر٢٦٥ر٩٩٩	٦١ر٨	٤٦ر٤	٧٧ر٦

المصدر :

ويوضح الجدول السابق ان جملة اعداد الاميين فى ١٩٧٦ عند سن ١٠ سنـــوات فما فوق قد وصلت الى ١٥ر٦١١ر١٦٢ بنسبة ٥٦ر٥٪ من الاجمالى وحوالى ٤٣ر٢٪ من الذكور فى هذه السنه و ٧١ر٦٪ فى الاناث

اما بالنسبة لاعداد الاميين فى ١٩٧٦ ايضا عند سن ١٥ سنة فما فوق فقد بلغت ٠١ ٥ر٣١٧ر١٣ بنسبة ٨ر٦١٪ من الاجمالى وحوالى ٤ر٤٦٪ فى الذكور و ٦ر٧٧٪ فى الاناث٠

ومما تجدر الاشارة اليه ان نسبة الامية بين الاناث عند سن ١٠ سنوات فى المناطق الريفية تعد مرتفعة جدا (٩ر٨٦٪) اذا قورنت بمثيلتها فى الذكور حيث تبلغ النسبة ٢ر٥٥٪ ٠ وجدير بالذكر ايضا ان نسبة الامية فى مصر قد انخفضت من ٧١٪ فى تعداد ١٩٦٠ الى ٥ر٥٦٪ فى تعداد عام ١٩٧٦ بالاضافة الى ان البيانات الخاصة بنسب الامية للاناث فى فئات العمر المختلفة توضح انخفاض نسبة الامية عند كل فئات العمر مما يشير الى تغير النظرة الى تعليم البنت وخروجها من المنزل ٠

جـــدول رقم (١٧)

نسبة الامية للانـاث لفئات العمـــر المختلفـــة

فئات السـن	تعداد ١٩٦٠	تعداد ١٩٧٠
١٠ـ	٣ر٦٦	٢ر٤٧
١٢ـ	٤ر٧٣	٤ر٥٧
٢٠ـ	٧ر٨٥	٣ر٧٣
٤٠ـ	٣ر٩٤	٧ر٨٦
٦٠ـ	٢ر٩٧	٧ر٩١
جملة	٨٤	٠ر٧١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ، التعداد العام للسكان ١٩٦٠ و ١٩٧٦

ومما لاشك فيه أن زيادة جيوش الأمية على مستوى الذكور والاناث تقلل من انتاجيتهم واسهامهم فى مسيرة التنمية الشاملة ٠ كما أن ارتفاع الامية بين الاناث يزيد من خصوبتهن ، حيث لاتشعر المرأة الجاهلة أن لوقتها قيمة ولا تدرك معنى التكلفة الاحتمالية لتربية الطفل وتنشئته فتزيد من حجم أسرتها بالاضافة الى أن أميتها تنعكس على الاجيال القادمة وعلى حقها فى العمل واسهامها فى النشاط الاقتصادى والاجتماعى فتتعطل طاقات الملايين من النساء دون توظف سليم ٠

د ـ السياسات التي اثبتتها الدولة لرفع نسب الاستيعاب والحد من الأمية

لقد بذلت الحكومات المصرية المتعاقبة منذ صدور اول قانون الزامى للتعليم الأساسى " الابتدائى " فى عام ١٩٢٥ جهدها لزيادة نسب الملتحقين بالمدارس ـ الابتدائية والحد من مشكلة الأمية حتى يتهيأ الحد الأدنى من التعليم لاولئك الذين لم يتيسر لهم حتى تتسنى مشاركة الجميع فى عملية التنمية مشاركة فعالة .

وقد نص الدستور على أن التعليم حق مجانى تكلفة الدولى وهو الزامى فى المرحلة الابتدائية . وقد تجسدت هذه المبادئ والمقومات فى نظم وقوانين التعليم المصرية ومنها :ـ

ـ قانون التعليم العام رقم ٦٨ لسنه ١٩٦٨
ـ قانون التعليم العام رقم ١٣٩ لسنه ١٩٨١ (السابق الاشارة اليهما) .

وعبر السنوات المتعاقبة حققت التوسعات فى نظام التعليم الأساسى الابتدائى استيعاب اعداد متزايدة من الملتحقين بالمدارس الابتدائية الملزمين وان لم تتحقق الغايات التى استهدفتها الخطط المختلفة .
فعلى الرغم مما استهدفته الخطة العشرية ١٩٧٢/٧١ ـ ١٩٨٢/٨١ نحو الاستيعاب الكامل بنسبة ١٠٠٪ مع نهاية الخطة الا أن السنه الأخيرة لم تشهد سوى حوالى ٨٢٫٣٪ من نسبة الاستيعاب المستهدفة بنسبة زيادة سنوية قدرها ٢٫٨٪ (١)

وقد شهدت العقود الثلاثة الاخيرة مجموعة من السياسات التعليمية التى احتوت على عدد من التجارب والممارسات التعليمية من اجل الوصول الى معدلات اعلى لحل مشاكل الاستيعاب والأمية وغيرها من المشاكل الخاصة التى تجابه نظام التعليم .
ولقد كان اغلب هذه السياسات والممارسات ذا طابع كى اعطى الأولوية بشكل اساسى لاستيعاب اكبر عدد من الملتحقين بمراحل التعليم المختلفة وبخاصة فى التعليم الاساسى الابتدائى بهدف توفير الحد الأدنى من التعليم .

(١) الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ـ تقديرات لاعداد الملزمين عند وضع الخطة العشرية .

وعلى الرغم من حققته هذا السياسة من نتائج طيبة فى البداية حيث ترتب على ممارستها ارتفاع ملحوظ فى معدلات الملتحقين بالمدارس الابتدائية ، الا انه قد ترتب عليها بعض النتائج السلبية فى جانب الكيف . ومن الامثلة الطيبة فى هذا الصدد نذكر مايلى :ـ

١ ـ مدارس الوحدات المجمعة فى الريف للمجمع بين الاعداد المهنى والتعليمى لاعداد التلاميذ للحياة المنتجة وتوثيق صلتهم بالبيئة الريفية .

غير أن هذه التجربة قد توقفت عندما قامت الوزارة بتوحيد مدارس المرحلة الاولى .

٢ ـ مدرسة الفصل الواحد (سبق الاشارة اليها) .

٣ ـ المدرسة الملحقة بالمصنع ومثالها (مشروع الاسكندرية لتعليم العاملين الاميين فى القطاعات الاقتصادية والصناعية فى عام ١٩٦٤ املا فى زيادة الانتاج والانتاجية

٤ ـ مدرسة المجتمع .

٥ ـ المدارس الشعبية .

٦ ـ مدرسة الانتاج .

غير أن معظم هذه المدارس قد توقف ولم يتجاوز أكثرها مرحلة التجريب لعدم وجود الموارد المالية الكافية .[1] ولا يفوتنا هنا ان نذكر محاولات هيئة الاذاعة والتليفزيون بالتعاون مع الوزارات المعنية لتقديم برامج صوتية ومرئية لمحو الامية .

وعندما صدر القانون رقم ٦٧ لعام ١٩٧٠ ـ اعتبر مسئولية محو الامية مسئولية قومية وسياسية لتعليم المواطنين ورفع مستواهم ثقافيا وتنمية مهاراتهم بحيث تلتزم المؤسسات الحكومية بالتعاون مع التنظيمات السياسية والثقافية والشعبية بتنفيذ هذه المهمة . وبموجب هذا القانون تشكل المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية . وقد الزم هذا القانون الاميين بمتابعة الدراسة فى مراكز محو الامية فى الجهات والمناطق

(١) لمزيد من التفصيلات انظر :ـ
محمد شفيق عطا ـ واقع التعليم الاساسى فى مؤتمر التعليم الاساسى مرجع سبق الاشارة اليه . ص٢٣

التى يعملون بها ونص القانون على أنه لايجوز ترقية الامى الا بعد الحصول على شهادة محو الامية . وتم تعميم حملة قومية شاملة لمحو الامية فى مصر . (١)

واستمرارا للمحاولات الدائبة لزيادة عدد الملتحقين بالتعليم الاساسى الابتدائى وتقليل حجم الامية صدر القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ . وبموجبة بدأت الدولة فى تنفيذ عدد من السياسات طويلة وقصيرة الاجل تهدف الى :—

١ — مد سن الالزام الى سن ١٥ حيث ثبت أن مدة الالزام السابقة ست سنوات لم تأت بالاهداف المرجوه ومنها محو أمية اكبر عدد ممكن من الاطفال حيث تشير الدراسات الى ارتفاع نسبة من يرتدون الى الامية وبذلك يرتفع الفاقد فى التعليم .

٢ — النهوض بمستوى المعلم رأسيا برفع مستواه فى المرحلة الابتدائية الى المستوى الجامعى وتطوير المهنة افقيا .

٣ — معالجة اهم مشكلات التعليم فى المرحلة الابتدائية للتعليم الاساسى وهى التخلف الدراسى ، الرسوب والتسرب لتقليل الضائعات وترشيد الانفاق فى التعليم .

٤ — مراجعة المناهج وتطويرها للعمل على زيادة جذب المدرسة للتلميذ وبخاصة فى الريف واشباع حاجات عمره (٢)

٥ — التوسع فى برامج التغذية المدرسية المنفذة حاليا حيث اثبتت الدراسات ان زيادة نسبة الاستيعاب ومشاكل التسرب والرسوب مرتبطة بهذا المؤشر .

---

(١) لمزيد من التفصيل انظر :—

المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا — شعبة محو الامية : تصور لخطة اعلامية للدعوة لمحو الامية على المستويين المركزى والمحلى — القاهرة ديسمبر ١٩٨٠ ص٣١ — ٣٥

(٢) عبد الباسط عبد المعطى : التعليم وتزييف الوعى الاجتماعى " دراسة فى استطلاع مضمون بعض المقررات المدرسية " فى مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت — العدد الرابع المجلد الثانى عشر شتاء ١٩٨٤ . ص ٥٥ — ٧٥

٢٠١٠٣ - مشاكل التأخر الدراسى والرسـوب:

انطلاقا من حقيقة أن الحلقة الابتدائية هى القاعدة الاساسية لنظام التعليم فى مصر فان أى فقد فيها يترتب عليه ضائعات اقتصادية كبيرة . وفى كلمات اخرى يعد التأخر الدراسى والرسوب والتسرب من اسباب الفاقد الاقتصادى.

أ - مفهوم التأخر الدراسى والرسـوب :

يقصد بالتأخر الدراسى ضعف التلميذ فى مادة أو عدة مواد دراسية بحيث يصعب عليه تحصيل المعلومات المقررة ومتابعة زملائة - بما يؤثر على العائد من هذه المرحلة وهؤلاء التلاميذ يكلفون الدولة اضعاف مايتكلفة التلاميذ العاديون بسبب ماانفق عليهم دون متابعتهم الجيدة للمقررات الدراسية ماينتج عنه فى النهاية تخلفهم هذا ويطلق على التأخر الدراسى تعبير الرسوب الكيفى حيث يؤدى الى ضعف مستوى التعليم بسبب النقل الالى للصفوف الاعلى .

اما الرسوب الكمى فيقصد به التخلف فى الفصل الدراسى بسبب ضعف المتابعة وصعوبة التحصيل . وعادة مايحدث الرسوم الكمى فى الصفوف الثانى والرابع والسادس.

ب - اسباب التأخر الدراسى والرسوب :

توجد عدة أسباب وعوامل تؤدى بالطفل بضعفة فى دراستة ورسوبه فى هذه المرحلة. وقد تبدو هذه الاسباب متداخلة ومتشابكة وقد يبدو بعضها اكثر اهمية عن باقى الاسباب (١) . ومن هذه الاسباب :-

---

(١) وزارة التربية والتعليم - التسرب والرسوب وأثرهما فى اقتصاديات التعليم ، القاهرة.

- فؤاد البهى السيد - مشروع تطوير نظم الامتحانات فى جمهورية مصر العربية - المركز القومى للبحوث التربوية - القاهرة ١٩٧٦ ص٢.

- ل.هـ.س اميرسون وآخرون - الخطوط العريضة لاستراتيجية اصلاح وتطوير التعليم تقرير وضعته بعثة اليونسكو لاصلاح التعليم القاهرة - مارس ١٩٧٢ ص١٢.

(١) عوامل اقتصادية : كحاجة الوالدين لابنائهم لمساعدتهم المالية بسبب ضعف مستوى دخل الاسرة مما يؤدى الى ضياع وقت الطفل واقتطاع ساعات الاستذكار والقدرة على التحصيل والتفرغ للدراسة .(١)

(٢) عوامل اجتماعية : كالوعى التعليمى ، النمط المعيشى للاسرة ، العادات والتقاليد التى لاتعطى الاهتمام الكافى بأهمية التعليم .

(٣) عوامل ترجع للنظام التعليمى نفسه : وتتمثل فى القصور الذى يعانى منه التعليم الابتدائى من نقص اجمالى الانفاق على التعليم فى هذه المرحلة ، زيادة كثافة الفصول ، عدم ملاءمة المنهج للبيئة المحيطه وميول التلاميذ ، ونظام الفترات الذى يكدس عملية التحصيل ولا يعطى المدرس الوقت الكافى للشرح ... الخ .

وهناك آثار متعددة لمشكلة الرسوب والتأخر الدراسى منها :ـ

(١) يعانى الطفل الذى يرسب فى هذه المرحلة من آثار نفسية وقد يتعود على الرسوب او قد يكره المدرسة والتعليم .

(٢) ان السماح برسوب اى عدد يؤدى الى حرمان عدد مماثل من الاطفال الذين هم فى سن الدراسة من التعليم او تأخر قبولهم بالمدارس .

---

(١) محمد سليمات شعلان ـ نحو النهوض بالتعليم بالاهتمام بكيفيه الى جانب كمه ـ صحيفة التربية السنة الثانية والعشرون ـ العدد الاول ـ نوفمبر ١٩٦٩ الصفحات ٢١ـ٢٢ .

د — حجم ظاهرة الرسوب على مستوى المرحلة الابتدائيـــة :

فى عام ٦٨/ ١٩٦٩ كانت نسبة الرسوب فى نهاية الصف السادس الابتدائى ٧ر٤٥٪ واصلت انخفاضها لتصل الى ٢ر٣٧٪ فى عام ٧٢/ ١٩٧٣ والى ٤ر٢٤٪ فـــى عام ٧٨/ ١٩٧٩.

جـــدول رقم (١٨)

تطور معدلات الرسوب فى نهاية المرحلة الابتدائيـــــة

السنة الدراسية	نسبة الرسوب ٪	السنة الدراسية	نسبة الرسوب ٪
٦٨/ ١٩٦٩	٧ر٤٥	٧٤/ ١٩٧٥	٧ر٢٦
٦٩/ ١٩٧٠	٦ر٤٣	٧٥/ ١٩٧٦	٨ر٣٢
٧٠/ ١٩٧١	٩ر٣٩	٧٦/ ١٩٧٧	١ر٢٩
٧١/ ١٩٧٢	٠ر٣٨	٧٧/ ١٩٧٨	٦ر٢٥
٧٢/ ١٩٧٣	٢ر٣٧	٧٨/ ١٩٧٩	٤ر٢٤
٧٣/ ١٩٧٤	٩ر٣٥		

المصدر : وزارة التربية والتعليم — الادارة العامة للاحصاء — مسيرة التعليم من خلال نتائج الشهادات العامة ٥١/ ٥٢ — ٧٦/ ١٩٧٧ — القاهرة — يونيو ١٩٧٨

— وزارة التربية والتعليم — الادارة العامة للاحصاء — واقع التعليم فى ج م ع من خلال نتائج الشهادات العامة للمرحلة الابتدائية عام ٧٧/ ١٩٧٨ ، ٧٨/ ١٩٧٩.

— الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء — كتاب الاحصاء السنوى — القاهرة ١٩٨٠.

وبرغم أن معدلات الرسوب فى نهاية المرحلة الابتدائية تظهر تناقصا مستمرا وهذا يعنى أن هناك تحسنا مستمرا فى نوعية التعليم ، الا ان العديد من الدراسات تشير الى أنه على العكس من ذلك قد يعبر هذا الانخفاض عن سياسة الدولة لرفع نسب النجاح حتى تفسح اماكنا للاعداد المتزايدة من التلاميذ الذين يتدفقون على هذه المرحلة والذين اضحوا يشكلون ضغطا مستمرا على المدارس وبخاصة فى العاصمة والمدن الكبرى. (١)

على انه بالرغم من الانخفاض الدائب فى نسبة الرسوب فانها ماتزال مرتفعة نسبيا وهذا يعكس ارتفاع نسبة الضائعات فى الانفاق على التعليم فى هذه المرحلة نتيجة ماانفق طوال العام على التلاميذ الراسبين لتعليمهم وتنشئتهم ، حيث أنه كان بالامكان توجيه هذا الانفاق الضائع لاستيعاب اعداد اكبر.

د ـ السياسة التى اتبعتها الدولة للحد من مشكلة الرسوب :

١ ـ حرصت الدولة على خفض نسب الفاقد فى التعليم الناجمة عن الرسوب بصدور قانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ . حيث حرص هذا القانون ومذكرته الايضاحية والقرارات الوزارية المنفذة ـ بالاضافة الى مجموعة القوانين والقرارات واللوائح السابقة له على اصلاح وضع هذه المرحلة والقضاء و الحد من الفاقد وزيادة العائد عن طريق فلسفة النقل الالى للحد من نسب الرسوب العالية والفاقد الناتج عن ذلك حيث ينقل الطالب من صف الى الصف الذى يليه دون رسوب اذا انتظم فى الدراسة مدة لاتقل عن ٧٥٪ من ايام العام الدراسى . ويجوز ان ينقل اذا لم يحصل على هذه النسبة لاعذار مقبولة (٢) وذلك للاقلال من الفاقد الكمى .

---

(١) سهير ابو العنين . مرجع سابق ص٦٤ .

(٢) وزارة التربية والتعليم المركزية ـ القرار الوزارى رقم ٣٥ الصادر بتاريخ ٢٨/٧/٦٠ (بشأن نقل التلاميذ بالمرحلة الابتدائية فى الجمهورية) قرارات هيئة التخطيط التعليم الابتدائى ، القاهرة ـ العدد (١) مايو ١٩٦١ .

٢ ـ ادخلت الدولة نظام الرسوب فى الصف الرابع ابتداءا من العام الدراسى ٦٨/١٩٦٩ وفى الصف الثانى ابتداءا من العام الدراسى ٧٣/١٩٧٤ للاقلال من الفاقد .

٣ ـ تطبيق نظام الدور الثانى فى شهادة اتمام الدراسة الابتدائية اعتبارا من عام ٧٤/١٩٧٥ .

وعلى الرغم من هذه الاجراءات فان اجمالى عدد الراسبين (١) فى الصف الثانى بلغ عددهم حوالى ١٠٠ر٠٠٠ راسب عام ٨٠/١٩٨١ بنسبة ١٢٪ من اجمالى عدد الطلبة المقيدين فى هذا الصف، كما بلغ عدد الراسبين فى الصف الرابع نحو ٧٥ر٠٠٠ راسب بنسبة ١٠ر٠٪ من جملة المقيدين بينما سجل الصف السادس نحو ٧٠ر٠٠٠ راسب ١١ر٠٪ . (٢)

ويشير ارتفاع نسب الرسوب السابق ذكرها الى ضرورة توفير الخدمات الارشادية والنفسية لامكان الحد من الفاقد التعليمى المترتب عن التأخر الدراسى والرسوب عن طريق العناية بالتلاميذ فى النواحى الشخصية والنفسية ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التى يعانون منها مثل مشكلات: (٣)

أ ـ القدرة على الفهم اللغوى .

ب ـ القدرة الحسابية والقدرة على الاستدلال .

جـ ـ القدرة على ادراك العلاقة بين الكلمات واستنتاج المعلومات .

د ـ القدرة على الفهم العام .

---

(١) يوجد نقص شديد فى البيانات بالنسبة لاعداد الراسبين وذلك لعدم امكانية متابعة الاحصاءات لحالة كل تلميذ ، حيث يعد هذا النوع من الاحصائيات متقدما للغاية .

(٢) حسن الهراس مرجع سابق ص ٤٠

(٣) المرجع السابق الصفحات ٢ ـ ٣ .

وكذلك العمل على توفير المناخ التعليمى لهم مع العناية بتغذيتهم ورعايتهم صحيا .

٣٠١٠٣ ـ مشكلة التسرب :

أ ـ مفهوم التسرب

ويقصد به انقطاع التلميذ المنتظم فى الدراسة عن مواصلتها دون أن يلتحق بمدرسة اخرى وهجرته للمدرسة لاى سبب من الاسباب سواء كان هذا الانقطاع فى بداية او اثناء العام الدراسى وفى أى صف من صفوف هذه المرحلة . بمعنى ان التسرب المقصود هو الانقطاع الكامل عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة . ومفهوم التسرب بهذا المعنى لايضم حالات الهروب من المدرسة اياما واسابيع وهو مايعرف بالتسرب المؤقت .

والتلميذ المتسرب غالبا مايتحول مع الوقت الى الامية حيث أن طبيعة ونمط الحياة وخاصة فى الريف تدفعه للارتداد الى الامية حيث لاتتاح له فرصه ممارسة ماتعلمة وبذلك تضيع على الدولة تكلفة تعليمة وتشكل فى نهاية الامر فاقدا اخر من ضائعات التعليم .

وفى الحقيقة فان مشكلة التسرب تعد اخطر من مشكلة الرسوب . حيث ان المتسرب فى الغالب لايدرك اهمية التعليم وبالتالى لايستفيد من المدة التى قضاها فى المدرسة ـ وهذا النوع سرعان مايرتد الى الامية . وكذلك فالتسرب يرصد له جزء من ميزانية الدولة بحكم تدوينه فى سجلات المدرسة فى حين انه لايحضر الى المدرسة ولايستفيد بما ينفق عليه ويشغل مكانا كان يمكن ان يتاح لغيره .

ب - عوامل التسـرب :

ترجع ظاهرة التسرب لعوامل عديدة هى فى الحقيقة نفس العوامل التى تؤدى الى احجام الاهالى عن تعليم اطفالهم عند بلوغهم سن الالزام . وهناك العديد من العوامل ذات العلاقة الوثيقة بظاهرة التسرب يمكن اجمالها فيما يلى :-

(١) عوامل اقتصادية : مثل اغراءات سوق العمل وزيادة الطلب على العمال الغير مهرة بأجور مرتفعة نسبيا خاصة بعد قوانين الانفتاح ، طبيعة الاقتصاد الريفى من حيث طبيعة الحيازة وأسلوب الاستغلال الزراعى وموسمية العمل الزراعى مما يؤدى فى النهاية الى الاعتماد على الابناء لزيادة دخل الاسرة ومساعدتها بالاضافة الى العبء المالى الذى قد تتحملة الاسرة كثيرة الاطفال

(٢) عوامل اجتماعية : من حيث زواج البنات فى سن مبكر خصوصا فى الريف عامة والوجه القبلى خاصة ، وخروج البنت من بيت اهلها يعد فى نظرهم عيبا وعدم وجود الوعى بقيمة تعليم البنت . والنظرة الى التعليم كقيمة اجتماعية بالنسبة للذكور وطموح الوالدين ومركزهم فى السلم الاجتماعى والتنافس الاسرى . بالاضافة الى انخفاض مستوى المعيشة حيث يسبب سوء التغذية والمرض انقطاع التلميذ وتغيبه مما يؤثر على تحصيلة وفى النهاية رسوبه وانقطاعة .

(٣) عوامل كامنة فى النظام التعليمى : من حيث قصور عدد وكفاءة مدرس المرحلة الابتدائية المؤهلين تربويا لتعليم الاطفال وكذلك عدم ارتباط المنهج بالبيئة وزيادة فترات العمل فى المدارس الى ثلاث فترات فى بعض المناطق المزدحمة بالسكان .[1] وكذلك بعد المسافة بين المدرسة والبيت ومنع التغذية فى المدارس الابتدائية منذ عام ١٩٦٨ .

---

(١) لمزيد من التفصيل عن ظاهرة التسرب انظر :
سالم عبد العزيز محمود - المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم دراسة تطبيقية على ظاهرة التسرب فى التعليم الابتدائى فى مصر . رسالة دكتوراه غير منشورة قسم الاجتماع - كلية الاداب (عين شمس) ١٩٧٥ الصفحات من ٨٩ - ١٢٤ .

جـــدول رقـــم (١٩)

اعداد المتسربين من الصفوف الست للتعليم الابتدائى ونسبتهم من جملة المقيدين
فى الاعوام الدراسية من ٦٠/٥٩ حتى ١٩٧٩/٧٨

العام الدراسى	بنـــون		بنـــات		جملة البنين والبنات	
	المتسربون	النسبة	المتسربات	النسبة	المتسربون	النسبة
٦٠/٥٩	١٣٠٢٥٠	٨ر٥	٩٩٤٩٠	١٠ر٥	٢٢٩٧٤٠	٩ر٣
٦١/٦٠	١٣٧٧٦٠	٨ر٥	١١٧١٣٠	١١ر٧	٢٥٤٨٩٠	٩ر٨
٦٢/٦١	١٥٣٠٣٠	٩ر٠	١٢٣٥٧٠	١١ر٧	٢٧٦٦٠٠	١٠ر٠
٦٣/٦٢	١٢١٧٥٠	٦ر٨	١٠٥٩٢٠	٩ر٥	٢٢٧٦٧٠	٧ر٨
٦٤/٦٣	١٢٨٣٠٠	٦ر٧	١١٤٦٩٠	٩ر٥	٢٤٢٩٩٠	٧ر٨
٦٥/٦٤	١٣٥٦٦٠	٦ر٧	١٢٨٧٥٠	١٠ر٠	٢٦٤٤١٠	٨ر٠
٦٦/٦٥	١٣٧٢٢٠	٦ر٦	١٤٧٧٥٠	١١ر٠	٢٨٤٩٧٠	٨ر٣
٦٧/٦٦	١٥٨٨٢٠	٧ر٥	١٦١١٣٠	١٢ر٠	٣١٩٩٥٠	٩ر٣
٦٨/٦٧	١٤٥٧٨٠	٦ر٨	١٥٢١١٠	١١ر٣	٢٩٧٨٩٠	٨ر٦
٦٩/٦٨	١٥٦٦٦٠	٦ر٨	١٥٥٢٣٠	١١ر٤	٣١١٨٩٠	٨ر٨
٧٠/٦٩	١٣٢٩٤٠	٥ر٩	١٢٤٣٢٠	٩ر٠	٢٥٧٢٦٠	٧ر١
٧١/٧٠	١١٢٦١٠	٤ر٩	١٠٤٩٩٠	٧ر٤	٢١٧٦٠٠	٥ر٨
٧٢/٧١	١١١٨٧٠	٤ر٧	١٠٥٨٥٠	٧ر٢	٢١٧٧٢٠	٥ر٦
٧٣/٧٢	٩٣٤٤٠	٣ر٨	٨٤٨٢٠	٥ر٦	١٧٨٢٦٠	٤ر٥
٧٤/٧٣	٧٤٦٢٠	٣ر١	٧١١١٠	٤ر٧	١٤٥٧٣٠	٣ر٧
٧٥/٧٤	٩٢٢٧٠	٤ر٠	٨٠٥٢٠	٥ر٨	١٧٢٧٩٠	٤ر٧
٧٦/٧٥	٨١٢٨٠	٣ر٢	٧٥٣٥٠	٤ر٨	١٥٦٦٣٠	٣ر٨
٧٧/٧٦	١٠٥٥٦٠	٤ر٢	٨٢٠٥٠	٥ر١	١٨٧٦١٠	٤ر٥
٧٨/٧٧	١١٦٩٢٠	٤ر٦	٩٢٩٧٠	٥ر٦	٢٠٩٨٩٠	٥ر٠
٧٩/٧٨	١٢٢٢٥٠	٤ر٧	٩٨٥٤٠	٥ر٨	٢٢٠٧٩٠	٥ر٢

سمير لويس سعد ـ التسرب فى التعليم الابتدائى من العام ٦٠/٥٩ حتى عام ١٩٧٩/٧٨.
دراسة احصائية بالمركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع البنك الدولى مارس ١٩٨٠.

جـدول (٢٠)

تقديرات معدل التسرب (٪) فى المرحلة الابتدائية فى الدراسات المختلفة

السنـــه	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
١٩٦٣/٦٢	١٨ر٥				
١٩٦٤/٦٣					
١٩٦٥/٦٤					
١٩٦٦/٦٥					
١٩٦٧/٦٦			٨ر٦		
١٩٦٨/٦٧			١١ر٤		
١٩٦٩/٦٨			١٥ر١		
١٩٧٠/٦٩			١٨ر٠		
١٩٧١/٧٠		٢٧			
١٩٧٢/٧١					
١٩٧٣/٧٢					
١٩٧٤/٧٣				٢٣	٥٨ر٧
١٩٧٥/٧٤					
١٩٧٦/٧٥					
١٩٧٧/٧٦					

المصدر : سهير ابو العينين مرجع سابق نقـلا عن :ـ

(١) سالم عبد العزيـــز محمود ـ مرجع سابق

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (لجنه استراتيجية تطور التربية) . نمو اعداد الطلاب فى البلاد العربية حتى عام ١٩٨٥ ـ موتمر القاهرة . اكتوبر ١٩٧٦ .

(٣) ابراهيم سيد شافعى ـ ظاهرة التسرب فى التعليم الابتدائى وعلاقتها بالفاقد فى فئات التعليم وزارة التربية والتعليم ، موتمر الدولة العصرية ـ لجنه اقتصاديات التعليم ـ القاهرة ١٩٧٢ .

(٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ـ السكان والتنمية ـ مرجع سابق .

(٥) المركز القومى للبحوث التربوية . دراسة تتبعية لتسرب التلاميذ خلال مراحل التعليم ـ جهاز التوثيق والمعلومات التربوية ـ القاهرة ـ يونيه ١٩٧٤ .

ملحوظة : ذكر الدكتور مصطفى كمال حلمى أن معدل التسرب فى الفترة الاخيرة حوالى ٣٠٪ وذلك فى جريدة الاهرام ـ ندوة استثمار البشر والموارد ـ ٦ يونية ١٩٨٠ صـ ١٥

جـ ـ حجم ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي في مصر :

تشير كل الدراسات المتاحه عن الظاهرة الى زيادة نسب التسرب والانقطاع بين تلاميذ هذه المرحلة . الامر الذى يترتب عليه زيادة معدلات الاهدار . فقد اتضح أن ٢٦ تلميذا فقط يصلون الى المرحلة الاعدادية من بين كل مائة طفل يبلغون سن الالزام . (١)

ويعنى هذا ان حوالى ٦٤٪ من تلاميذ المدرسة الابتدائية لا يواصلون تعليمهم بسبب التسرب او الرسوب او التخلف عن المستوى المطلوب.

جدول رقم (٢١)

نسب التسرب حسب صفوف المرحلة الابتدائية

الصف	نسبة التسرب
من الصف الاول للثانى	٣ر٤ ٪
من الصف الثانى للثالث	٣ر٧٪
من الصف الثالث للرابع	٣ر٩٪
من الصف الرابع للخامس	٤ر٧٪
من الصف الخامس للسادس	٦ر٤٪

المصدر : خالد لطفى ـ مشكلة الامية وعلاقتها بالنظام التعليمى الراهن خاصة فى المراحل الاولى منه .

نقلا عن " اصلاح التعليم الابتدائى " المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ـ يوليو ١٩٧٩ ص٤٢ السنوات من ٧٠/١٩٧١ حتى ٧٥/١٩٧٦ .

ويشير الجدول رقم ٢١ الى ان نسب التسرب تزداد مع الانتقال الى الصفوف الاعلى حيث بلغت فى الصف الاول والثانى (٣ر٤٪) ارتفعت الى ٦ر٤٪ فى الصف الخامس للسادس.

(١) المجالس القومية المتخصصة ـ تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا الدورة الاولى ـ يونيو ـ سبتمبر ١٩٧٤ ص٣١ .

ويعنى هذا انه مع زيادة سن التلميذ تزيد قدرته على العمل والكسب ومن ثم زيادة تسربه من المدرسة . وهذا التفسير تؤكده كثير من البحوث التى اجريت فى هذا الصدد حيث ان نسبة التسرب فى الصف الاخير من المرحلة الابتدائية خلال السنوات ٧٢/١٩٧٣ وحتى ٧٦/١٩٧٧ قد شكلت النسبة الاكبر من اجمالى المتسربين والمتقطعين عن التعليم على مستوى المرحلة كلها . كما لوحظ ان التسرب خلال العام الدراسى لا يشكل الا نسبة قليلة جدا بالنسبة لاعداد ونسب التسرب بعد انتهاء العام الدراسى وفى بداية العام الدراسى التالى . وهذا يوحى بأن الاباء يتخذون قرار تسرب ابنائهم من المدرسة الابتدائية خلال الاجازة الصيفية او فى بداية العام الدراسى الجديد ومن ثم يجب توعية الاباء والابناء قبل بداية الاجازة الصيفية .

هذا وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم ١٩ ان نسبة التسرب فى تناقص مستمر حيث بلغت فى عام ٥٩/١٩٦٠ حوالى ٨ر٨٪ فى البنين ، ٥ر١٠٪ فى البنات واصلت انخفاضها لتصل الى ٧ر٤٪ فى البنين ، ٨ر٥٪ فى البنات فى عام ٧٨/٧٩ بينما كانت نسبة التسرب الاجمالية فى عام ٥٩/١٩٦٠ (٣ر٩٪) فى مقابل (٢ر٥٪) فى عام ١٩٧٨ .

ويوضح الجدول ايضا أن نسبة التسرب قد زادت فى عام ٧٨/١٩٧٩ وذلك بسبب انخفاضات سوق العمل نتيجة لمشاريع الانفتاح والاجور المرتفعة حتى بالنسبة للعمال الغير مهرة مما يوحى للاباء بان العائد الذى سيجنى من عمل ابنائهم عائد سريع وملموس ، بعكس العائد من التعليم الذى يتصف بأن طويل الاجل . هذا ومما تجدر الاشارة اليه ، ان تأثير سوق العمل على التسرب كان ضعيفا فى أواخر الستينات واوائل

---

(١) سمير لويس سعد ـ التسرب من التعليم الابتدائى من العام الدراسى ٥٦/١٩٥٧ حتى عام ٧٨/١٩٧٩ ـ دراسة احصائية المركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع البنك الدولى القاهرة ـ ١٩٨٠ ص٣٢ .

السبعينات ، حيث كانت الاجور منخفضة نسبيا وكانت الظروف الاجتماعية للاسرة هي الاكثر تأثيرا في عملية التسرب آنذاك . على أن الحال قد اختلف بعد ذلك حيث اضيف تأثير سوق العمل الى العوامل الاخرى المؤثرة على ظاهرة التسرب .

كما يشير الجدول رقم ١٩ الى أن نسبة التسرب بين الاناث اكبر منها في البنين ففي عام ٥٩/ ١٩٦٠ كانت نسبة الاناث ١٠ر٥ ٪ في مقابل ٨ر٥٪ للبنين . واصلت انخفاضها لتصل الى ٥ر٨٪ في الاناث ، ٤ر٧ ٪ في البنين وذلك في عام ٧٨/ ١٩٧٩ . وتشير كثير من الدراسات الى أن ظاهرة التسرب اكثر وضوحا في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية ، وفي الاحياء الشعبية من المدن عنها في الاحياء المتطورة نسبيا وذلك بسبب الفوارق النسبية في الدخل والتخلف الاجتماعي . (١)

---

(١) حسن الهراس — مرجع سابق ص٤ .

د - بعض السياسات التي اتبعتها الدولة للحد من مشكلة التسرب :

اوصى المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا بوضع خطة شاملة من شأنها القضاء على ظاهرة التسرب فى المرحلة الابتدائية عن طريق مجموعة من النظم والاساليب منها اعادة التغذية الى المدارس الابتدائية فى الريف والمناطق المنعزله بعد قرار منعها فى عام ١٩٦٨ .

وقد حاولت وزارة التربية والتعليم الحد من الاسباب التى أدت الى نفس ظاهرة التسرب عن طريق انشاء " المدارس ذات الفصل الواحد " التى تعد احد اشكال وانماط التعليم الغير نظامى . ويعتمد هذا النمط الغير تقليدى من التعليم غير النظامى على التحرر من قيود وشروط المبنى والمدرس والمقرر والكتاب . ويمكن اقامتها فى اماكن كثيرة كالمساجد أو الكنائس او النوادى الرياضية أو احد المساكن حيث يمكن أن يقوم بالتدريس فيها أحد ابناء موقعها وينتظم فيها الدارسون من جميع الاعمار دون التقيد بصف معين ويتم الانتقال من صف الى آخر دون الارتباط بمواعيد معينة .

وقد بدأت الدولة فى انشاء هذا النوع من المدارس ابتداء من العام الدراسى ١٩٧٦/٧٥ واستهدفت الخطة انشاء ١٠٠٠ مدرسة من هذا النوع سنويا تستوعب ٣٦٫٠٠٠ (١) دارس كل عام تتوزع على المديريات التعليمية المختلفة حسب احتياجاتها مع التركيز على ايصال هذه الخدمة التعليمية الى المناطق المنعزلة المحرومة بسبب انعزال المكان وقلة الكثافة السكانية فى الكفور والنجوع والقرى الصغيرة والتجمعات السكانية غير المستقرة .

ومع نهاية عام ١٩٨١ كان عدد هذه المدارس قد بلغ حوالى ٢٧٩٤ مدرسة تضم حوالى ٦٩٦٢ فصلا عدد تلاميذها حوالى ٦٣٦٠٢ منهم حوالى ٢٢٧٩٨ فى سن الالزام .

---

(١) المجالس القومية المتخصصة - تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا تقرير رقم (٥) - القاهرة ١٩٧٨ ص١٩٢ .

ومما يثير القلق أنه بالرغم من الاعتمادات التى رصدتها الدولة بسبب انشاء عدد اكبر من الفصول التى تم تنفيذها الا أن عددا غير قليل منها لم يفتح ابوابة افتقاد الدارسين .(١)

وتوضح هذه النتيجة افتقار السياسات التى اتخذت لمعالجة الظاهرة بشكل شمولى . حيث توجهت هذه السياسات لحل مشكلة واحدة معينة (الحد من نسب التسرب والخوف من زيادتها ومنع الردة الى الامية) مع تجاهل المشكلات أو المتغيرات الاخرى الخارجية التى يترتب عليها مجموعة من الاثار السالبة والموجبة وخصوصا فى مجال التعليم .

ومما لاشك فيه أن هذه المدارس قد تساهم فى تعميم التعليم ومحو الامية والتركيز على الاناث وعلى القاطنين خارج المدن عن طريق رفع مستوى الاستيعاب والمتسربين الذين ارتدوا الى الامية وكبار السن الا ان اكثر العناصر اهمية لتحقيق هذا الهدف هو استثارة المشاركة الايجابية والشعبية من جميع القطاعات وبخاصة المتصلة بقطاعات الشعب العريضة لتوعيتهم وحفزهم على الالتحاق بهذه المدارس لرفع مستوى تعليمهم وانتاجيتهم من اجل تكوين قاعدة اجتماعية عريضة من المتعلمين .

ولعل المدرسة التجريبية الموحدة فى مدينة نصر هى احد المحاولات الجادة للحد من ظاهرة التسرب ورفع كفاءة المواطن العادى للوفاء بمتطلبات التنمية من خلال دمج الثقافة النظرية بالثقافة الفنية وتنمية المهارات والقدرة على الابتكار . وقد انشئت هذه المدرسة المشتركة فى عام ١٩٨٢ بناءا على المرسوم الوزارى رقم ١٥٤ فى ٨٢/٨/١٧ بدمج المرحلتين الابتدائية والاعدادية بالتعاون مع جمهورية المانيا الديمقراطية التى قامت بتقديم المعونة الفنية اللازمة وذلك على غرار المدارس الشاملة الشائعة فى ذلك البلد التى تربط بين التعليم العام والفنى (زراعى - صناعى - تجارى) .

وبالرغم من نجاح هذه التجربة الا انه لم يقدر لها الانتشار نظرا لارتفاع الانفاق على هذا النمط من المدارس وما تتطلبه من معدات وتجهيزات ومعامل .

---

(١) حسن الهراس - مرجع سابق ص٤

٠١٠٣ ٤— مشكلة المدرسين :

أ — مفهوم المعلم الجيد :

يعتبر المعلم الاساس فى تحقيق اهداف السياسات التعليمية وتطبيق خططها ومفاهيمها وهو السبيل الى تحقيق ذلك . هذا ويشترط فى مدرسى المرحلة الابتدائية توافر المؤهلات التربوية بجانب المؤهلات العلمية وخبرة فى التدريس بالمرحلة الابتدائية .

ومن اجل هذا عملت الدولة على تأهيله فى المعاهد المتخصصة بما يغطى احتياجات مصر والدول العربية الصديقة .

ب — اسباب العجز فى اعداد المعلمين المؤهلين تربويا :

(١) تدنى مرتبات معلمى المرحلة الابتدائية مما يؤثر على جذب قوة عمل جديدة داخل هذا القطاع .

(٢) أن دور المعلمين بوضعها الراهن لا تساير الاتجاهات الحديثة والمتطورة علميا وتربويا ولا تركز على طرق التدريس الحديثة التى تساير ميول الاطفال واستعداداتهم وقدراتهم كما انهم لا يعرفون كيفية معاملة الطفل وتوجيهه مما يؤدى الى عدم صلاحية الكثير من المدرسين للتدريس علميا وتربويا . (١)

(٣) عدم رشد حركة الاعارات للدول العربية التى استنزفت نسبة كبيرة من المؤهلين تربويا وتسببت فى زيادة حجم العجز فى بعض التخصصات . (٢)

---

(١) ل . هـ . س اميرسون وآخرون — مرجع سابق ص٢٧ .

(٢) المجالس القومية المتخصصة — تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا الدورة الخامسة — مرجع سابق ص٤٥ .

(٤) الفوارق فى المستوى المعيشى بين الحضر والريف مما يثبط من عزائم المدرسين للانتقال الى المناطق المختلفة للعمل فى المناطق الريفية والنائية .

(٥) انشغال كثير من المعلمين بأعمال اضافية اخرى لرفع دخولهم المادية .

جـ — حجم العجز فى اعضاء هيئة التدريس للمرحلة الابتدائية :

تشير الدراسات الخاصة بموقف هيئة التدريس للمرحلة الابتدائية (المعلمون) وذلك فى الفترة ١٩٧٨/٧٧ — ٧٨ / ١٩٧٩ الى التزايد المستمر فى عجز هيئات التدريس وعدم امكان الوفاء بمتطلبات الفصول الجديدة من خريجى دور المعلمين والمعلمات . كما تشير البيانات الى وجود عجز بنسب متفاوته فى بعض التخصصات بينما يوجد فائض فى تخصصات اخرى . وهذا العجز يؤدى الى استمرار الاعتماد على المعلمين الغير مؤهلين تربويا والذين يفتقرون الى الالمام بطرق التدريس الحديثة التى تساير ميول الاطفال واستعداداتهم وقدراتهم .

جدول رقم (٢٢)

الزيادة والعجز فى اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية فى العام الدراسى ١٩٧٨/٧٧

التخصص	العجز	الزيادة
مدرسو فصول ومواد ثقافية	٣٤١٨	—
مدرسو تربية فنية	—	٥٧٩٣
مدرسو تربية زراعية	—	٥٩١٨

المصدر : المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا — الدورة الخامسة مرجع سابق ص ٣٨ .

جـــــدول رقم(٢٣)

جملة العجز فى اعداد المعلمين فى العام الدراسى ٧٨/ ١٩٧٩

نقص تخلف من عام ٧٧/ ٧٨	متطلبات الفصول الجديدة عام ٧٨/ ١٩٧٩	اعداد الخريجين من دور المعلمين ٧٨/ ١٩٧٩	جملة العجز
٣٤١٨	٤٤٤٧	٣٢٠٠	٤٦٦٥

المصـــــدر : المرجع السابق مباشرة ص ٣٨

هذا ويشير الجدولين السابقين الى ان معظم العجز يتركز فى مدرسى الفصـــــول كما يوجد بعض العجز فى مواد نوعية اخرى مثل التربية الرياضية و الاقتصاد المنزلـــــى ولكنها بنسب بسيطة كما يلاحظ ان أغلب الزيادات توجد فى مدرسى التربية الفنيـــــة والتربية الزراعية وهم من غير المؤهلين تربويـــا .

ونود ان نذكر ان البيانات الواردة فى الجدولين السابقين هى مؤشرات اجماليـة كاملة على مستوى الجمهورية لا تكشف عن مدى توافر مستويات الكفاية والتأهيل الاساســى او التخصص للمعلمين اما بالنسبة للمستوى الاقليمى فان هذا النوع من البيانات غير متـاح بالصورة المطلوبـــة .

د — السياسات التى استهدفتها الدوله لحل هذه المشكلة :

ركزت الدولة على الاهتمام بتوحيد مصادر الاعداد للمعلم بحيث يكون على مستوى التعليم الجامعى والعالى . وتأسيسا على ذلك تتولى كليات التربية اعداد معلمى مختلف نوعيات التعليم ، بما فى ذلك التعليم الفنى . وفى اطار هذا المبدأ تضع الوزارة خطتها بالتعاون مع كليات التربية لتدريب المعلمين الحاليين للصفوف الاولى من مرحلة التعليم الاساسى الى مايعادل المؤهل الجامعى والتربوى(١)

والى أن تتوفر لوزارة التربية والتعليم الاعداد الكافية من المدرسين المؤهلين تأهيلا تربويا عاليا ، تتولى دور المعلمين والمعلمات حسب المادة ٤٧ من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ مهمة اعداد معلمى الصفوف الاولى من مرحلة التعليم الاساسى وتزويدهم بالثقافة العلمية والمهنية والخبرات والمهارات اللازمة .

ومن أجل ذلك نصت المواد ٤٨ـ٥٣ من القانون السابق ذكره على مايلى :ـ

١ — مدة الدراسة خمس سنوات ويتم القبول فيها من الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى .

٢ — يجوز انشاء شعب تخصصية بهذه الدور لاعداد نوعيات معينة تحصل على دبلوم المعلمين والمعلمات محدد فيه نوع التخصص .

٣ — يلحق بكل دار من دور المعلمين والمعلمات مدرسة من مدارس الصفوف الاولى لمرحلة التعليم الاساسى تكون مجالا لتدريب طلاب الدار فى التربية العملية

٤ — يشترط فى هيئات التدريس بدور المعلمين والمعلمات ان تكون على مستوى متميز من التأهيل والكفاية ويجوز منح حوافز تشجيعية لهيئة التدريس بقرار من الوزير .

---

(١) وزارة التربية والتعليم — قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمذكرة الايضاحية بشأن قانون التعليم . ص ١٧ .

٥ — يشكل فى كل محافظة مجلس للاشراف على دور المعلمين والمعلمات والتخطيط لسياسة القبول والاعداد التى يتقرر قبولها بها ووسائل ربطها عضويا بكليات التربية فى المحافظة • ويصدر تشكيل المجلس بقرار من المحافظ •

٦ — لوزير التعليم ان يقرر تنظيم دراسات بدور المعلمين والمعلمات لاستكمال التأهيل العلمى والتربوى لمعلمى ونظار الصفوف الاولى من مرحلة التعليم الاساسى أو لغير ذلك من اغراض الاعداد والتدريب •

ويمكننا القول انه من الصعب فى الوقت الحاضر الحكم على مدى نجاح تطبيق هذه المواد ، حيث ان هذا القانون قد بدأ العمل به منذ فترة وجيزة بالاضافة الى ما لوحظ فى الفترة الاخيرة أن العديد من الدول العربية الشقيقة بدأت فى الاستغناء عن مدرسى هذه المرحلة من التعليم اما لاسباب اقتصادية خاصة بظروف هذه البلاد او لنجاحها فى توفير الخريجين الوطنين الذين حلوا مكان الوافدين فى هذه المهنة • وهذا الوضع يؤكد على اهمية عقد دراسات لتشجيع المعلمين على الانخراط فى سلك التدريس مرة أخرى وعدم ترك المهنة •

٢٠٣ استعراض لابرز مشكلات التعليم الابتدائي على المستوى الاقليمي :

ينتج عدم التكافؤ فى الفرص التعليمية اساسا من التفاوتات التاليـــة :ـ

أ ـ الجنس (ذكور / انـــاث)
ب ـ الوضع الاقتصادى والاجتماعى بين الفئات الاجتماعية المختلفة .
جـ ـ الوضع الاقتصادى والاجتماعى بين الاقاليم المختلفـة .

وتشير الدراسات المتاحه ، أنه من بين جميع عوامل التفاوت السابق الاشـارة اليها فى مجال التعليم ، ليس هناك عائقة للتنمية اكبر من التفاوت المبنى على الجنس. فبينما نسلم بما للزيادة السكانية السريعة من آثار سلبية على التنمية فى بعض الاحوال واذا كانت اوضاع النساء الاجتماعية والاقتصادية تؤثر بدرجة كبيرة على مستويات الخصوبة، فان فرص التعليم المتاحه للنساء لها اهمية قصوى .

وتوضح البيانات المتاحه على المستوى الاقليمى فى مصر، البـون الشاسع بيـن عدد تلاميذ (بنين / بنات) فى المرحلة الابتدائية الى المجموع فى هذا السن فـى كل من الحضر والريف بالاضافة الى ارتفاع نسبة الامية فى الريف المصرى . حيث تشيـــر الدراسات الى أن اكثر من ثلث الاميين يتمركزون فى الريف سواء كان ذلك بين الذكـور او الاناث. حيث تصل نسبة الامية فى الريف حسب تعداد ١٩٧٦ حوالى ٥ر٦٨ ٪ من اجمالى سكان الريف فى مقابل ٣١٪ من اجمالى سكان الحضر . (١)

وفى هذا الجزء من الدراسة الحاضرة نستعرض ابرز مشاكل التعليم فى محافظات مصر فى الوجهين البحرى والقبلى . وذلك كمؤشر جيد للتعرف على اوضاع الخدمـــات التعليمية ومدى ادراك المواطنين لاهمية التعليم .

١٠٢٠٣ مشكلة الامية على المستـوى الاقليمـــى :

تشير البيانات الخاصة بتعدادى ١٩٦٠ و١٩٧٦ الى وجود اختلافات كبيـــرة فى معدلات الامية فى محافظات ج .م.ع. حيث يشير الجدول التالى الى أن نسبة الامية الاجمالية على المستوى القومى قد انخفضت بنسبة ١٣ر١٤ ٪ (٦٩ر١٤ ٪ ذكور و٩٩ر١٢ للاناث).

---

(١) محمد خيرى خولى ، ماجدة ابراهيم مرجع سابق ص٦٥ .

جـــدول رقـــم (٢٤)

نسبة الامية فى محافظات مصر حسب تعدادى ١٩٦٠ ، ١٩٧٦

المحافظات	نسبة الاميـــة						الانخفاض فى نسب الامية ٦٠ـ٧٦		
	١٩٦٠			١٩٧٦					
	ذكور	اناث	اجمالى	ذكور	اناث	اجمالى	ذكور	اناث	اجمالى
المحافظات الحضرية	٣٦ر٩٠	٦٤ر١١	٤٨ر٦	٢٤ر١١	٤٩ر٧٣	٣٥ر٠٢	١٢ر٧٩	١٤ر٣٨	١٣ر٤
دمياط	٥٢ر٩٢	٧٤ر٥٠	٦٣ر٤	٣٩ر٧٧	٦٠ر٢١	٤٩ر٨٥	١٣ر١٥	١٤ر٢٩	١٣ر٦٩
الدقهلية	٥٢ر٤	٨٢ر٧	٦٧ر٧٢	٤١ر٦٦	٧٣ر٧٤	٥٧ر٣	١٠ر٨٨	٨ر٨٣	١٠ر١٩
الشرقية	٦٠ر٤	٨٨ر٩٥	٧٤ر٩٢	٤٦ر٣٣	٧٨ر٠٨	٦١ر٩٢	١٤ر٢١	١٠ر٨٧	١٣ر٠٠
القليوبية	٥٣ر٩٤	٨٩ر٨٨	٧٠ر٧٦	٣٦ر٤٢	٧٢ر٨٠	٥٣ر٩٣	١٧ر٠٢	١٧ر٠٨	١٦ر٨٣
كفر الشيخ	٧٢ر٤٧	٩٢ر٦٦	٨٢ر٧٦	٥٦ر٦٩	٨٣ر٩٩	٧٠ر٣٧	١٥ر٧٨	٨ر٦٧	١٢ر٣٩
الغربية	٥٤ر٤٠	٨٥ر٧٥	٧٠ر٣٨	٣٨ر٧٨	٧٢ر٣٥	٥٥ر٤١	١٥ر٦٢	١٣ر٤٠	١٤ر٩٧
المنوفية	٥٣ر٨٣	٨٣ر٢١	٧٠ر٧٤	٤٠ر٤٤	٧٦ر٩٥	٥٨ر٤٨	١٣ر٣٩	١٠ر٢٦	١٢ر٢٦
البحيرة	٦٦ر٣٦	٩١ر٩٨	٧٨ر٧٨	٥١ر٨٢	٨١ر٧١	٦٦ر٦٥	١٤ر٠٤	١٠ر٢٧	١٢ر١٣
الجيزة	٥٤ر٣٧	٨٢ر٨٤	٦٨ر٦٤	٣٧ر١٠	٦٦ر٩٢	٥١ر٠٩	١٧ر٢٧	١٥ر٩٢	١٧ر٠٥
بنى سويف	٦٣ر٤٩	٩٠ر٠٠	٧٧ر٤٠	٥٢ر٤٧	٨٣ر٧٦	٦٨ر١٥	١١ر٠٢	٦ر٢٤	٩ر٢٥
الفيوم	٧٠ر١٨	٨٩ر٨٠	٨٠ر١٣	٦٠ر٨٤	٨٣ر٥٢	٧٢ر٠٤	٩ر٣٤	٦ر٠٦	٨ر٠٩
المنيـــا	٦٦ر٦٢	٩٠ر٣٠	٧٨ر٥٤	٥٦ر٣٩	٨٢ر١٨	٦٩ر٠٣	١٠ر٢٣	٨ر١٢	٩ر٠١
اسيـوط	٦٨ر١٢	٩٠ر٠٢	٧٨ر٩٨	٥٤ر٤٢	٨٣ر٠٢	٦٨ر٣٠	١٣ر٧٠	٧ر٠٠	١٠ر٦٨
سوهـاج	٧٢ر٠٨	٩٣ر٨٢	٨٣ر١٣	٥٦ر٣٤	٨٤ر١٩	٧٠ر٢٦	١٥ر٧٤	٩ر٦٣	١٢ر٨٧
قنـــا	٧٤ر٣٤	٩٣ر١٣	٨٣ر٨١	٥٦ر٨١٠	٨٦ر٠٣	٧٦ر٣٢	١٧ر٠٣	٧ر١٠	١٢ر٤٩
اسـوان	٦١ر٢٥	٨٨ر١٥	٧٥ر١٧	٣٩ر١٢	٧٢ر٢٦	٥٥ر٨٤	٢٢ر١٣	١٥ر٨٩	١٩ر٣٣
المجموع	٥٦ر٦٠	٨٣ر٩٠	٧٠ر٣٠	٤١ر٩١	٧٠ر٩١	٥٦ر١٧	١٤ر٦٩	١٢ر٩٩	١٤ر١٣

المصـــــدر :

World Bank , some issues in population and Human Resouces Development in Egypt , Document of World Bank , Report No. 3175- EGT, May 12, 1981. P .106.

جدول رقم (٢٥)

الترتيب التنازلى للمحافظات حسب معدلات الامية حسب تعدادى ١٩٦٠، ١٩٧٦

المحافظات	نسبة الامية تعداد ١٩٦٠			نسبة الاميةتعداد ١٩٧٦			الانخفاض في نسب التعداد		
	ذكور	أناث	اجمالى	ذكور	أناث	اجمالى	ذكور	أناث	اجمالى
المحافظات الحضرية	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	٥	١٤	١٢
دمياط	١٥	١٦	١٦	١٢	١٥	١٦	٦	١٣	١٣
الدقهلية	١٦	١٥	١٥	١٠	١١	١١	٣	٧	٤
الشرقية	١٠	١٠	١٠	٩	٩	٩	٩	١١	١١
القليوبية	١٣	٨	١١	١٦	١٢	١٤	١٥	١٧	١٥
كفر الشيخ	٢	٣	٣	٣	٣	٣	١٣	٦	٨
الغربيـة	١١	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣	١١	١٢	١٤
المنوفيـة	١٤	١٢	١٢	١١	١٠	١٠	٧	٩	٧
البحـيرة	٦	٤	٦	٨	٨	٨	١٠	١٠	٦
الجـيزة	١٢	١٤	١٤	١٥	١٦	١٥	١٤	١٦	١٦
بنى سويف	٨	٧	٨	٧	٤	٧	٤	٢	٢
الفيوم	٤	٩	٤	١	٥	١	١	١	١
المنيـا	٧	٥	٧	٤	٧	٥	٢	٥	٣
اسيوط	٥	٦	٥	٦	٦	٦	٨	٣	٥
سوهاج	٣	١	٢	٥	٢	٤	١٢	٨	١٠
قنـا	١	٢	١	٢	١	٢	١٦	٤	٩
اسوان	٩	١١	٩	١٣	١٤	١٢	١٧	١٥	١٧

المصدر : مشتق من بيانات الجدول السابق

ويوضح تحليل التفاوتات الاقليمية الخاصة بالترتيب العام لمحافظات مصر فى الوجهين القبلى والبحرى التى استطاعت تحقيق انخفاض فى نسب الامية (١٠ سنوات فأكثر) طبقا للجداول رقم ٢٤ ، ٢٥ جملة الحقائق التالية :ـ

أ ـ استطاعت بعض المحافظات تحقيق نسب انخفاض اجمالية للامية (ذكور واناث) اعلى من مثيلتها على المستوى القومى = ١٣ر١٤ ٪ ككل وهى محافظات (أسوان ـ الجيزة القليوبية ـ الغربية) وتشير الدراسات المتاحه فى هذا الصدد الى أن محافظات أسوان والجيزة والقليوبية قد وفد اليها عدد من المهاجرين الغير اميين مما نعكس فى صورة التحسن الحادث. اما فيما يتصل بمحافظة الغربية فقد ارجعت هذه الدراسات اسباب التحسن الى المجهودات الذاتية على مستوى المحافظة لمحو الامية وتحسين الاوضاع التعليمية بشكل عام.

ب ـ حققت مجموعة المحافظات الاخرى وهى دمياط ومجموعة المحافظات الحضرية (القاهرة ـ الاسكندرية ـ بورسعيد ـ السويس) بالاضافة الى الاسماعيلية ـ انخفاضا فى نسب الامية يقل عن مثيلة على المستوى القومى الاجمالى بصورة طفيفة على الرغم من أن نسب الامية فيهما فى تعدادى ١٩٦٠ ، ١٩٧٦ كانت أقل من مثيلتها على المستوى القومى وذلك حسب البيانات الخاصة بنسب الامية فى محافظات مصر فى هذه التعدادات. (انظر الجدولين ٢٤، ٢٥).

جـ ـ حققت محافظات أسيوط ـ الدقهلية ـ المنيا ـ بنى سويف ـ الفيوم أقل نسبة انخفاض فى الامية تتراوح مابين ٨ـ١١ ٪ مما يعكس التدنى النسبى للاوضاع التعليمية لسكان هذه الاقاليم . وتعود الاسباب الكامنة وراء هذه التفاوتات الى تباين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بين هذه المحافظات . ولعل اكثرها اهمية هو تفاوت الاستثمار فى التعليم بشكل عام والتعليم الابتدائى بشكل خاص ومستويات المعيشة ومستوى تعليم الوالدين الذى ينعكس فى النظرة الاجتماعية لتعليم الاناث ودورهن فى المجتمع. وهذا بالاضافة الى ان نسبة هجرة المتعلمين من هذه المحافظات عالية وبالتالى فان السكان المتبقين نسبة التعليم بينهم منخفضة وبذلك يكون اهتمامهم بتعليم أولادهم أقل .

جـــــدول رقم (٢٦) الترتيب النهائى التنازلى للمحافظات التى استطاعت تحقيق انخفاض فى نسب الأمية الاجمالية (ذكور واناث) فى الفترة ـ ١٩٦٠ ـ ١٩٧٦

الترتيب النهائى	المحافظة	نسبه الانخفاض
١	اســـوان	١٩ر٣٣
٢	الجيـــزة	١٧ر٠٥
٣	القليوبيـــة	١٦ر٨٣
٤	الغربيـــة	١٤ر٩٧
٥	دميـــاط	١٣ر٦٩
٦	المحافظات الحضرية	١٣ر٤٠
٧	الشرقيـــة	١٣ر٠٠
٨	سوهـــاج	١٢ر٨٧
٩	قنـــا	١٢ر٤٩
١٠	كفر الشيـخ	١٢ر٣٩
١١	المنوفيـــة	١٢ر٢٦
١٢	البحيـــرة	١٢ر١٣
١٣	اسيـــوط	١٠ر٦٨
١٤	الدقهليـــة	١٠ر١٩
١٥	المنيـــا	٩ر٥١
١٦	بنـى سويـف	٩ر٢٥
١٧	الفيـــوم	٨ر٠٩

وبالنسبة لاوضاع الامية بين الذكور والاناث فى محافظات الجمهورية فان تحليل (الجداول رقم ٢٦، ٢٧، ٢٨) يظهر الحقائق التالية :ـ

أ ـ ان جميع المحافظات قد حققت انخفاضا فى نسب الامية للذكور اعلى من الاناث باستثناء المحافظات الحضرية ١٢٫٧٩ ٪ للذكور و ١٤٫٨ ٪ للاناث ودمياط ١٣٫١٠ ٪ للذكور و ١٤٫٢٩ ٪ للاناث.

ب ـ تصدرت كل من محافظات أسوان ـ قنا ـ القليوبية ـ الجيزة ـ كفر الشيخ ـ سوهاج ـ الغربية قائمة الترتيب النهائى من حيث انخفاض نسبة امية الذكور بالنسبة لباقى محافظات الجمهورية ، حيث حققت هذه المحافظات نسبة اعلى من المستوى القومى = ١٤٫٦٩ . وقد ذكرنا فى الجزء السابق ان محافظات أسوان والجيزة والقليوبية قد وفد اليها اعداد من المهاجرين المتعلمين مما انعكس فى هذا الارتفاع النسبى فى انخفاض امية الذكور . كما ان محافظتى القليوبية وكفر الشيخ قد تمكنتا من تنفيذ النصاب المعتمد لانشاء المدارس التجريبية ذات الفصل الواحد او الفصلين كاملا خلال السنوات السابقة لتعداد ١٩٧٦ مما انعكس على نتائج تخفيض الامية فى هذه المحافظات . أما محافظات الفيوم والمنيا والدقهلية فتوضح البيانات تدنى الحالة التعليمية بها .

جـ ـ تصدرت محافظات القليوبية ـ الجيزة ـ أسوان ـ المحافظات الحضرية ـ دمياط والغربية اعلى قائمة الترتيب النهائى لانخفاض نسبة الامية للاناث بالنسبة لباقى محافظات الجمهورية ، حيث حققت هذه المحافظات نسبة أعلى من المستوى القومى البالغ ١٢٫٩٩ ٪ . ويعكس هذا تطور الاهتمام بتعليم المرأة فى هذه المجتمعات. وتأتى محافظات الفيوم ـ بنى سويف ـ أسيوط ـ قنا ـ المنيا فى آخر القائمة . وهذه المحافظات كلها من محافظات الوجه القبلى مما يعكس النظرة الى تعليم المرأة وخروج البنت من بيت اهلها فى محافظات الوجه القبلى .

وتلخيصا لما سبق يمكن القول بأن المحافظات الحضرية ما زالت تتمتع بميزة نسبية افضل حيث ان نسب الامية بها تقل عن باقى محافظات الجمهورية بالرغم مما حققته بعض المحافظات الاخرى من انخفاض فى نسب الامية الاجمالية يقوق المحافظات الحضرية . كما أن محافظات الوجه البحرى أفضل نسبيا من محافظات الوجه القبلى خصوصا بالنسبة لوضعية تعليم الاناث وبالرغم من تدنى وضعها بالاقاليم الريفية مقارنة بالاقاليم الحضرية .

جـــدول رقم (٢٧) الترتيب النهائي لتنازلي للمحافظات التي استطاعت تحقيق انخفاض في نسب الأميـــة للذكـــور في الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٧٦

الترتيب النهائي	المحافظـــة	نسبة الانخفاض
١	اســـوان	٢٢ر١٣
٢	قنـــا	١٧ ر٣
٣	القليوبيـــة	١٧ ر٢
٤	الجيزة	١٧ر٢٧
٥	كفر الشيـــخ	١٥ر٧٨
٦	سوهـــاج	١٥ر٧٤
٧	الغربيـــة	١٥ر٦٢
٨	البحيـــرة	١٤ ر٤
٩	الشرقيـــة	١٤ر٢١
١٠	اسيـــوط	١٣ر٧٠
١١	المنوفيـــة	١٣ر٣٩
١٢	دميـــاط	١٣ر١٥
١٣	المحافظات الحضرية	١٢ر٧٩
١٤	بنـــي سويـــف	١١ر٠٢
١٥	الدقهليـــة	١٠ر٨٨
١٦	المنيـــا	١٠ر٢٣
١٧	الفيـــوم	٩ر٣٤

جـــدول رقم ٢٨ الترتيب النهائى لتنازلى لمحافظات الجمهورية حسب نسبة الانخفاض فى اميـــة الاناث خلال الفترة ١٩٦٠ـ ١٩٧٦

الترتيب النهائـــى	المحافظـــة	نسبة انخفاض امية الانثـــاث بالنسبة للمستوى القومى الاجمالى (١٢ر٩٩٪)
١	القليوبيـــة	١٧ر٠٨
٢	الجيـــزة	١٥ر٩٢
٣	اســـوان	١٥ر٨٩
٤	المحافظات الحضرية	١٤ر٣٨
٥	دميـــاط	١٤ر٢٩
٦	الغربيـــة	١٣ر٤٠
٧	الشرقيـــة	١٠ر٨٧
٨	البحيـــرة	١٠ر٢٧
٩	المنوفيـــة	١٠ر٢٦
١٠	سوهـــاج	٩ر٦٣
١١	الدقهليـــة	٨ر٨٣
١٢	كفر الشيـــخ	٨ر٦٧
١٣	المنيـــا	٨ر١٢
١٤	قنـــا	٧ر١٠
١٥	اسيـــوط	٧ر٠٠
١٦	بنـى سويـف	٦ر٢٤
١٧	الفيـــوم	٦ر٠٦

٢٠٢٠٣ — مشكلة الاستيعاب بالتعليم الابتدائى على المستوى الاقليمى :

تتباين نسب الاستيعاب فى المرحلة الابتدائية الاساسية تباينا كبيرا بين المحافظات المختلفة وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية ، حيث يوضح الجدول رقم (٢٩) نسبة الملتحقين الى اجمالى الاطفال فى سن الالتحاق فى المحافظات المختلفة جملة الحقائق التاليـــة :—

١ — أن نسبة الاستيعاب الاجمالية للمحافظات الحضرية (٨٧٪) اعلى من مثيلتهـــا فى محافظات الوجه البحرى (حضر وريف) وهى ٧٢٪ للاجمالى وحوالى ٨٣٪ للحضر، ٦٨٪ للريف واعلى من مثيلتها فى محافظات الوجه القبلى وهى ٦٠٪ للاجمالى وحوالى ٧٧٪ للحضر و ٥٣٪ للريف .

٢ — جاء ترتيب المحافظات الحضرية حسب نسبة الاستيعاب كمايلى :—

السويـــس بنسبـــة ١٫٠٣
بورسعيد بنسبـــة ٠٫٩٥
الاسكندريـــة بنسبة ٠٫٨٩
القاهرة بنسبـــــة ٠٫٨٥

ويشير هذا الى تدهور مكانة العاصمة النسبية بين باقى محافظات الجمهوريـــة ويمكن ايضا اضافة كل من محافظات دمياط وأسوان والاسماعيلية الى مجموعة المحافظـــات التى تتمتع بنسب استيعاب مرتفعة بالمقارنة بباقى محافظات الوجه البحرى والوجـــــة القبلى . هذا ويلاحظ ايضا أن نسبة الاستيعاب فى كل من دمياط ٠٫٨٧ واسوان ٠٫٨٦ وكانت اكبر من مثيلتها فى العاصمة وتساوت نسبة الاستيعاب فى الاسماعيلية ٠٫٨٥ مـــع تظيرتها فى القاهرة .

٣ — حققت بعض محافظات الوجه البحرى نسبة استيعاب اجمالية اكبر من الاجمالـــى المتوسط مجموعة هذه المحافظـــات وهو ٧٢٪ ، وهذه المحافظات هـــــى القليوبية ٨٣٪ والمنوفية ٨٣٪ والغربية ٧٦٪ والدقهلية ٧٤٪ .

٤ — كانت هناك مجموعة من المحافظات حققت مستوى منخفضا نسبيا فى نسب الاستيعـاب الاجمالية وتعد اكثر المحافظات انخفاضا وهى الفيوم ٥١٪ والمنيا ٥٤٪ وسوهـاج ٥٦٪ وقنا ٥٧٪ وأسيوط ٥٨٪ والبحيرة ٥٨٪ .

جدول رقم (٢٩)

نسبة الاستيعاب بالتعليم الابتدائى موزعة على المحافظات (حضر / ريف)

ونسبة الاناث من اجمالى الملزمين من الاناث (١٩٧٧/٧٨)

المحافظات	نسب الاستيعاب			ترتيب المحافظات			الاناث	
	حضر	ريف	اجمالى	حضر	ريف	اجمالى	النسبة	الترتيب
القاهرة	٠ر٨٥	-	٠ر٨٥	١٣	-	١٥	٤٧	١٧
الاسكندرية	٠ر٨٩	-	٠ر٨٩	١٤	-	١٩	٤٧	١٧
بور سعيد	٠ر٩٥	-	٠ر٩٥	١٨	-	٢٠	٤٨	٢١
السويس	١ر٠٣	-	١ر٠٣	١٩	-	٢١	٤٧	١٧
جملة المحافظات الحضرية	٠ر٨٧	-	٠ر٨٧				٤٧	
دمياط	١ر٠٨	٠ر٨١	٠ر٨٧	٢٠	١٥	١٨	٤٧	١٧
الدقهلية	٠ر٧٩	٠ر٧٢	٠ر٧٤	٨	١٢	١١	٤٢	١٤
الشرقية	٠ر٨٢	٠ر٦٤	٠ر٦٧	١١	١١	٩	٣٧	٩
القليوبية	٠ر٨٩	٠ر٧٨	٠ر٨٣	١٤	١٤	١٣	٣٩	١٠
كفر الشيخ	٠ر٧٦	٠ر٥٧	٠ر٦٠	٧	٨	٧	٣٦	٨
الغربية	٠ر٨٤	٠ر٧٢	٠ر٧٦	١٢	١٢	١٢	٤٠	١٣
المنوفية	٠ر٩٢	٠ر٨٢	٠ر٨٣	١٦	١٧	١٣	٣٩	١٠
البحيرة	٠ر٦٠	٠ر٥٧	٠ر٥٨	١	٨	٥	٣٤	٧
الاسماعيلية	٠ر٢٣	٠ر٥٤	٠ر٨٥	٢١	٦	١٥	٤٢	١٤
جملة محافظات وجه بحرى	٠ر٨٣	٠ر٦٨	٠ر٧٢	-	-	-	٣٨	-
البحيرة	٠ر٧٩	٠ر٥٤	٠ر٦٨	٨	٦	١٠	٣٩	١٠
بنى سويف	٠ر٧٥	٠ر٥٧	٠ر٦١	٥	٨	٨	٣٢	٥
الفيوم	٠ر٦٦	٠ر٤٧	٠ر٥١	٢	١	١	٣٢	٥
المنيا	٠ر٧٥	٠ر٤٩	٠ر٥٤	٥	٢	٢	٣٠	٢
اسيوط	٠ر٧٢	٠ر٥٣	٠ر٥٨	٤	٤	٥	٣١	٤
سوهاج	٠ر٧٩	٠ر٥٠	٠ر٥٦	٨	٣	٣	٢٨	١
قنا	٠ر٧١	٠ر٥٣	٠ر٥٧	٣	٤	٤	٣٠	٢
اسوان	٠ر٩٤	٠ر٨١	٠ر٨٦	١٧	١٥	١٧	٤٢	١٤
جملة محافظات وجه قبلى	٠ر٧٧	٠ر٥٣	٠ر٦٠	-	-	-	٣٢	-

المصدر :

Op. Cit., World Bank, P. 117

٥ ـ ان اعلى نسب الاستيعاب بين الاناث كانت فى المحافظات الحضرية بالاضافة الى محافظة دمياط بنسبة قدرها ٤٧٪ وان أقل نسب الاستيعاب تمثلت فى محافظات سوهاج ٢٨٪ ثم المنيا وقنا ٣٠٪ فبأسيوط ٣١٪ فالفيوم وبنى سويف ٣٢٪ وهم جميعا من محافظات الوجة القبلى وهذا يعكس وضع المرأة والنظر الى تعليمها وخروجها من بيت اهلها .

٦ ـ ان مقارنة الترتيب النهائى لنسب الاستيعاب فى المناطق الحضرية بمثيلتها الريفية فى المحافظات المختلفة تكشف مايلى :ـ

ـ حصلت محافظات الاسماعيلية ودمياط والسويس وبورسعيد وأسوان والمنوفية والاسكندرية والقليوبية على نسب استيعاب اعلى من اجمالى المحافظات الحضرية (٨٧٪) واعلى من نسبة الاستيعاب بالعاصمة (٨٥٪) . وجاءت محافظات البحيرة والفيوم فى آخر الترتيب النهائى .

ـ حصلت محافظات المنوفية ودمياط واسوان على نسبة اعلى من متوسط المناطق الريفية فى الوجة البحرى والقبلى حيث بلغت هذه النسبة ٨٢٪ ، ٨١٪ ، ٨١٪ فى محافظات المنوفية ودمياط وأسوان على التوالى . وجاءت محافظات الفيوم والمنيا وسوهاج على ذيل القائمة حيث بلغت نسبة الاستيعاب بها ٤٧٪ ، ٤٩٪ ، ٥٠٪ على التوالى موكدين وضعية تعليم المرأة فى الوجة القبلى .

٧ ـ أن نسبة الاستيعاب بين الاناث فى كل محافظات الجمهورية كانت أقل من مثيلتها فى الذكور ، كما انه لاتوجد محافظة واحدة حققت ١٠٠٪ معدل الاستيعاب للاناث فى سن الالزام بل ان محافظة سوهاج وصلت الى نسبة متدنية جدا وهى ٢٨٪ مما يمثل اجحافاً بحق نساء المستقبل المصريات وماتعكسة اميتهن بخاصة فى الوجة القبلى ليس فقط على تنشئة اجيال ضعيفة بل وايضا على حقهن فى العمل .

٣٠٢٠٣ - مشكلة التسرب على المستوى الاقليمي :

يناقش هذا الجزء مشكلة التسرب من منظورها الاقليمي . حيث يتم استعراض نسب التسرب الاجمالية فى الذكور والاناث فى محافظات الجمهورية المختلفة وذلك فى صفوف النقل المختلفة اعتبارا من الصف الاول الى الصف السادس.

وقد تم تجميع البيانات المتاحة عن نسب التسرب فى محافظات الجمهورية فى الصفوف المختلفة للمرحلة الابتدائية على مستوى الذكور والاناث وقمنا بعمل ترتيب تنازلى لهذه المحافظات للوقوف على أى المحافظات ارتفاعا فى نسب التسرب حتى يمكن الوصول الى مؤشرات يمكن بها محاصرة المشكلة والحد ومن تفاقمها .

هذا وباستعراض البيانات بالجدولين ٣٠ ، ٣١ عن نسب التسرب فى محافظات الجمهورية بين الذكور والاناث لصفوف المرحلة الابتدائية المختلفة وترتيبها النهائى يتضح لنا جملة الحقائق التالية :-

١ - أن نسب التسرب بين الاناث أعلى منها فى الذكور بشكل عام فى كل صفوف المرحلة الابتدائية باستثناء بعض الصفوف فى بعض المحافظات .

٢ - ان اعلى نسبة تسرب فى الصف الاول كانت فى الصف الاول بنات فى محافظة بنى سويف بنسبة ٣ر٢٦٪ تليها المنوفية بنسبة ٤ر١٢٪ ثم اسيوط ٣ر١١٪ . كما ان محافظة بنى سويف تميزت بأعلى نسبة تسرب فى الذكور ايضا ، حيث بلغت هذه النسبة ٤ر١٠ (أى ضعف مرة ونصف نسبة التسرب بين الاناث) تليها محافظة المنيا بنسبة ٩٪ ثم الشرقية ٩ر٤٪

٣ - ان أقل نسبة تسرب فى الصف الاول بنين كانت فى محافظات (الوادى الجديد - الاسكندرية) حيث بلغت فى الاولى ١ر٪ وفى الثانية ١ر١٪ وفى البنات كانت أقل نسب التسرب فى محافظات (أسوان - الوادى الجديد - القاهرة) حيث بلغت هذه النسب ٦ر٪ ، ٦ر٪ ، ١٪ فى كل منها على التوالى .

جـــــدول رقـــم (٣٠)

نسبة التسرب فى المائـــة على مستوى المحافظات فى الصفوف المختلفـــة من المرحلة الابتدائية فى ج٠م٠ع٠ فى السنوات

م	مديريات التربيـــة والتعليم	من الصف الاول للثانـــى		من الصف الثانـــى للثالـــث		من الصف الثالـــث للرابـــع		من الصف الرابـــع للخامـــس		من الصف الخامس للســـادس	
		بنـــون	بنـــات	بنـــون	بنـــات	بنـــون	بنـــات	بنـــون	بنـــات	بنـــون	بنـــات
١	جملة القاهرة	٢ر٠	١ر٠	٢ر٢	٣ر٤	٢ر٣	١ر٩	٣ر٨	٣ر٦	٤ر٤	٥ر٤
٢	٠ الاسكندريـــة	١ر١	١ر٤	٠ر٨	٢ر٢	١ر٤	١ر٢	٤ر٤	٣ر٦	٢ر٦	١ر٩
٣	البحيـــرة	٥ر١	٥ر١	١ر٩	٣ر٢	٣ر٥	٤ر١	٤ر٥	٧ر٣	٦ر٦	٩ر٣
٤	الغربيـــة	١ر٤	٤ر١	١ر٨	٢ر٥	١ر٨	٣ر٩	٤ر١	٤ر١	٤ر٠	٦ر٠
٥	كفر الشيخ	١ر١	٥ر٨	١ر٥	١٢ر١	٢ر٥	٣ر٩	٥ر٣	٨ر٤	٥ر٧	٨ر٠
٦	المنوفيـــة	٢ر٧	١٢ر٤	٢ر٨	٣ر٣	٢ر٠	٥ر٧	٤ر٨	٧ر٤	٥ر٧	٧ر١
٧	القليوبيـــة	١ر٣	١ر٧	١ر٩	٣ر٨	٢ر٢	٤ر٩	٤ر٧	٣ر٧	٥ر١	٦ر١
٨	الدقهليـــة	١ر٧	٧ر٨	١ر٢	٢ر٢	٤ر٤	٦ر٠	٦ر٣	٧ر٥	٦ر٣	٩ر٧
٩	دميـــاط	٤ر٢	٣ر٩	٣ر٤	٢ر٦	٦ر٣	٥ر٠	٢ر٦	٨ر٠	١٠ر١	٥ر١
١٠	الشرقيـــة	٤ر٩	٥ر٢		١٢ر٣	٣ر٦	٧ر١	٥ر٨	٨ر٩	٣ر٩	٩ر٠
١١	بورسعيـــد										
١٢	الاسماعيلية										
١٣	الســـويس										
١٤	الجيـــزة	١ر٦	٥ر٩	٠ر٦	٢ر٠	٤ر٦	٧ر٢	٣ر٣	٥ر٠	٩ر٠	٨ر٥
١٥	الفيـــوم	٢ر٠	٧ر٣	٤ر٦	٧ر٣	٦ر٧	٩ر٧	٨ر٢	١٠ر٩	٩ر٢	١٥ر٨
١٦	بنى سويف	١٠ر٤	٢٦ر٣	٣ر١	٣ر٦	٩ر٦	٢٠ر٨	٨ر٨	١٤ر٧	١٧ر٠	٢١ر٣
١٧	المنيـــا	٩ر٠	٤ر٣	١٢ر٦	١٨ر٥	٤ر٤	١١ر٦	٦ر٨	١٣ر٤	١٦ر٢	٢١ر٧
١٨	أسيـــوط	٢ر١	١١ر٣		١٨ر٨	٤ر٣	٩ر٢	١٢ر٠	٢١ر١	١٠ر٩	١٣ر٣
١٩	سوهـــاج	—		١٥ر٤	١٩ر٧	٥ر٢	١١ر٩	١٨ر٤	٢١ر٧	١١ر٤	١٨ر٧
٢٠	قنـــا	١ر١	٨ر٨	١٠ر٠	١٥ر٦	٥ر٤	١١ر٠	١٢ر٢	٢١ر٩	٤ر٤	١٠ر٠
٢١	أســـوان		٠ر٦	١٠ر٢	١٢ر٨	٢ر٠	٤ر١	١١ر٢	١٤ر٧	٥ر٥	١٢ر٤
٢٢	مطـــروح	*	*	١٦ر٣	١٨ر٩		١٠ر٧	١٨ر٧	٢٢ر٨	٩ر٦	٤٠ر٠
٢٣	الوادى الجديد	١ر٠	٠ر٦	١٠ر٦	١٠ر١	١ر١	٣ر٠	٧ر٨	١٠ر٢	٢ر٦	٣ر٧
٢٤	البحر الاحمر	١ر٨	٥ر٧	١١ر٩	١٣ر٢	٠ر٦	٨ر٥	٣ر٦	١٠ر١	١ر٢	٤ر٥
٢٥	ســـيناء	*	*								

المصدر :- ماجدة ابراهيم وعفاف نخلـــة ، مرجع سابق ، نقلا عن :
رئاسة الجمهورية - المجالس القومية المتخصصة - "اصلاح التعليم الابتدائى" القاهرة - يوليه ١٩٧٩ صـــ ٤٤ .

ملحوظـــة :-
بالنسبة لمحافظات بورسعيد ، الاسماعيلية ، السويس وسيناء لم يتوافر بيانات عنها لظروف الحرب .

جـــدول رقـــم (٣١)

ترتيب المحافظات حسب نسب التسرب للمرحلة الابتدائية

محافظات	من الصف الاول الى الثاني		من الصف الثاني الى الثالث		من الصف الثالث الى الرابع		من الصف الرابع الى الخامس		من الصف الخامس الى السادس		الترتيب الاجمالي	الترتيب النهائي
	بنون	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات		
القاهرة	٨	١٧	١٢	١٤	١٣	٢٠	١٨	٢٠	١٥	١٧	١٥٤	١٩
الاسكندرية	١٦	١٦	١٨	١٩	١٨	٢١	١٦	٢٠	١٩	٢١	١٨٤	٢١
البحيرة	١٣	٧	١٣	١٦	١١	١٥	١٥	١٦	٩	١٠	١٢٥	١٣
الغربية	١٥	١٣	١٥	١٨	١٧	١٧	١٧	١٨	١٦	١٦	١٦٢	٢٠
كفر الشيخ	١٦	٩	١٦	٩	١٢	١٧	١٢	١٢	١١	١٣	١٢٧	١٤
المنوفية	٦	٢	١١	١٥	١٥	١٢	١٣	١٥	١١	١٤	١١٤	١٠
القليوبية	٥	١٥	١٣	١٢	١٤	١٤	١٤	١٩	١٤	١٥	١٣٥	١٧
الدقهلية	١٣	٥	١٧	١٩	٧	١١	١٠	١٤	١٠	٩	١١٥	١١
دمياط	٤	١٤	٩	١٧	٣	١٣	٢١	١٣	٥	١٨	١١٧	١٢
الشرقية	٣	١١		٨	١٠	١٠	١١	١١	١٧	١١	٩٢	٩
بور سعيد												
الاسماعلية												
السويس												
الجيزة	١٠	٧	١٩	١٩	٦	٩	٢٠	١٧	٨	١٢	١٢٧	١٤
الفيوم	٨	٦	٨	١١	٢	٦	٧	٨	٧	٥	٦٨	٧
بنى سويف	١	١	١٠	١٣	١	١	٦	٥	١	٣	٤٢	٣
المنيا	٢	١٢	٣	٤	٧	٣	٩	٧	٢	٢	٥١	٥
اسيوط	٧	٣		٣	٩	٧	٣	٤	٤	٦	٤٦	٤
سوهاج	—	—	٢	١	٥	٢	٢	٣	٣	٤	٢٢	٢
قنا	١٠	٤	٧	٥	٤	٤	٤	٢	١٥	٨	٦٣	٦
اسوان	-	١٨	٦	٧	١٥	١٥	٥	٥	١٣	٧	٩١	٨
مطروح	—	—	١	٢	—	٥	١	١	٦	١	١٧	١
الوادى الجديد	١٨	١٨	٥	١٠	١٨	٢٩	٨	٩	١٨	٢٠	١٤٣	١٨
البحر الاحمر	١٢	١٠	٤	٦	٢٠	٨	١٩	١٠	٢٠	١٩	١٢٨	١٦
سيناء	-	-	—	—	-	—						

محسوبة من الجدول رقم (٣٠)

٤ ـ أن نسب التسرب بين الاناث لجميع الصفوف مرتفعة نسبيا فى محافظات الوجه القبلى والحدود عنها فى المحافظات الحضرية والوجه البحرى حيث بلغت نسبة التسرب بين الاناث فى الصف الخامس للسادس فى محافظة مطروح اعلى نسبة على مستوى الجمهورية وهى ٤٠٪ تليها المنيا ٧ر٢١ ٪ ثم بنى سويف ٣ر٢١٪ ثم سوهاج ٧ر١٨٪ فالفيوم ٨ر١٥٪ . وتعكس هذه النسب المرتفعة لتسرب الاناث فى محافظات الوجه القبلى جمود النظرة الى تعليم البنت وتخلف الاحساس بدورها فى المجتمع والنظرة التقليدية لخروجها من بيت اهلها .

٥ ـ أن نسب التسرب ترتفع كلما انتقلنا من الصف الثانى الى الثالث ومن الرابع للخامس ومن الخامس للسادس فى غالبية المحافظات وذلك بسبب النقل الالى فى بعض الصفوف دون تمام المستوى والامتحانات العامة للبعض الاخر .(١) وزيادة سن التلميذ مما يزيد من قدرته على العمل والكسب ومن ثم زيادة تسربه .

٦ ـ بالنسبة للترتيب النهائى الوارد بالجدول رقم ٣١ عن الترتيب النهائى لمحافظات الجمهورية على المستوى الاجمالى لكل الصفوف بالنسبة لنسب التسرب يتضح أن أقل نسب التسرب كانت فى محافظات (القاهرة ـ الاسكندرية ـ الغربية) وأن اعلى المحافظات فى نسب التسرب الاجمالية لكل الصفوف كانت (مطروح ـ سوهاج ـ بنى سويف ـ أسيوط ـ المنيا) .

٧ ـ أن المحافظات الحضرية (القاهرة ـ الاسكندرية) أفضل من المحافظات الريفية فى نسب التسرب بالنسبة للبنين والبنات . وتعود هذه التفاوتات بين الحضر والريف الى :ـ

---

(١) حدد قانون التعليم الاجر ١٣٨ الصادر فى ١٩٨١ فى المادة ١٨ أن "يعقد امتحان من دورين على مستوى المحافظة فى نهاية مرحلة التعليم الاساسى ويمنح الناجحون شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى . وكل من اتم مدة الالزام بالتعليم الاساسى ولم يؤد امتحان الشهادة او رسب فيه يعطى شهادة مصدقة من المديرية التعليمية باتمام مدة الالزام .

أ ـ عدم تغذية التلاميـــــذ .

ب ـ فقـــر الاســـرة .

جـ ـ اهمال المدارس للتلميذ الضعيف فى التحصيل .

د ـ كثرة الابناء بالاسرة الواحدة .

هـ ـ معاونة الاطفال فى اعمال الحقل والمنزل .

و ـ تساهل المدارس فى قبول اعذار التغيب .

ز ـ زواج البنات المبكـــر .

ح ـ بعد المافسة بين المدرسة والمنزل .

ط ـ نظام الفصول المسائية وخوف الطفل من العودة الى قريته فى الظلام .(١)

---

(١) على محمود السيد سلامة : مشكلة تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس ١٩٦٩ ص ٨ ـ ١١ .

٤.٤.٣ - مشكلـــة المعلميـــن :

تؤكد جميع الدراسات أن المعلم هو الركيزة الاساسية لتطوير وتحديث التعليم ومن ثم ينبغى اعداد وتدريب وتحسين وضعه المهنى والاجتماعى والمادى . حيث تعـــد مرحلة التعليم الابتدائى الاساسى القاعدة العريضة للنظام التعليمى كله حيث ينظر للمعلم ضمن عناصر هذه المرحلة باعتباره الركيزة الاساسية لتنشئة الاجيال فى المستقبل .

هذا وبالرغم من النظور الملموس فى اعداد المدرسين على المستوى القومى والاقليمى وبرغم التحسن البادى على نصيب الفرد من مؤشر النمو فى التعليم فتتمثلا فى مؤشر عـــدد التلاميذ/مدرس [1] الا أن هذا المؤشر لا يعد وحده كافيا حيث أنه لا يعكس نوعية المـــدرس وتأهيله التربوى وخبرته فى التعامل مع تلاميذ هذه المرحلة ، كما انه لا يعكس غيـــــاب واجازات المعلمات بوجه خاص أثناء السنة الدراسية .

هذا وباستعراض بيانات الجدول رقم ٣٢ عن تطور اعداد التلاميذ واعداد المدرسين ونسبة التلاميذ / مدرس والترتيب التصاعدى للمحافظات فى ضوء هذه النسبـــة تتضح لنا جملة الحقائق التاليـــة :-

أ - هناك تحسن مضطرد على مستوى جميع المحافظات فيما يتصل بنسبة عدد التلاميـــذ /مدرس خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤ باستثناء محافظتى الجيـــــزة حيث بلغت النسبة ٤٤ تلميذ / مدرس فى سنة ١٩٧٦/٧٥ ، ٤٩ تلميذ / مـــدرس فى عام ١٩٨٥/٨٤ وكذلك محافظة القليوبية حيث بلغت النسبة ٤١ تلميذ / مدرس ، ٤٥ تلميذ / مدرس خلال سنوات المقارنة المذكورة .

ب - عند مقارنة النسبة الاجمالية لمؤشر عدد التلاميذ / مدرس على المستوى القومـــــى لنظيرتها فى باقى المحافظات فى سنوات المقارنة يتضح فيما يلى :-

---

(١) المعيار المتعارف عليه حاليا على مستوى الجمهورية هو ١ر٢ معلما للفصل الواحد .

ان محافظات السويس - الجيزة - الدقهلية - الاسكندرية - القاهرة - القليوبية - دمياط - المنوفية بالترتيب قد حصلت على نسبة اعلى من النسبة الاجمالية في عام ١٩٧٦/٧٥ (انظر الجدول) وهذا يعكس مدى احتياج هذه المحافظات الى اعداد اكبر من الاعداد التى حصلوا عليها فى تلك السنة.

وفى عام ١٩٨٠/٧٩ حصلت محافظات الجيزة والقليوبية والمنوفية والقاهرة والاسكندرية والسويس والاسماعيلية والشرقية على نسبة اعلى من النسبة الاجمالية فى هذا العام وهى ٣٣ تلميذ / مدرس.

اما فى عام ١٩٨٥/٨٤ فقد حصلت محافظات الجيزة والقليوبية والشرقية والغربية والبحيرة والدقهلية والقاهرة واسيوط والمنوفية بالترتيب على نسبة اعلى من نسبة الجمهورية وهى ٣٣ تلميذ / مدرس ايضا (انظر الجدول).

ومن ثم يمكن القول بأن محافظات الجيزة والقليوبية والدقهلية والقاهرة قد واجهت خلال الفترة المذكورة مشكلة النقص فى اعداد المدرسين مما انعكس على تدنى نسبة التلاميذ / مدرس فى ضوء المعيار المتعارف عليه. وعلى الجانب الاخر نجد انه عند مقارنة وضع هذه المحافظات فيما يتصل بنسبة الاستيعاب يتضح أن نسبة الاستيعاب بها مرتفعة نسبيا مما يشير الى ان وضع التعليم الابتدائى ليس متدهورا بصورة عامة وانما يحتاج الى التركيز على مدخلات تعليمية بصورة اكبر.

جـ - اظهرت بعض المحافظات تحسنا فى بداية الفترة ١٩٧٦/٧٥ وهى بالترتيب محافظات الشرقية - الدقهلية - الغربية - كفر الشيخ - البحيرة ثم تدهورت مكانتها النسبية قليلا خلال الفترة ١٩٨٠/٧٩ الى ١٩٨٥/٨٤.

د — برغم أن مؤشر عدد التلاميذ / مدرس يبدى تحسنا ظاهرا فى محافظات وجه قبلى ومحافظات الحدود الا أن هذا المؤشر لا يمكن الاعتداء به وحده دون مقارنته بالمؤشرات الاخرى مثل نسب الاستيعاب والتسرب وأوضاع الامية حتى تتضح الصورة كاملة من خلال التعرف على مواطن العجز فى الصورة الكلية . حيث تظهر صورة المؤشرات الاخرى فى محافظات الوجه القبلى على وجه الخصوص تدهورا نسبيا فى المؤشرات المذكورة مما يستدعى معه ضرورة الاهتمام بوضعية التعليم فى هذه الاقاليم بصورة متكاملة .

هـ — بالنسبة لمؤشر معلم / فصل توضح البيانات أنه قد حدث تطور واضح بالنسبة لاغلبية المحافظات فى خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ — ١٩٨٥/٨٤ على أن هذا المؤشر له عدة نواحى منها : عدم اظهاره لعدد الفترات التى يعمل فيها المدرس وكذلك عدم اظهاره لنوعية المدرس من حيث التخصص والتأهيل التربوى (انظر الجدول رقم ٣٣) .

جـــــدول رقـــــــم (٣٢)

تطور اعداد المدرسين واعداد التلاميذ لكل مدرس ونسبة التلاميذ / مدرس وترتيب المحافظات التصاعدى وفق هذه النسبة خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٥/٨٤

محافظـــات	اعداد التلاميذ ٧٦/٧٥	اعداد المدرسين ٧٦/٧٥	عدد التلاميذ لكل مدرس ٧٦/٧٥	اعداد التلاميذ ٨٠/٧٩	اعداد المدرسين ٨٠/٧٩	عدد التلاميذ لكل مـدرس ٨٠/٧٩	اعداد التلاميذ ٨٥/٨٤	اعداد المدرسين ٨٥/٨٤	عدد التلاميذ لكل مدرس ٨٥/٨٤	ترتيب عدد التلاميذ لكل مدرس ٧٦/٧٥	ترتيب عدد التلاميذ لكل مدرس ٨٠/٧٩	ترتيب عدد التلاميذ لكل مدرس ٨٥/٨٤
القاهـرة	٧١٩٩٠٨	١٧٦٦٦	٤١	٧٠٤١٤٨	١٩٩٢٥	٣٦	٧٤٤٨٨٠	٢١٨٠٥	٣٤	٥	٤	٧
الاسكندرية	٣٢٧٥١١	٧٨٠٤	٤٢	٣٣٤٣٥٠	٩٥٥١	٣٥	٣٥١٣٢٨	١١٠٨٧	٣٢	٤	٥	١١
بورسعيد	٣٢٢٨٣	١٥٠٦	٢١	٣٧٠١٢٦	٢٢١٢	١٧	٤٣٧٥٥	٢٥٠٨	١٨	٢٤	٢٥	٢٤
السويس	٢٣٠٦٧	٤٥٢	٥١	٣٣٧١٣	٩٧٤	٣٥	٤٤١٥٤	١٤٨٧	٣٠	١	٥	١٣
الاسماعيلية	٤٤٣٩٤	١٢١٢	٣٧	٥٥٦١٧	١٦٠٨	٣٥	٧٥٣١٧	٢٤١٤	٣١	٩	٥	١٢
البحيرة	٢٤٩٤٩٧	٦٩١٧	٣٦	٢٧٥٨٥٩	٨٤٦٠	٣٣	٣٧٩٧٥٢	١٠٣٠٦	٣٧	١١	٩	٤
دمياط	٨٤٣٧٩	٢١٣٩	٤٠	٨٥١٠٨	٢٥٨٠	٣٣	١١١٣٩٤	٣٨٤٠	٢٩	٧	٩	١٤
كفر الشيخ	١٣٤١٧٠	٣٨٨٩	٣٥	١٥٤٤٧٩	٤٧٠٤	٣٣	٢٠٦٩٤٩	٦١٦٠	٣٤	١٥	٩	٧
الغربية	٢٦٤٨٢١	٧٧٩٢	٣٤	٢٧٦٦٣٥	٨٩٦٢	٣١	٣٥٧٠٠٦	٩٦٨١	٣٧	١٦	١٤	٤
القليوبية	٣٢٦٤٦٠	٧٥١٧	٤٣	٣٤٨٦١٧	١٠٨٣٢	٣٢	٤٥٠٦٦٤	١٢٦٨٧	٣٦	٣	١٢	٦
البرقية	٢٨٤٠٨٤	٧٨٠٨	٣٦	٣٠٩٤٤١	٨٨٨٤	٣٥	٤٠٢٢٧٤	١٠٥١٩	٣٨	١١	٥	٣
المنوفية	٢١٣٧٨٧	٥٧٠٠	٣٨	٢٢٦٩٧٨	٦١٩٧	٣٧	٢٩٨١٦٨	٨٧٥٤	٣٤	٨	٣	٧
القليوبية	٢١٠٣٢٢	٥١٦٧	٤١	٢٣٤٥٦٩	٥٥٦٧	٤٢	٣٢٦٠٩٦	٧١٧٧	٤٥	٥	٢	٢
الجيزة	٢٦٢٤٣٧	٥٩٧٤	٤٤	٣٠٨٨٠٣	٦٩٨١	٤٤	٤٢٤٩٦٥	٨٧٢٢	٤٩	٢	١	١
الفيوم	٩٧١٧٨	٢٩٣١	٣٣	١٠٩٣٢٤	٣٦٩١	٣٠	١٤٥٧٩٤	٥٤٠٦	٢٧	١٧	١٦	١٦
بنى سويف	١٠٩١٢٦	٣٨١٩	٢٩	١١٧٤٤٥	٤٣١٩	٢٧	١٤٦٨٨١	٥٣٧٤	٢٧	٢٢	١٨	١٦
المنيا	١٨٠٢٧٨	٥٥١٦	٣٣	١٩٣١٩١	٧٧٠٦	٢٥	٢٧١١٥٣	٩٩١٩	٢٧	١٧	٢١	١٦
اسيوط	١٥٦٨٩٩	٤٨١٨	٣٣	١٧٩٢١٢	٥٥٦٧	٣٢	٢٣٤٨١٥	٦٨٦٣	٣٤	١٧	١٢	٧
سوهاج	١٧٣٠٩٥	٦٠٣٧	٢٩	١٨٩٦٨٤	٧٤٢٣	٢٦	٢٤٦٠٠٩	٩٤٠٧	٢٦	٢٢	١٩	٢٠
قنا	١٥٦٩٥٦	٤٧٥٥	٣٣	١٧٤٥٢٦	٥٩٨٣	٢٩	٢٣٣٠٦٨	٨٤٢٣	٢٨	١٧	١٧	١٥
اسوان	٨٢٥٧٢	٢٣٢٩	٣٦	٩٢١٢٧	٢٩٨٠	٣١	١١١٢٧٨	٤٥٢٩	٢٥	١١	١٤	٢١
البحر الاحمر	٧٢٣٧	٢٠٤	٣٦	٨١٦٣	٣٨٦	٢١	١٠٨٩٨	٥١٣	٢١	١١	٢٣	٢٢
الوادى الجديد	١٣٨٧٣	٤٥٨	٣٠	١٥٤٤٠	٨١٤	١٩	١٧٥٨٦	١١٠٤	١٦	٢١	٢٤	٢٥
مطروح	٨٨١٩	٢٣٩	٣٧	١٣٠٣٩	٥١٠	٢٦	٢٠٦٥٨	٧٨٠	٢٧	٩	١٩	١٦
سيناء الشمالية	ـ	ـ	ـ	١٠٤٨٠	٥٢٤	٢٢	٢٣٣٩٥	١١٦٩	٢٠	ـ	٢٢	٢٣
سيناء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	١٠٦١			٢٢٩٦	٢١٩	١١	ـ		٢٦
الاجمالى	٤١٦٣١٥٣	١١٢٦٤٩	٣٧	٤٤٨٩١٣٥	١٣٧٠٤٥	٣٣	٥٦٨٠٥٢٨	١٧٠٨٥٣	٣٣			

* البيانات محسوبة من الجداول الواردة بالملحق

٥ ٠٤ ٠٣ — مشكلة كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية على المستوى الاقليمي :

يعتبر المبنى المدرسى الصالح بتجهيزاته من فصول ، ومساحات متاحه للنشاط الرياضى والتربوى والوسائل التعليمية الاخرى احد المقومات الاساسية للعملية التعليمية السليمة . وامام الوضع الاقتصادى الذى مرت به مصر فان الوزارة ظلت تجتهد فى توفير الحد الادنى من المبانى والفصول ، بالقدر الذى يضمن سلامة التلاميذ من جهة ، وبالقدر الضرورى لمواجهة فصول التوسع والنمو فى هذه المرحلة . وامام عجز الاعتمادات المتاحه اضطرت الوزارة الى الاخذ بنظام الفترتين وبنظام انشاء الفصول الاضافية الملحقة بالمدارس القائمة على حساب المساحات المتاحه للانشطة الرياضية والتربوية مما انعكس اثره على عائد العملية التعليمية . (١)

على الرغم من الجهود التى بذلتها الدولة لزيادة اعداد الفصول للمرحلة الابتدائية الا أن كثافة الفصول مازالت مرتفعة الامر الذى دعى كثير من المدارس لكى تعمل لاكثر من فترة واحدة مما سبب اجهاد للمعلم ، عدم امكان صيانة المبانى ، وعدم تحصيل الطفل جيدا بسبب ضغط وقت الدراسة اليومى والحد من الانشطة الاخرى التى تعطى الطفل العناية والاهتمام بالرعاية الصحية والتربية الاجتماعية والرياضية والفنية .

وينبغى ان نذكر هنا ان المؤشر المستخدم والمتعارف عليه (كثافة الفصل) لايعكس حقيقة الوضع فى ضوء عمل المدارس لاكثر من فترة واحدة . ذلك ان مؤشر كثافة الفصول ان بدى منخفضا نسبيا عن تقارير المجلس القومى للتعليم الا انه لايعكس حجم المشكلة وابعادها المتعددة الكمية والكيفية .

وطبقا لتقارير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا :
" ان كثافة الفصول وصلت الى ٦٠ او ٧٠ تلميذا فى الفصل، والفترات الدراسية بلغت ثلاثا فى محافظة القاهرة ، وفترتين فى معظم مدارس المحافظات الاخرى ، ونقص او اهمال النشاط الدراسى ترجع كلها اساسا الى قصور فى المبانى المدرسية وفى اثاثاتها وتجهيزاتها . (٢)

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم فى مصر ، سبتمبر ٧٩ ص ٣٤

(٢) المجالس القومية المتخصصة ، تقرير الدوره الاولى ، يونيه — سبتمبر ١٩٧٤ ، ص ٨٧ .

جـدول رقم (٣٣)

تطور كثافات الفصول ونسبة المعلمين / فصل على مستوى المحافظات خلال الفترة من ٧٥/٧٦ـ٨٤/٨٥

المحافظـــات	١٩٧٥/١٩٧٦			١٩٧٩/١٩٨٠			٨٤/١٩٨٥		
	اعداد الفصـول	كثافة الفصل	معلم/ فصل	اعداد الفصول	كثافة الفصل	معلم/ فصل	اعداد الفصول	كثافة الفصل	معلم/فصل
القاهرة	١٦٨٧٠	٤٢ر٧	١ر١	١٧٥٠٣	٤٠ر٢	١ر١	١٧١١٤	٤٣ر٥	١ر٣
الاسكندرية	٧٣٨٨	٤٤ر٣	١ر١	٧٧٥٦	٤٣ر١	١ر٢	٧٧٣٨	٤٥ر٤	١ر٤
بورسعيد	٨٩٥	٣٦ر٠	١ر٧	٩٦٦	٣٨ر٤	٢ر٣	١٠٩٩	٣٩ر٨	٢ر٣
السويس	٥٢٨	٤٣ر٧	٩ر٠	٨٦٢	٣٩ر١	١ر١	١٠٣٦	٤٢ر٦	١ر٤
الاسماعيلية	١٠٥٢	٤٢ر٢	١ر٢	١٣٥٠	٤١ر٢	١و١	١٨٤٥	٤٠ر٨	١ر٣
البحيرة	٥٨٧١	٤٢ر٥	١ر٢	٦٥٣٢	٤٢ر٢	١ر٣	٨٣١١	٤٥ر٧	١ر٢
دمياط	٢٠٤٣	٤١ر٣	١ر١	٢١٩٣	٣٨ر٨	١ر٢	٢٥٢٣	٤٤ر٢	١ر٥
كفر الشيخ	٣٢٧٠	٤١ر٠	١ر٢	٣٧٧٢	٤١ر٠	١ر٣	٤٨٩٧	٤٢ر٣	١ر٣
الغربية	٦١٦٢	٤٣ر٠	١ر٣	٦٨٢٨	٤٠ر٥	١ر٣	٧٧٨١	٤٥ر٩	١ر٢
الدقهلية	٧٩٩٠	٤٠ر٩	٩ر٠	٨٩٧٤	٣٨ر٨	١ر٢	١٠٦١٥	٤٢ر٥	١ر٢
الشرقية	٦٧٥٦	٤٢ر١	١ر٢	٧٧١٤	٤٠ر١	١ر٢	٩٥٦	٤٤ر٤	١ر٢
المنوفية	٥١١٠	٤١ر٨	١ر١	٥٧٧١	٣٩ر٣	١ر١	٦٩٦٦	٤٢ر٨	١ر٣
القليوبية	٤٧٨٠	٤٤ر٠	١ر١	٥٥٥١	٤٢ر٣	١ر٠	٦٧٤٥	٤٨ر٣	١ر١
الجيزة	٥٨١٩	٤٥ر١	١ر٠	٧٠٩٧	٤٣ر٥	١ر٠	٨٧٨٢	٤٨ر٤	١ر٠
الفيوم	٢٥٣٨	٣٨ر٣	١ر٢	٢٨٩٢	٣٧ر٨	١ر٣	٣٤١٠	٤٢ر٨	١ر٦
بني سويف	٢٩٨٤	٣٦ر٦	١ر٣	٣٢٨٩	٣٥ر٧	١ر٣	٣٧٣٩	٣٩ر٣	١ر٤
المنيا	٤٧٧٨	٣٧ر٧	١ر٢	٥٢٨٦	٣٦ر٦	١ر٥	٦٢٣٩	٤٣ر٥	١ر٦
أسيوط	٣٩٣٣	٣٩ر٩	١ر٢	٤٥١٩	٣٩ر٧	١ر٢	٥٥٧٦	٤٢ر١	١ر٢
سوهاج	٤٦٣٦	٣٧ر٣	١ر٣	٥١٣٤	٣٧ر٠	١ر٥	٥٩٨٠	٤١ر١	١ر٦
قنا	٤٣١٣	٣٦ر٤	١ر١	٤٧٩٨	٣٦ر٤	١ر٣	٥٧٠٨	٤٠ر٨	١ر٥
أسوان	٢٠٥٥	٤٠ر١	١ر١	٢٣٨٣	٣٨ر٧	١ر٣	٢٩١٢	٤٨ر٢	١ر٦
البحر الاحمر	١٩١	٣٧ر٩	١ر١	٢٤٣	٣٣ر٦	١ر٦	٣٠١	٣٦ر٢	١ر٧
الوادى الجديد	٤٢٠	٣٣ر٠	١ر١	٥٤٧	٢٨ر٢	١ر٥	٦٥٩	٢٦ر٧	١ر٧
مطروح	٢٥٧	٣٤ر٣	٩ر٠	٤٢٢	٣٠ر٩	١ر٢	٥٩٩	٣٤ر٥	١ر٣
سيناء الشمالية	—	—	—	٣٤٨	٣٣ر٢	١ر٥	١٠٥٣	٢٨ر٧	١ر٣
سيناء الجنوبية								٩ر٦	
الاجمالى	١٠٠٦٣٩	٤١ر٤	١ر١	١١٢٧٢٩	٣٩ر٨	١ر٢	١٣٠٦٨٤	٤٣ر٥	١ر٣

المصدر : محسوب من الجدول رقم (٣٧) و (٨٣) بالملحق

٦٠٢٠٣ - التفاوتات فى الانفاق الحكومى على التعليم :

يتفاوت الانفاق الحكومى على تلاميذ المدارس والفصول والمدارس وبرامج محو الامية تفاوتا كبيرا على مستوى محافظات الجمهورية المختلفة . ويظهر الجدول الخاص بالتوزيع النسبى للانفاق على البنود السابق ذكرها على مستوى المحافظات فى عام ١٩٧٦ جملة الحقائق التالية :-

- بالنسبة للمؤشر الاجمالى الذى يضم الانفاق النسبى على (برامج محو الامية - المدارس الفصول ، عدد التلاميذ) تتصدد محافظة القاهرة جميع المحافظات الاخرى فى نسبة المنفق على قطاع التعليم ، مما يوضح ان العاصمة تولى التعليم اهتماما خاصا وتأتى محافظات الحدود والقناة فى آخر القائمة مما يشير الى تدنى الاهتمام بالتعليم.

- بالنسبة للانفاق على برامج محو الامية تاتى محافظات القاهرة وكفر الشيخ والدقهلية والشرقية وبنى سويف على رأس القائمة بالنسبة للاهمية النسبية بينما تأتى محافظات الحدود والقناة فى آخر القائمة من حيث الانفاق النسبى على برامج محو الامية بالرغم من أن محافظات القناة قد حققت انخفاضا مرتفعا نسبيا فى نسبة الامية فى الفترة من بين ١٩٦٠ - ١٩٧٦ (انظر الجداول ١٤، ١٥) .

- بالنسبة للانفاق على التوسع فى اعداد المدارس تأتى محافظات القاهرة، الدقهلية - الشرقية - البحيرة - الغربية بالترتيب على رأس القائمة مما يؤكد ان المحافظات الحضرية ومحافظات الوجه البحرى توجه للتعليم اهتماما اكثر من محافظات الوجه القبلى والقناة التى انعكست ظروف الحرب على تأخرها النسبى .

- بالنسبة للانفاق على التلاميذ والفصول تأتى محافظة الاسكندرية مع القاهرة والدقهلية فى أول القائمة بالنسبة للاهمية النسبية للانفاق على التلاميذ والفصول .

جدول رقم (٣٤)

التوزيع النسبى للانفاق على التعلـــــيم

١٩٧٦

المحافظات	التوزيع النسبى للانفاق (١)				الترتيب				الترتيب النهائى	
	الاميـة	عـدد المدارس	الفصول الدراسية	عـدد التلاميذ	الاميـة	عـدد المدارس	الفصول الدراسية	عدد التلاميذ	الاجمالى	النهائـى
القاهرة	٩ر٤١	١٣ر٨	١٨ر٨١	١٩ر١٦	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٩٦	٢٤
اسكندرية	٤ر٤٣	٥ر٠٤	٧ر٨٠	٨ر٥٣	١٣	١٦	٢٢	٢٣	٧٤	٢٠
بور سعيد	٥ر٥	٧٣ر	١ر	٩٦ر	٧	٥	٦	٥	٢٣	٥
السويس	٤٧ر	٢٢ر	١٧ر	٠١ر	٦	٢	١	١	١٠	٢
دمياط	١ر٥٠	٢ر١٤	٢ر١٣	٢ر١٦	١٠	٧	٨	٨	٣٣	٨
الدقهلية	٨ر٧٢	٩ر٦٦	٨ر٣٥	٧ر٩٧	٢٢	٢٣	٢٣	٢٢	٩٠	٢٣
الشرقية	٨ر٧٠	٨ر٨٣	٦ر٣٨	٦ر٩٧	٢١	٢٢	٢٠	٢١	٨٤	٢٢
القليوبية	٤ر٦٦	٤ر٩٢	٤ر٥١	٤ر٧٧	١٤	١٥	١٦	١٦	٦١	١٥
كفر الشيخ	٨ر٧٦	٣ر٤٩	٣ر١٨	٢ر٩٧	٢٣	١١	١١	١١	٥٦	١٣
الغربية	٦ر٧٣	٥ر٧٥	٦ر٤٢	٦ر٦٥	١٨	٢٠	٢١	٢٠	٧٩	٢١
المنوفية	٥ر٤٣	٥ر١٥	٥ر١١	٤ر٩٥	١٥	١٧	١٧	١٧	٦٦	١٨
البحيرة	٦ر٦٠	٦ر٢٨	٥ر٤٩	٥ر٤٣	١٦	٢١	١٨	١٨	٧٣	١٩
الاسماعيلية	٩٩ر	١ر٠١	٩٧ر	١ر١١	٨	٦	٥	٦	٢٥	٦
البحيرة	٣ر٩٣	٣ر٦٥	٥ر٥٥	٦ر٢٧	١١	١٢	١٩	١٩	٦١	١٥
بنى سويف	٧ر٩٥	٣ر٣١	٢ر٦٨	٢ر٤٥	٢٠	١٠	١٠	١٠	٥٠	١١
الفيوم	٤ر٢٩	٢ر٨٨	٢ر٣٦	٢ر٢٦	١٢	٩	٩	٩	٣٩	٩
المنيا	٦ر٦٢	٥ر٣٠	٤ر٢٤	٣ر٩٨	١٧	١٨	١٥	١٥	٦٥	١٧
اسيوط	٧ر٦٠	٤ر٨٢	٣ر٨٠	٣ر٥٧	١٩	١٤	١٣	١٢	٥٨	١٤
سوهاج	١ر٤٩	٥ر٣٣	٣ر٢٥	٣ر٩٠	٩	١٩	١٢	١٤	٥٤	١٢
قنا	٤٠ر	٤ر٤٨	٣ر٩٥	٣ر٥٧	٤	١٣	١٤	١٢	٤٣	١٠
اسوان	٣٧ر	٢ر٦٤	١ر٩٤	١ر٨٧	٣	٨	٧	٧	٢٥	٦
البحر الاحمر	٠٤ر	٢٠ر	٢١ر	١٨ر	١	١	٢	٣	٧	١
الوادى الجديد	٢٠ر	٥٦ر	٣٨ر	٣٠ر	٢	٤	٤	٤	١٨	٤
مطروح	٤٠ر	٤٧ر	٢١ر	١٧ر	٤	٣	٢	٢	١١	٣

(١) المصدر : علا الحكيم ، اقطاب النمو كاستراتيجية للتنمية الاقليمية فى مصر ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ ص ٢٥٣ .

خاتمة وتوصيات

تعد تهيئة حد أدنى من التعليم شرط اساسى اذا اريد للمواطنين ان تسهم مساهمة فعالة فى عملية التنمية . ويرتبط التعليم الاساسى ارتباطا وثيقا بجهود التنمية . حيث ينبغى تلبية الحد الادنى من حاجات المواطنين الى التعليم بحيث يمكن تكوين قاعدة اجتماعية عريضة من المتعلمين تشارك فى عملية التنمية ومن ثم يتاح للتعليم الابتدائى الاساسى أن يفيد فى زيادة الانتاجية وفى تحسين فرص الدخل للجماعات الفقيرة .

ومصر كمثال للدولة النامية تقدم نموذجا جيدا فى هذا الصدد . اذا يعانى التعليم الابتدائى الاساسى من انخفاض نسبة الاستيعاب ونسبة عدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية الى مجموع الاطفال بسن الالتحاق . ففى عام ١٩٨٠ بلغت نسبة الاستيعاب فى المرحلة الابتدائية الى اجمالى الاطفال فى سن الالزام حوالى ٧٦٪ و ٨٩٪ من اجمالى الذكور و ٦٣٪ من اجمالى الاناث . ويعد هذا وضعا خطيرا يهز مكانة مصر التعليمية فى المستقبل القريب وبخاصة ان هذا هو اساس المستقبل للاجيال المقبلة . وبالاضافة الى هذا فان هامش التسرب مازال كبيرا على المستوى القومى الاقليمى وبخاصة فى الاناث حيث بلغت هذه النسبة فى عام ١٩٧٩/٧٨ حوالى ٨ر٥٪ فى الاناث مقابل ٧ر٤٪ فى الذكور .

وفضلا عما تمثله المؤشرات السابقة من ضائعات فى الانفاق على التعليم بسبب تبديد الموارد المالية المحدودة على اولئك الذين تركوا التعليم فان نسبة الامية تتزايد دوما بسبب القصور فى خطة استيعاب الملزمين وارتفاع نسبة التسرب ثم ارتفاع نسبة من يرتدون الى الامية .

وتنعكس زيادة جيوش الامية فى المجتمع على انتاجية الافراد وزيادة العمالة الهامشية المتسولة . كما ان ارتفاع الامية بين الاناث يزيد من خصوبتهن ، حيث لاتشعر المرأة الجاهلة أن لوقتها قيمة ولا تدرك معنى التكلفة الاحتمالية لتربية الطفل وتنشئته فتزيد من حجم اسرتها بالاضافة الى ان اميتها تنعكس على الاجيال القادمة

وعلى حقها فى العمل واسهامها فى النشاط الاقتصادى والاجتماعى فتتعطل طاقات الملايين من النساء دون توظيف سليم .

وقد بذلت الحكومات المتعاقبة عبر الثلاثين عاما الماضية جهودا كبيرة للتوسع فى التعليم الابتدائى الاساسى بهدف توفير الحد الادنى من احتياجات المواطنين الى التعليم والقضاء التدريجى على الامية وتكوين قاعدة عريضة من المتعلمين تساهم فى عملية التنمية . غير أن النجاحات التى حققتها هذه الحكومات فى الاقتراب من الاهداف السابقة بتحسين مستويات التعليم الابتدائى الاساسى كما وكيفا ، الا أن هذه الحلول كانت تأخذ شكل الحلول الجزئية وعدم الاستمرارية . وان كان هذا لايعنى ان الحلول الجزئية غير مرغوب فيها وانما ينبغى ان تتكامل مع الحلول الشمولية طويلة الاجل التى تأخذ البعد الحيزى فى اعتبارها،ولقد افتقرت معظم الممارسات الناجحة الى الاعتمادات المالية اللازمة لبناء وتأثيث المدارس المطلوبة وتجهيز الاعداد الكافية من المعلمين التربويين بالاضافة الى عدد من المعوقات الاقتصادية والاجتماعية الخارجة عن نطاق المدخلات التعليمية كانت مؤثرا وسبب فى النواقص التى شهدتها مسيرة التعليم الابتدائى عبر السنوات الماضية ، حيث تتباين هذه المعوقات بين المناطق الحضرية والريفية وبين الوجهين البحرى والقبلى .

ومن المؤكد ان ابرز مشاكل التعليم الابتدائى الاساسى مثل تدنى نسبة الاستيعاب وبخاصة فى الاناث وارتفاع نسبة التسرب وانتشار الامية قد ساهمت فى تفاقمها عدد من المشاكل المالية على مستوى المحافظات كانت محصلتها مايلى :-

- عدم امكانية تطبيق قانون الالزام فى المرحلة الابتدائية الاساسية بشكل كامل وفعال فى المحافظات الحضرية والريفية على السواء .
- ارتفاع عدد التلاميذ بالفصل وهو مايعرف بارتفاع كثافة الفصل فى المدن المكدسة

- النقص فى اعداد المعلمين المؤهلين تربويـــا .
- تشغيل عدد من المدارس لفترتين وثلاث بسبب تكدس الطلاب وارتفاع الكثافـــة
- تحويل الكثير من المبانى الى مدارس دون توافر الشروط الدنيا المطلوبة بالاضافـة الى القصور فى المبانى التعليمية القائمة من حيث التجهيزات والوسائل التعليميـة فى معظم المحافظات كما وكيفا مما انعكس فى النهاية على مستوى اداء العمليـــة التعليمية وعدم امكانية تحقيق الاستيعاب الكامل لكل الملزمين . وهذه حقيقـــة تؤكدها الوزارة من انه بسبب مايعانيه التعليم الابتدائى من نقص فى المبانـــى المدرسية كان لامفر من الاخذ بنظام الفترتين فى نحو ٥٠ ٪ من عدد المدارس — الابتدائية وبخاصة فى المناطق الريفية والبنادر .
- انعكس اختصار اليوم الدراسى بعد الاخذ بنظام الفترتين الى تقليل الفرص المناسبة للانشطة الرياضية والاجتماعية على الرغم من أن خطة التعليم الابتدائى تشمل علـــى مقررات فى التربية الزراعية للبنين والاشغال اليدوية والتربية النسوية للبنات حتـــى ترتبط بظروف البيئات المحلية ومتطلبات العمل فى المناطق الريفية الا ان نوعيـة المرافق والتجهيزات المتاحه بالاضافة الى نظام الفترتين لم يدع فرصة لمثل هـــذه الانشطـــة .
- عدم ملاءمـــــة المقررات الدراسية للبيئة المحيطة واسهامها فى اقامة حاجز بين التلاميذ وبين ادراك واقعهـــم .

وعلى الرغم من أن مؤشرات نصيب الفرد من النمو فى التعليم مثل كثافـــة الفصل ومعلم / فصل وعدد التلاميذ /مدرس من المؤشرات المتعارف عليها لتوضيـح حالة التعليم ونوعيته ، الا ان هذه البيانات تفتقر لبعض المعلومات الاحصائية الضرورية لاستكمال الصورة للتفاوتات القائمة بين المحافظات المختلفة مثل عدد المدارس التـــى تعمل بنظام الفترتين ومدى التأهيل التربوى للمعلمين وحالة الانشطة بالمدارس ممـــا ينعكس على كفاءة العملية التعليمية بشكل لاتظهره المؤشرات السابقة . كما ان عدم توافر ودقة البيانات الخاصة بمشاكل التعليم بأسلوب المسح قد نتج عنه عدم دراستهـــا باسلوب يتسم بالشمولية .

هذا ومن اجل الوصول الى تحقيق معدلات افضل لاداء التعليم الابتدائى الاساسى والقضاء على الامية فاننا نقدم مقترحا متكاملا فيما يلى :-

١ - ضرورة الاهتمام بتوفير الدراسات والمسوح الاحصائية على المستوى الاقليمى من خلال بنك قومى للمعلومات بحيث تعد هذه الدراسات الركيزة الاساسية للتخطيط العلمى السليم ذلك ان معظم الخطط التى يتم تنفيذها تواجه نقصا شديدا فى البيانات الاحصائية عن الخدمات الاجتماعية ومن بينها التعليم على مستوى المحافظات حيث لاتتوافر المسوح الكاملة عن مشاكل الاستيعاب والتسرب والرسوب على المستوى الاقليمى (حضر / ريف) .

٢ - وضع استراتيجية اقليمية شاملة للتنمية التعليمية والتربوية داخل اطار مترابط ومتكامل مع باقى القطاعات الاخرى بالدولة .

وينبغى على الخطط التعليمية اعطاء اولوية خاصة لقطاع التعليم فى المناطق الفقيرة والمتخلفة وذلك فى ضوء الاتجاهات الحديثة فى ادبيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التى تركز على القطاعات الفقيرة فى الاقاليم المختلفة بتوفير الحد الادنى اللازم من احتياجات التعليم لتحريرها من الامية والمرض والجوع والبطالة بهدف رفع مستوى الانتاج والانتاجية لتقليل الفوارق الاقليمية وتحقيق النمو الاقتصادى والاجتماعى المتوازن للدولة ككل بحيث تعود ثماره للجميع دون تحيز لاقليم على حساب اقليم آخر او فئة اجتماعية دون اخرى . ولن يتم هذا الا من خلال استراتيجية طويلة الاجل تركز على البعد الحيزى لمنع التفاوتات التى تعرقل خطط التنمية مع التركيز على دور المرأة ورفع مستواها التعليمى .

٣ - داخل اطار هذه الاستراتيجية فانه ينبغى اعطاء اهمية خاصة لمحو امية الكبار فى هذه المجتمعات حتى تحقق الدولة معدلات اسرع للنمو الاقتصادى والاجتماعى ، فعملية التنمية ذاتها تعتمد على لغة الاتصالات للجميع ولايكفى وجود نخبة متعلمة لاحداثها . ولكى يتم هذا فلابد من الاهتمام

بمتطلبات التنمية واحتياجاتها القومية والاقليمية من هذه العمالة بتدريبها وتعليمها تعليما غير نظامى يساعدهم على تنمية مهاراتهم مع ربطهم بالبيئة المحيطة والانتاج ومن ثم يحقق التعليم الابتدائى الاساسى اكبر نجاحات ممكنة فى اسرع وقت ممكن تساعد على زيادة الانتاج والانتاجية على المستوى الاقليمى والقومى داخل المؤسسات الانتاجية المختلفة بالدولة . ويستدعى ذلك وجود حملة قومية تساهم فيها المؤسسات المختلفة مثل وزارة التربية والتعليم واجهزة الشباب والنقابات المهنية والاحزاب السياسية ومراكز التدريب والمؤسسات الانتاجية ومراكز الحرف التقليدية ووسائل الاعلام المختلفة متمثلة فى الاذاعة والتليفزيون والصحف والمؤسسات العسكرية (الجيش والشرطة) . وينبغى التنويه الى ضرورة العمل على ايجاد تكامل بين جهود تعليم الكبار وجهود التنمية الاخرى مع المتابعة والتقويم المستمر لكل المراحل والخطوات والاهداف.

أولا : مراجع باللغة العربية :

أ - كتب :

عبد العزيز عبد الجلال : تربية اليسر وتخلف التنمية ، عالم المعرفة العدد ٩١ الكويت يوليو ١٩٨٥

دورت مايرو (مؤلف) وصليب بطرس (مترجم) ، الاقتصاد المصرى ١٩٥٢ - ١٩٧٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٦

ب - مؤتمرات :

جامعة حلوان - كلية التربية الفنية : اوراق مؤتمر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيق - القاهرة ١٩٨١

جـ - وثائق :

وزارة التربية والتعليم - مكتب الوزير : ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم فى مصر - سبتمبر ١٩٧٩ .

وزارة التربية والتعليم : تطوير وتحديث التعليم فى مصر وسياسة وخططه وبرامج تحقيقه) القاهرة - يوليو ١٩٨١ .

د - وثائق قانونية :

وزارة التربية والتعليم : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .

وزارة التربية والتعليم : (القرار الوزارى رقم ٣٥ بتاريخ ١٩٦٠/٧/٢٨ بشأن نظم نقل التلاميذ بالمرحلة الابتدائية فى الجمهورية) قرارات هيئة التخطيط . التعليم الابتدائى - العدد ١١) القاهرة مايو ١٩٦١ .

د — التقاريـــــــر :

اميونون ٠ هـ٠ س وآخرون : الخطوط العريضة لاستراتيجية اصلاح وتطوير التعليم — تقرير التعليم — تقرير وضعته بعثة اليونسكو لاصلاح التعليـــم — مطبعة مركز التوثيق التربوى القاهرة — مايو ١٩٧٢ ٠

البنك الدولـــى : تقرير عن التنمية فى العالم ١٩٨٣ واشنطن اغسطس ١٩٨٤

المجالس القومية المتخصصة : تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيـا رقم (١) — القاهرة ١٩٧٥ ٠

المجالس القومية المتخصصة : تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيـا تقرير رقم (٥) القاهرة ١٩٧٨ ٠

المنظمة العربية للتربية والثقافة : تطوير التعليم وتحديثه فى مصر — اتجاهات وآراء فـى ضوء جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم — القاهرة ١٩٨٠ ٠

و — اوراق عمـــل بحثيـــــة :

سهير ابو العنيين : تحليل نظام التعليم فى مصر مع محاولة لبناء نموذج لتقريـــر مستوى التعليم — جهاز تنظيم الاسرة والسكان — سلسلـــة التخطيط — ايدكاس ٢٠٠٠ لدراسة الاثار الاقتصاديـــة والسكانية لاستراتيجيات بديلة للتنمية فى مصر حتى سنـــة ٢٠٠٠ — القاهرة ١٩٨١ ٠

ماجدة ابراهيم ، غاف نخلة : قياس معايير الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمـى سلسلة اوراق عمل بحثية رقم (٦) معهد التخطيط القومى القاهرة ديسمبر ١٩٨١ ٠

محمد خيرى حربـــى : دراسة لبعض النظم والتجارب التربوية غير التقليديـــــة سلسلة أوراق عمل بحثية رقم (٣) — معهد التخطيـــط القومى — القاهرة — ابريل ١٩٨١ ٠

محمد خيرى ، ماجدة ابراهيم : وصف وتقييم نظام التعليم فى مصر ـ سلسلة اوراق عمل بحثية رقم (٢) ـ معهد التخطيط القومى ـ القاهرة ابريل ١٩٨١ .

ز ـ رسائـــــــل :

سالم عبد العزيز محمود : المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم ـ دراسة تطبيقية على ظاهرة التسرب فى التعليم الابتدائى فى مصـــر رسالة دكتوراه غير منشورة قسم الاجتماع كلية الادارة ـ عيـن شمس ١٩٧٥ .

سمير لويس سعـــد : التسرب من التعليم الابتدائى من العام الدراسى ٥٦/١٩٥٧ حتى عام ٧٨/١٩٧٩ ـ دراسة احصائية المركز القومى للبحوث التربوى ـ القاهرة ١٩٨٠ .

ح ـ نشرات واحصاءات :

الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء : الكتاب الاحصائى السنوى (اعداد متفرقة)

المؤشرات الاحصائية (١٩٥٢ـ١٩٧٩) القاهـــرة ـ يوليو ١٩٨٠ .

ثانيا - مراجع باللغة الانجليزيـــــة

أ - كتـــــب :

Hagenbuch W., Social Economics Cambridge University Press-Cambridge, 1958

Sanford C., Social Economics , Heinemann Educational Books , London, 1977

ب - نشرات واحصاءات :

International Yearbook of Education, Volume XXXII Prepared for the International Bureau of Education Paris 1980

جدول رقم (ص١)

تطور أعداد التلاميذ فى المرحلة الابتدائية على مستوى المحافظات

١٩٧٦/٧٥ - ١٩٨٥/٨٤

المحافظات	١٩٧٦/٧٥	١٩٧٧/٧٦	١٩٧٨/٧٧	١٩٧٩/٧٨	١٩٨٠/٧٩	١٩٨١/٨٠	١٩٨٢/٨١	١٩٨٣/٨٢	١٩٨٤/٨٣	١٩٨٥/٨٤
القاهرة	٧١٩٩٠٨	٧٠٩٠٥٨	٧٠٦١٢٢	٦٩٥١٤٤	٧٠٤١٤٨	٦٧٢٧٥٢	٦٧٥٩٤٦	٦٩٦٧٠٠	٧٢٩٤٠٤	٧٤٤٨٨٠
الاسكندرية	٣٢٧٥١١	٣٢٤٨٨٩	٣٢٧٣١٨	٣٢٨٩١٩	٣٣٤٣٥٠	٣٢٤٥٦٠	٣٢٩٦٩٨	٣٣٧٧٤٣	٣٤٢٨٢٠	٣٥١٣٢٨
بور سعيد	٣٢٢٨٣	٣٣٤٦٥	٣٤٢٨٦	٣٤٨٥٨	٣٧١٢٦	٣٧٨٥٢	٣٩٩١٧	٤٠٦٧٥	٤١٨١٣	٤٣٧٥٥
السويس	٢٣٠٦٢	٢٨١٨٨	٣٠٣٣٤	٣١٦٤٤	٣٣٧١٣	٣٤٨٤٠	٣٧٠٥٦	٣٨٩٦٢	٤١١٠٣	٤٤١٥٤
الاسماعيلية	٤٤٣٩٤	٤٧٠١٧	٤٨٧٦٥	٥١٦٩٩	٥٥٦١٧	٥٢٢٦٨	٦١٤٣٤	٦٥٥٧٤	٧٠٩٨٢	٧٥٣١٧
البحيرة	٢٤٩٤٩٧	٢٥٠١١٩	٢٥٤٦٢٤	٢٦٢٠٢٠	٢٧٥٨٥٩	٢٨٦٩٢٤	٣٠٣٤٨٨	٣٢٧٧٦٢	٣٥٣٨٣٦	٣٧٩٧٥٢
دمياط	٨٤٣٧٩	٨٣١٨٠	٨٢٨٣٠	٨٣١٢٦	٨٥١٠٨	٨٨٠٦٤	٩١٤٧٥	٩٧٦٠٥	١٠٤٠٤٧	١١١٣٩٤
كفر الشيخ	١٣٤١٧٠	١٣٧٩٨٢	١٤٢٧٩٦	١٤٧٥٥١	١٥٤٤٧٩	١٥٩٧٣٩	١٦٦٧٧٣	١٧٨٥٣٠	١٩١١٢٩	٢٠٦٩٤٩
الغربية	٢٦٤٨٢١	٢٦٥١٨٥	٢٦٦١٥٥	٢٦٦٩٦٤	٢٧٦٦٣٥	٢٨٣٥٧٧	٢٩٧٨١٦	٣١٥٥٧٩	٣٣٦٠٥٧	٣٥٧٠٠٦
الدقهلية	٣٢٦٤٦٠	٣٢٧٣٩٣	٣٣٠٧٦٦	٣٣٨٣٨٩	٣٤٨٦١٧	٣٥٦٤٩٠	٣٧١١٨٩	٣٩٥٤٦٠	٤٢٣٨٨٨	٤٥٠٦٦٤
الشرقية	٢٨٤٠٨٤	٢٨٣٩٤١	٢٨٨٤٠٩	٢٩٤٥٩٠	٣٠٩٤٤١	٣١٨٥٩٨	٣٣٤٩٨٨	٣٥٦٧٢٨	٣٨٠٨٣٥	٤٠٢٢٧٤
المنوفية	٢١٣٧٨٧	٢١٥٥٥٥	٢٢٠٧٩٧	٢٢٦١٠٠	٢٢٦٩٧٨	٢٣٣٠٠٢	٢٤٦٩٥٠	٢٦٢٧٨٨	٢٧٨٩٩٤	٢٩٨١٦٨
القليوبية	٢١٠٣٣٢	٢١٧٣٤٤	٢١٩٨٧٦	٢٢٦٨٣٩	٢٣٤٥٦٩	٢٤٣٠٩١	٢٥٧٥٨٣	٢٨٠٠٧٨	٣٠١٣٨٣	٣٢٦٠٩٦
الجيزة	٢٦٢٤٣٧	٢٦٧٥٢٢	٢٨١٧٨٧	٢٩٥٤٥٥	٣٠٨٨٠٣	٣١٦٣١٥	٣٣٦٦٠٤	٣٦٧٢١٧	٣٩٢١٩٤	٤٢٤٩٦٠
الفيوم	٩٧١٧٨	٩٩٠٤٨	١٠١٦١٦	١٠٤٣٦١	١٠٩٣٢٤	١١٢٦٧٣	١٢٠٢٠٣	١٢٣٥٨١	١٣٣٦٥٣	١٤٥٧٩٤
بنى سويف	١٠٩١٢٦	١١٠٨٧٣	١١١٨٣٧	١١٤٥٢٠	١١٧٤٤٥	١١٩٧١٩	١٢٥٥٤٩	١٢٩٧٦٤	١٣٧٧١٢	١٤٦٨٨١
المنيا	١٨٠٢٧٨	١٨٤٣٨٥	١٨٧٤٩٣	١٩١٩٤٢	١٩٣١٩١	١٩٧٤٦٩	٢٠٨١٠٧	٢٢٦٧٤٠	٢٤٧٠٢٣	٢٧١١٥٣
اسيوط	١٥٦٨٩٩	١٦٠٣٤٢	١٦٥٤٠٦	١٧١٢٦٦	١٧٩٢١٢	١٨٤٠١٦	١٩٥٠٠٩	٢٠٦٥٣٧	٢١٩١٦١	٢٣٤٨١٥
سوهاج	١٧٣٠٩٥	١٧٧٠٦٠	١٧٩٨٨١	١٨٢٩٣٣	١٨٩٦٨٤	١٩٤٠٩٢	٢٠٥١٦٨	٢١٥٨٢٧	٢٣٠٧٥٧	٢٤٦٠٠٩
قنا	١٥٦٩٥٦	١٥٩١١٦	١٦١٦٥٧	١٦٧١٣٨	١٧٤٥٢٦	١٨١٠٦٨	١٩٠٩٤٠	٢٠٤٢٦٢	٢١٧٤١٢	٢٣٣٠٦٨
اسوان	٨٢٥٧٢	٨٤١٤٢	٨٦٠١٧	٨٧٧٧٠	٩٢١٢٧	٩٤٩٥٦	٩٧٨٨٠	١٠٢٤٤٤	١٠٦٢٨١	١١١٢٧٨
البحر الاحمر	٧٢٣٧	٧٢٣٠	٧٣٦٧	٧٦٩٢	٨١٦٣	٨٤٤٩	٩١٥٤	٩٦٨٣	١٠٢٠٣	١٠٨٩٨
الوادى الجديد	١٣٨٧٣	١٤٠٠٤	١٤٤٥١	١٤٨٧٩	١٥٤٤	١٥٤٩٥	١٥٨٠٤	١٦٤٩٦	١٦٩١٩	١٧٥٨٦
مطروح	٨٨١٩	١٠٥١١	١١٣٥٥	١٢٢٦٧	١٣٠٣٩	١٤١١٢	١٥٥٤٥	١٧٢٧٠	١٨٧٧٨	٢٠٦٥٨
سيناء الشمالية	—	١٠٢٣	١٢١٩	١٥٠٧	١٠٤٨٠	١١٦٠٤	١٢٦٨٩	٢٠٨١٠	٢١٩٦٧	٢٣٣٩٥
سيناء الجنوبية	—	—	—	—	١٠٦١	١٣٣٧	١٤٤٩	١٧٩٣	٢٠٢٨	٢٢٩٦
الاجمالى	٤١٦٣١٥٣	٤١٩٨٥٧٢	٤٢٦٣١٦٤	٤٣٣٩٥٧٣	٤٤٨٩١٣٥	٤٥٤٨٠٥٨	٤٧٤٨٤١٤	٥٠٣٦٦٠٨	٥٣٤٩٥٧٩	٥٦٨٠٥٢٨

المصدر : مركز المعلومات التخطيطية ، معهد التخطيط القومى .

جـــــــدول رقـــم (م ٢)

الارقام القياسية لتطور اعداد جملـــة تلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى المحافظات ١٩٧٥ ــ ١٩٨٤

المحافظـــات	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهـــــرة	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٤٩	٩٨ر٠٩	٩٦ هـ٦	٩٧ر٨١	٩٣ر٤٥	٩٣ر٨٩	٩٦ر٧٨	١٠١ر٣٢	١٠٣ر٤٧
الاسكندريـــة	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٢٠	٩٩ر٩٤	١٠٠ر٤٣	١٠٢ر٠٩	٩٩ر١٠	١٠٠ر٧٧	١٠٣ر١٢	١٠٤ر٦٧	١٠٧ر٢٧
بورسعيـــد	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٦٦	١٠٩ر٢٠	١٠٧ر٩٨	١١٥ر٠٠	١١٧ر٢٥	١٢٣ر٦٥	١٢٦ر٠٠	١٢٩ هـ٢	١٣٥ هـ٤
السويـــس	١٠٠ر٠٠	١٢٢ر٢٠	١٣١ هـ٠	١٣٧ر١٨	١٤٦ر١٥	١٥٦ر٠٤	١٦٠ر٦٥	١٦٨ر٩١	١٧٨ر١٩	١٩١ر٤٢
الاسماعيلية	١٠٠ر٠٠	١٠٥ر٩١	١٠٩ هـ٨٥	١١٦ر٤٩	١٢٥ر٢٨	١٢٩ر٠٠	١٣٨ر٣٨	١٤٧ر٧١	١٥٨ر٠٩	١٦٩ر٦٦
البحيـــرة	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٢٥	١٠٢ر٠٥	١٠٥ر٠٢	١١٠ هـ٧	١١٥ر٠٠	١٢١ر٦٤	١٣١ر٣٧	١٤١ هـ٨٢	١٥٢ر٢١
دمـــياط	١٠٠ر٠٠	٩٨ هـ٨	٩٨ر١٦	٩٨ هـ٢	١٠٠ هـ٦	١٠٤ر٣٧	١٠٨ر٤١	١١٥ر٦٧	١٢٣ر٣١	١٣٢ر٠٢
كفر الشيخ	١٠٠ر٠٠	١٠٢ هـ٨٤	١٠٦ر٤٣	١٠٩ر٩٧	١١٥ر١٤	١١٩ر٠٦	١٢٤ر٣٠	١٣٣ر٠٦	١٤٢ر٤٥	١٥٤ر٢٤
الغربيـــة	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر١٤	١٠٠ هـ٠	١٠٠ هـ٨١	١٠٤ر٤٦	١٠٧ر٠٨	١١٢ر٤٦	١١٩ر١٧	١٢٦ر٩٠	١٣٤ هـ٨١
الدقهليـــة	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٢٩	١٠١ر٣٢	١٠٣ر٦٥	١٠٦ر٧٩	١٠٩ر٢٠	١١٣ر٧٠	١٢١ر١٤	١٢٩ هـ٨٤	١٣٨ر٠٥
الشرقيـــة	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٩٥	١٠١ هـ٢	١٠٣ر٧٠	١٠٨ر٩٣	١١٢ر٩٥	١١٧ر٩٢	١٢٥ هـ٧	١٣٤ر٠٦	١٤١ر٦٠
المنوفيـــة	١٠٠ر٠٠	١٠٠ هـ٨٣	١٠٣ر٢٨	١٠٥ر٧٦	١٠٦ر٦٧	١٠٨ر٩٩	١١٥ هـ١	١٢٢ر٩٢	١٣٠ هـ٠	١٣٩ هـ٤٧
القليوبيـــة	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٣٤	١٠٤ هـ٤	١٠٧ هـ٨٥	١١١ هـ٣	١١٥ هـ٨	١٢٢ر٤٧	١٣٣ر١٧	١٤٣ر٣٠	١٥٥ر٠٥
الجيـــزة	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٩٤	١٠٧ر٣٧	١١٢ هـ٨	١١٧ر٦٧	١٢٠ هـ٣	١٢٨ر٢٦	١٣٩ر٩٣	١٤٩ر٤٤	١٦١ر٩٣
الفيـــوم	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٩٢	١٠٤ هـ٧	١٠٧ر٣٩	١١٢ هـ٠	١١٥ر٩٤	١٢٣ر٦٩	١٢٧ر١٧	١٣٧ هـ٣	١٥٠ر٠٣
بنى سويف	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٦٠	١٠٢ر٤٨	١٠٤ر٩٤	١٠٧ر٦٢	١٠٩ر٧١	١١٥ر٠٥	١١٨ر٩١	١٢٦ر٢٠	١٣٤ر٦٠
المنيـــا	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٢٨	١٠٤ر٠٠	١٠٦ر٤٧	١٠٧ر١٦	١٠٩ هـ٤	١١٥ر٤٤	١٢٥ر٧٧	١٣٧ر٠٢	١٥٥ هـ٤١
أســـيوط	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر١٩	١٠٥ر٤٢	١٠٩ر١٦	١١٤ر٢٢	١١٧ر٢٨	١٢٤ر٢٩	١٣١ر٦٤	١٣٩ر٦٨	١٤٩ر٦٦
سوهاج	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٢٩	١٠٣ر٩٢	١٠٥ر٦٨	١٠٩ هـ٨	١١٢ر١٣	١١٨ هـ٣	١٢٤ر٦٩	١٣٣ر٣١	١٤٢ر١٢
قنـــا	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٣٨	١٠٣ر٠٠	١٠٦ر٤٩	١١١ر١٩	١١٥ر٣٦	١٢١ر٦٥	١٣٠ر١٤	١٣٨ هـ٢	١٤٨ر٤٩
أســـوان	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٩٠	١٠٤ر١٧	١٠٦ر٣٠	١١١ هـ٧	١١٥ر٠٠	١١٨ هـ٤	١٢٤ر٠٧	١٢٨ر٧١	١٣٤ر٧٦
البحر الاحمـــر	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٩٠	١٠١ هـ٨٠	١٠٦ر٢٩	١١٢ ر٨٠	١١٦ر٧٥	١٢٦ر٤٩	١٣٣ هـ٨٠	١٤٠ هـ٩٨	١٥٠ هـ٩
الوادى الجديد	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٩٤	١٠٤ر١٧	١٠٧ر٢٥	١١١ر٣٠	١١١ر٦٩	١١٣ر٩٢	١١٨ر٩١	١٢١ر٩٦	١٢٦ر٧٦
مطـــروح	١٠٠ر٠٠	١١٩ر١٩	١٢٨ر٧٦	١٣٩ر١٠	١٤٧ هـ٨٥	١٦٠ر٠٢	١٧٦ر٢٧	١٩٥ هـ٨٣	٢١٢ر٩٣	٢٣٤ر٢٤
سيـــنـــاء	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١١٩ر١٦	١٤٧ر٣١	١١٢٨ر١٥	١٢٦٤ر٦١	١٣٨٢ر٠١	٢٢٠٩ر٤٨	٢٣٤٥ هـ٥	٢٥١١ر٣٤
الاجمالـــى	١٠٠ر٠٠	١٠٠ هـ٨٥	١٠٢ر٤٠	١٠٤ر٢٤	١٠٧ هـ٨٣	١٠٩ر٢٥	١١٤ر٠٦	١٢٠ر٩٨	١٢٨ هـ٥٠	١٣٦ر٤٥

جـــدول رقم (م٣)

تطور اعداد التلاميذ (بنين) فى المرحلة الابتدائيـــــة

١٩٧٥ ـ ١٩٨٤

	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهـــرة	٣٧٨٢٦٤	٣٧١٧٥٥	٣٦٩٨٨٧	٣٦٢٧٥٠	٣٦٦٣٤١	٣٥١٩٤٣	٣٥٣٥٦٤	٣٦٢٨٥٠	٣٧٨٨٠٠	٣٨٤٩٤٧
الاسكندرية	١٧٤٢١١	١٧٣١٣٤	١٧٣٦٨٦	١٧٤٣٢٠	١٧٦٧٢٠	١٧١٨٧٧	١٧٤٢٦٩	١٧٨٦٠٠	١٨٠٤٧٣	١٨٤٥١٨
بورسعيد	١٦٦٠٦	١٧٢٦٦	١٧٧١١	١٨٠٩٨	١٩١٨٩	١٩٦٠٥	٢٠٧٥٤	٢١٢٤٢	٢١٧٥٩	٢٢٨٢٣
السويس	١٢٥٨٩	١٥٣٧٨	١٦٤٩٧	١٧٢٥٢	١٨٢٤٢	١٨٧٧٧	١٩٨٤٣	٢٠٧٧٠	٢١٧٤٨	٢٣١٢٦
الاسماعيلية	٢٥٩٤٣	٢٧٢٧٦	٢٨٠٢٩	٢٩٣٩٥	٣١٣٤٩	٣٢٣٢٨	٣٤٤٤٤	٣٦٤٠٩	٣٨٣٩٢	٤٠٨٧٤
البحيرة	١٦٦١٩	١٦٥٢٦٨	١٦٦٩٠٥	١٧٠١٢٧	١٧٨٣٣٥	١٨٤٢١٤	١٩٢٢٦٧	٢٠٤٥٥١	٢١٣٣٨٥	٢٢٩٤٧٨
دمياط	٤٥٢٧٢	٤٤٤٩٣	٤٤٠٩٥	٤٣٧٠٧	٤٤٥٢٥	٤٦٠٦٠	٤٧٧٨٤	٥١٠٢٠	٥٤٥٨٨	٥٨٤٨٩
كفر الشيخ	٨٧٩٦٥	٨٩٥٠٥	٩١٤٧٨	٩٣١٣١	٩٥٩٩٦	٩٨٠١٤	١٠٠٦١٨	١٠٥٧٤٣	١١٠٩٩٣	١١٨٠٤٢
الغربية	١٦٢٣٠٣	١٦٠٢٢٧	١٥٨٨٧٣	١٥٨٠٣١	١٦١٦١٤	١٦٣٣٨٤	١٦٩١٦٣	١٧٦٦٢٥	١٨٥٠٣٦	١٩٣٦٤٩
الدقهلية	١٩٧٠١٤	١٩٤٨٦٩	١٩٤٢٧٤	١٩٦٣٢٩	١٩٩٦٣٦	٢٠١١٠٠	٢٠٧١٦٥	٢١٧٨٨٩	٢٢٩٨٩٥	٢٤١٢٧٤
الشرقية	١٨٢٩٠٩	١٨١٠٤٥	١٨١٠٥٣	١٨٢١٩٤	١٨٩١٣٧	١٩١٨٢٧	١٩٨٣٨٤	٢٠٧٦٧٤	٢١٧٨٨٩	٢٢٦٩١٨
المنوفية	١٣٤٢١٢	١٣٣٤١٥	١٣٤٣٩٧	١٣٥٧٧٦	١٣٥٢٥٩	١٣٧١٤٨	١٤٣٦٤٩	١٥٠٦٨٩	١٥٧٤٥٣	١٦٥٥٧٢
القليوبية	١٣١٢١٠	١٣٤٢٣٠	١٣٣٩٢٦	١٣٦٣١٦	١٣٩١٧٩	١٤٢٢١٩	١٤٨١٣٧	١٥٨٦١٦	١٦٧٨٠٤	١٧٨٦٠٠
الجيزة	١٦٠٨٦١	١٦٣٤٢٩	١٧٠٩١٧	١٧٨١٣٥	١٨٥٥٣٨	١٨٨٨٨٥	٢٠٠٠٢٥	٢١٥٧٦٥	٢٢٧٦٥٩	٢٤٣٧٥١
الفيوم	٦٥٣٣٥	٦٦٨٣٢	٦٨٦٢١	٧٠٤٦٧	٧٤١٤٢	٧٦٥٣٧	٨١٤٥٥	٨٣٨١٠	٨٩٨٩٣	٩٧١٩٤
بني سويف	٧٣٤٨٦	٧٤٥٧٠	٧٥٦١٥	٧٧٥٧٠	٧٩٣٣٦	٨١٣١٦	٨٤٨٠٣	٨٧٠٩٣	٩١٣٥٨	٩٦١٧٠
المنيا	١٢٤٧٩٠	١٢٨١٨٠	١٣٠١٩٧	١٣٣٤١٣	١٣٥٢١٥	١٣٧٤٩١	١٤٤١٣٥	١٥٥٣٤٧	١٦٦٤٩٨	١٧٩٩٠٤
اسيوط	١١٠٢٩٥	١١١٧٢٥	١١٤٢٤٣	١١٧٤٧٦	١٢٢٢٣٣	١٢٤٤٥٢	١٣٠٧٣٩	١٣٧٠٥٠	١٤٣١٤٠	١٥٠٧٦٠
سوهاج	١٢٦٨٤٣	١٢٨٤٦٨	١٢٩٤١٠	١٣٠٩٠٢	١٣٤٨٣٨	١٣٦٥١٨	١٤٢٣٧٠	١٤٦٧١٠	١٥٣٦٨٧	١٦٠٢٨٥
قنا	١١٠٥٨٥	١١١٤٢٨	١١٢٠١٠	١١٤٢٣٠	١١٨٢٥٥	١٢١٢٥٧	١٢٥٣٩٥	١٣١٩٣٥	١٣٧٥٥٨	١٤٤٨٠٨
اسوان	٤٨٨٢٨	٤٩٢١٦	٥٠١٨٣	٥٠٧٧٢	٥٣٠٢٥	٥٤١٧٠	٥٥٢٠١	٥٧٤٢٧	٥٨٨٥٧	٦١٠٣٢
البحر الاحمر	٣٩٢٦	٣٩٢٧	٣٨٩٨	٤٠٩٣	٤٣٦٠	٤٤٩٧	٤٨٢٨	٥٠٩٤	٥٣٩٤	٥٧٤٧
الوادى الجديد	٧٧٩٨	٧٨٧٥	٨١٦٩	٨٣٥٣	٨٦٨٧	٨٦٥١	٨٧٤١	٩١٢٦	٩٢٥٨	٩٥٣٠
مطروح	٦٢٣٠	٧٣٩٧	٧٩٢٥	٨٦٤٨	٩١٣٠	٩٨٦٢	١٠٨٩٨	١٢٠٠٩	١٢٩١٢	١٤٠٧٧
سيناء	—	٧٥٢	٩٠٨	١٠٥٨	٦٩٢٣	٧٧٦١	٨٥٢٣	١٤٧٤٢	١٥٣٦٨	١٦١٤٢
الاجمالى	٢٥٥٣٥٨٤	٢٥٦١٦٦٠	٢٥٨٢٩٠٧	٢٦١٥٤١	٢٦٨٧٦٢٤	٢٧٠٩٨٩٣	٢٨٠٧١٥٤	٢٩٤٨٧٨٦	٣٠٩٣٧٩٧	٣٢٤٧٧١٠

المصـــــدر : معهد التخطيط القومى ، مركز المعلومات التخطيطية

جـــــــدول (م ٤)

الأرقام القياسية لتطـــور اعداد التلاميذ (بنين) فى المرحلة الابتدائيـــــــــة

	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهرة	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٢٨	٩٧ر٧٩	٩٥ر٩٠	٩٦ر٨٥	٩٣ر٠٤	٩٣ر٤٧	٩٥ر٩٣	١٠٠ر١٤	١٠١ر٧٧
الاسكندرية	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٣٨	٩٩ر٧٠	١٠٠ر٠٦	١٠١ر٤٤	٩٨ر٦٦	١٠٠ر٠٣	١٠٢ر٠٢	١٠٣ر٠٩	١٠٥ر٩٢
بور سعيد	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٩٧	١٠٦ر٦٥	١٠٨ر٩٨	١١٥ر٥٥	١١٨ر٠٦	١٢٤ر٩٨	١٢٧ر٩٢	١٣١ر٠٣	١٣٧ر٤٤
السويس	١٠٠ر٠٠	١٢٢ر١٥	١٣١ر٠٤	١٣٧ر٠٤	١٤٤ر٩٠	١٤٩ر١٥	١٥٧ر٦٢	١٦٤ر٩٩	١٧٢ر٧٥	١٨٣ر٧٠
الاسماعلية	١٠٠ر٠٠	١٠٥ر١٤	١٠٨ر٠٤	١١٣ر٣١	١٢٠ر٨٤	١٢٤ر٦١	١٣٢ر٧٧	١٤٠ر٣٤	١٤٧ر٩٩	١٥٧ر٥٥
البحيرة	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٤٩	١٠٠ر٤٨	١٠٢ر٤٢	١٠٧ر٣٦	١١٠ر٩٠	١١٥ر٧٥	١٢٣ر١٤	١٣٠ر٨٧	١٣٨ر١٥
بنى سويف	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٢٨	٩٧ر٤٠	٩٦ر٠٤	٩٨ر٣٥	١٠١ر٧٤	١٠٥ر٥٥	١١٢ر٧٠	١٢٠ر٢٨	١٢٩ر١٩
الفيوم	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٧٥	١٠٣ر٩٩	١٠٥ر٨٧	١٠٩ر١٣	١١١ر٤٢	١١٤ر٣٨	١٢٠ر٣١	١٢٦ر٢٨	١٣٤ر١٩
الغربية	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٧٢	٩٧ر٨٩	٩٧ر٣٧	٩٩ر٥٨	١٠٠ر٦٧	١٠٤ر٢٣	١٠٨ر٨٢	١١٤ر٠١	١١٩ر٣١
الدقهلية	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٩١	٩٨ر٦١	٩٩ر٦٥	١٠١ر٣٤	١٠٢ر٠٧	١٠٥ر١٥	١١٠ر٦٠	١١٦ر٦٩	١٢٢ر٤٧
الشرقية	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٩٨	٩٨ر٩٩	٩٩ر٦١	١٠٣ر٤٠	١٠٤ر٨٨	١٠٨ر٤٦	١١٣ر٠٤	١١٩ر١٢	١٢٤ر٠٦
المنوفية	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٤١	١٠٠ر١٤	١٠١ر١٧	١٠٠ر٧٨	١٠٢ر١٩	١٠٧ر٠٣	١١٢ر٢٨	١١٧ر٣٢	١٢٣ر٣٧
القليوبية	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٣٠	١٠٢ر٠٧	١٠٣ر٨٩	١٠٦ر٠٧	١٠٨ر٢٩	١١٢ر٩٠	١٢٠ر٨٩	١٢٧ر٨٩	١٣٦ر١٢
الجيزة	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٦٠	١٠٦ر٢٥	١١٠ر٧٤	١١٥ر٣٤	١١٧ر٤٢	١٢٤ر٣٥	١٣٤ر١٣	١٤١ر٠٣	١٥١ر٥٣
الفيوم	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٢٩	١٠٥ر٠٣	١٠٧ر٨٥	١١٣ر٤٨	١١٧ر١٥	١٢٤ر٦٧	١٢٨ر٢٨	١٣٧ر٠٩	١٤٨ر٧٦
بنى سويف	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٤٨	١٠٢ر٩٠	١٠٥ر٠٦	١٠٨ر٥١	١١٠ر٦٦	١١٥ر٤٠	١١٨ر٠٢	١٢٤ر٣٢	١٣٠ر٨٧
المنيا	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٧٢	١٠٤ر٣٣	١٠٦ر٩١	١٠٨ر٣٥	١١٠ر١٨	١١٥ر٠٠	١٢٤ر٤٩	١٣٣ر٤٢	١٤٤ر١٧
اسيوط	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٣٠	١٠٣ر٥٨	١٠٦ر٥١	١١٠ر٨٢	١١٢ر٨٤	١١٨ر٠٤	١٢٤ر٢٦	١٢٩ر٧٨	١٣٦ر٦٩
سوهاج	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٢٨	١٠٢ر٠٢	١٠٢ر٢٠	١٠٦ر٣٠	١٠٧ر٦٣	١١٢ر٢٤	١١٥ر٦٦	١٢١ر١٦	١٢٦ر٣٦
قنا	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٧٦	١٠١ر٢٩	١٠٣ر٣٠	١٠٦ر٩٤	١٠٩ر٦٥	١١٣ر٣٩	١١٩ر٣١	١٢٤ر٣٩	١٣٠ر٩٥
اسوان	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٧٩	١٠٢ر٧٨	١٠٣ر٩٨	١٠٨ر٦٠	١١٠ر٩٤	١١٣ر٠٥	١١٧ر٦١	١٢٠ر٠٤	١٢٤ر٩٩
البحر الاحمر	١٠٠ر٠٣	١٠٠ر٢٩	٩٩ر٢٩	١٠٤ر٢٥	١١١ر٠٥	١١٤ر٠٤	١٢٢ر٩٨	١٢٩ر٧٥	١٣٧ر٣٩	١٤٦ر٣٨
الوادى الجديد	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٩٩	١٠٤ر٧٦	١٠٧ر١٢	١١١ر٤٠	١١٠ر٩٤	١١٢ر٠٩	١١٧ر٠٣	١١٨ر٧٢	١٢٢ر٢١
مطروح	١١٨ر٧٣	١٢٧ر٢١	١٣٨ر٨١	٢٤٦ر٥٥	١٥٨ر٣٠	١٧٤ر٩٣	١٩٢ر٧٦	٢٠٧ر٢٦	٢٢٥ر٩٦
سيناء	١٠٠ر٠٠	١٢٠ر٧٤	١٤٠ر٤٣	٩٢٠ر٦١	١٠٣٢ر٠٥	١١٣٣ر٣٨	١٩٦٠ر٣٧	٢٠٤٣ر٦٢	٢١٤٦ر٠٤
الاجمالى	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٣٢	١٠١ر١٥	١٠٢ر٣١	١٠٥ر٢٥	١٠٦ر١٢	١٠٩ر٩٣	١١٥ر٤٨	١٢١ر١٦	١٢٧ر١٨

جـــــدول (م ٥)

تطـــــور اعداد التلميـــذات فى المرحلة الا بتدائية ١٩٧٥ ـــــ ١٩٨٤

	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهرة	٣٤١٦٤٤	٣٣٧٣٠٣	٣٣٦٢٣٥	٣٣٢٣٩٤	٣٣٧٨٠٧	٣٢٠٨٠٩	٣٢٢٣٨٢	٣٣٣٨٥٠	٣٥٠٦٠٤	٣٥٩٩٣٣
الاسكندرية	١٥٣٣٠٠	١٥١٧٥٥	١٥٣٦٣٢	١٥٤٥٩٩	١٥٧٦٣٠	١٥٢٦٨٣	١٥٥٤٢٩	١٥٩١٤٣	١٦٢٣٤٧	١٦٦٨١٠
بور سعيد	١٥٦٧٧	١٦١٩٩	١٦٥٧٥	١٦٧٦٠	١٧٩٣٧	١٨٢٤٧	١٩١٦٣	١٩٤٣٣	٢٠٠٥٤	٢٠٩٣٢
السويس	١٠٤٧٨	١٢٨١٠	١٣٨٣٧	١٤٣٩٢	١٥٤٧١	١٦٠٦٣	١٧٢١٣	١٨١٩٢	١٩٣٥٥	٢١٠٢٨
الاسماعلية	١٨٤٥١	١٩٧٤١	٢٠٧٣٦	٢٢٣٠٤	٢٤٢٦٨	٢٤٩٤٠	٢٦٩٩٠	٢٩١٦٥	٣١٧٩٠	٣٤٤٤٣
البحيرة	٨٣٣٨٨	٨٤٨٥١	٨٧٧١٩	٩١٨٩٣	٩٧٥٢٤	١٠٢٧١٠	١١١٢٢١	١٢٣٢١١	١٣٦٤٥١	١٥٠٢٧٤
دمياط	٣٩١٠٧	٣٨٦٨٧	٣٨٧٣٥	٣٩٤١٩	٤٠٥٨٣	٤٢٠٠٤	٤٣٦٩١	٤٦٥٨٥	٤٩٤٥٩	٥٢٩٠٥
كفر الشيخ	٤٦٢٠٥	٤٨٤٧٧	٥١٣١٨	٥٤٤٢٠	٥٨٤٨٣	٦١٧٢٥	٦٦١٥٥	٧٢٢٨٧	٨٠١٣٦	٨٨٩٠٧
الغربية	١٠٢٥١٨	١٠٤٩٥٨	١٠٧٢٨٢	١٠٨٩٣٣	١١٥٠٢١	١٢٠١٩٣	١٢٨٦٥٣	١٣٨٩٥٤	١٥١٠٢١	١٦٣٣٥٧
الدقهلية	١٢٩٤٤٦	١٣٢٥٢٤	١٣٦٤٩٢	١٤٢٠٦٠	١٤٨٩٦١	١٥٥٣٩٠	١٦٤٠٢٤	١٧٧٥٧١	١٩٣٩٩٣	٢٠٩٣٩٠
الشرقية	١٠١١٧٥	١٠٢٨٩٦	١٠٧٣٥٦	١١٢٣٩٦	١٢٠٣٠٤	١٢٦٧٧١	١٣٦٦٠٤	١٤٩٠٥٤	١٦٢٩٤٦	١٧٥٣٥٦
المنوفية	٧٩٥٧٥	٨٢١٤٠	٨٦٤٠٠	٩٠٣٢٤	٩١٧١٩	٩٥٨٥٤	١٠٣٣٠١	١١٢٠٩٩	١٢١٥٤١	١٣٢٥٩٦
القليوبية	٧٩١١٢	٨٣١١٤	٨٥٩٥٠	٩٠٥٢٣	٩٥٣٩٠	١٠٠٨٧٢	١٠٩٤٤٦	١٢١٤٦٢	١٣٣٥٧٩	١٤٧٤٩٦
الجيزة	١٠١٥٧٦	١٠٤٠٩٣	١١٠٨٧٠	١١٧٣٢٠	١٢٣٢٦٥	١٢٧٤٣٠	١٣٦٥٧٩	١٥١٤٥٢	١٦٤٥٣٥	١٨١٢٠٩
الفيوم	٣١٨٤٣	٣٢٢١٦	٣٢٩٩٥	٣٣٨٩٤	٣٥١٨٢	٣٦١٣٦	٣٨٧٤٨	٣٩٧٧١	٤٣٧٦٠	٤٨٦٠٠
بنى سويف	٣٥٦٤٠	٣٦٣٠٣	٣٦٢٢٢	٣٦٩٥٠	٣٧٧٠٩	٣٨٤٠٣	٤٠٧٤٦	٤٢٦٧١	٤٦٣٥٤	٥٠٧١١
المنيا	٥٥٤٨٨	٥٦٢٠٥	٥٧٢٩٦	٥٨٥٢٩	٥٧٩٧٦	٥٩٩٧٨	٦٣٩٧٢	٧١٣٩٣	٨٠٥٢٥	٩١٢٤٩
اسيوط	٤٦٦٠٤	٤٨٦١٧	٥١١٦٣	٥٣٧٩٠	٥٦٩٧٩	٥٩٥٦٤	٦٤٢٧٠	٦٩٤٨٧	٧٦٠٢١	٨٤٠٥٥
سوهاج	٤٦٢٥٢	٤٨٥٩٢	٥٠٤٧١	٥٢٠٣١	٥٤٨٤٦	٥٧٥٧٤	٦٢٧٩٨	٦٩١١٧	٧٧٠٧٠	٨٥٧٢٤
قنا	٤٦٣٧١	٤٧٦٨٨	٤٩٦٤٧	٥٢٩٠٨	٥٦٢٧١	٥٩٨١١	٦٥٥٤٥	٧٢٣٢٧	٧٩٨٥٤	٨٨٢٦٠
اسوان	٣٣٧٤٤	٣٤٩٢٦	٣٥٨٣٤	٣٦٩٩٨	٣٩١٠٢	٤٠٧٨٦	٤٢٦٧٩	٤٥٠١٧	٤٧٤٢٤	٥٠٢٤٦
البحر الاحمر	٣٣١١	٣٣٠٣	٣٤٦٩	٣٥٩٩	٣٨٠٣	٣٩٥٢	٤٣٢٦	٤٥٨٩	٤٨٠٩	٥١٥١
الوادى الجديد	٦٠٧٥	٦١٢٩	٦٢٨٢	٦٥٢٦	٦٧٥٣	٦٨٤٤	٧٠٦٣	٧٣٧٠	٧٦٦١	٨٠٥٦
مطروح	٢٥٨٩	٣١١٤	٣٤٣٠	٣٦١٩	٣٩٠٩	٤٢٥٠	٤٦٤٧	٥٢٦١	٥٨٦٦	٦٥٨١
سيناء		٢٧١	٣١١	٤٥١	٤٦١٨	٥١٧٦	٥٦١٥	٧٨٦١	٨٦٢٧	٩٥٤٩
الاجمالى	١٦٠٩٥٦٩	١٦٣٦٩١٢	١٦٨٠٢٥٧	١٧٢٧٠٣٢	١٨٠١٥١١	١٨٣٨١٦٥	١٩٤١٢٦٠	٢٠٨٧٨٢٢	٢٢٥٥٧٨٢	٢٤٣٢٨١٨

جـــــدول (م٦)

الارقام القياسية لتطور اعداد التلميذات فى المرحلة الابتدائيـــــة

المحافظـــات	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهـرة	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٧٣	٩٨ر٤٢	٩٧ر٢٩	٩٨ر٨٨	٩٣ر٩٠	٩٤ر٣٦	٩٧ر٧٢	١٠٢ر٦٢	١٠٥ر٣٥
الاسكندرية	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٩٩	١٠٠ر٢٢	١٠٠ر٨٥	١٠٢ر٨٢	٩٩ر٦٠	١٠١ر٣٩	١٠٣ر٨١	١٠٥ر٩٠	١٠٨ر٨١
بور سعيد	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٣٣	١٠٥ر٧٣	١٠٦ر٩١	١١٤ر٤٢	١١٦ر٣٩	١٢٢ر٢٤	١٢٣ر٩٦	١٢٧ر٩٢	١٣٣ر٠٢
السويس	١٠٠ر٠٠	١٢٢ر٢٦	١٣٢ر٠٦	١٣٧ر٣٥	١٤٧ر٦٥	١٥٣ر٣٠	١٦٤ر٢٨	١٧٣ر٦٢	١٨٤ر٧٢	٢٠٠ر٦٩
الاسماعلية	١٠٠ر٠٠	١٠٦ر٩٩	١١٢ر٣٨	١٢٠ر٨٨	١٣١ر٠٣	١٣٥ر١٧	١٤٦ر٢٨	١٥٨ر٠٧	١٧٢ر٢٩	١٨٦ر٦٧
البحيرة	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٧٥	١٠٥ر١٩	١١٠ر٢٠	١١٦ر٩٥	١٢٣ر١٧	١٣٣ر٣٨	١٤٧ر٧٦	١٦٣ر٦٣	١٨٠ر٢١
دميـاط	١٠٠ر٠٠	٩٨ر٩٣	٩٩ر٠٥	١٠٠ر٨٠	١٠٣ر٧٧	١٠٧ر٤١	١١١ر٧٢	١١٩ر١٢	١٢٦ر٤٧	١٣٥ر٢٨
كفر الشيخ	١٠٠ر٠٠	١٠٤ر٩٢	١١١ر٠٧	١١٧ر٧٨	١٢٦ر٧٠	١٣٣ر٩٠	١٤٣ر١٨	١٥٧ر٠٣	١٧٣ر٤٤	١٩٢ر٤٢
الغربيـــة	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٣٨	١٠٤ر٦٥	١٠٦ر٢٦	١١٢ر٢٠	١١٧ر٢٤	١٢٥ر٤٩	١٣٥ر٠٤	١٤٧ر٣١	١٥٩ر٣٤
الدقهلية	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٣٨	١٠٥ر٤٤	١٠٩ر٧٤	١١٥ر٠٨	١٢٠ر٠٤	١٢٦ر٧١	١٣٧ر١٨	١٤٩ر٨٦	١٦١ر٧٦
الشرقيـة	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٧٠	١٠٦ر١١	١١١ر٠٩	١١٨ر٩١	١٢٥ر٣٠	١٣٥ر٠٢	١٤٧ر٣٢	١٦١ر٠٥	١٧٣ر٣٢
المنوفيـة	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٢٢	١٠٨ر٨٠	١١٣ر٠١	١١٥ر٢٦	١٢٠ر٤٦	١٢٩ر٨٢	١٤٠ر٨٧	١٥٢ر٧٤	١٦٦ر٦٣
القليوبية	١٠٠ر٠٠	١٠٥ر٠٦	١٠٨ر٦٤	١١٤ر٤٢	١٢٠ر٨٠	١٢٧ر٠١	١٣٨ر٣٤	١٥٣ر٠٣	١٦٨ر٨٥	١٨٦ر٤٤
الجيـزة	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٤٨	١٠٩ر١٥	١١٥ر٥٠	١٢١ر٣٥	١٢٥ر٤٥	١٣٤ر٤٦	١٤٩ر١٠	١٦١ر٩٨	١٧٨ر٤٠
الفيـوم	١٠٠ر٠٠	١٠١ر١٧	١٠٣ر٦٢	١٠٦ر٤٤	١١٠ر٤٩	١١٣ر٤٨	١٢١ر٦٨	١٢٤ر٩٠	١٣٧ر٤٢	١٥٢ر٦٢
بنـى سويف	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٨٦	١٠١ر٦٣	١٠٣ر٦٨	١٠٥ر٨١	١٠٧ر٧٥	١١٤ر٣٣	١١٩ر٧٣	١٣٠ر٠٦	١٤٢ر٢٩
المنيـــا	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٢٩	١٠٣ر٢٦	١٠٥ر٤٨	١٠٤ر٤٨	١٠٨ر٠٩	١١٥ر٢٩	١٢٨ر٦٦	١٤٥ر١٢	١٦٤ر٤٥
اسيـــوط	١٠٠ر٠٠	١٠٤ر٣٢	١٠٩ر٧٨	١١٥ر٤٢	١٢٢ر٢٦	١٢٧ر٨١	١٣٧ر٩١	١٤٩ر١٠	١٦٣ر١٢	١٨٠ر٣٦
سوهـاج	١٠٠ر٠٠	١٠٥ر٠٦	١٠٩ر١٢	١١٢ر٤٩	١١٨ر٠٨	١٢٤ر٤٨	١٣٥ر٧٧	١٤٩ر٤٤	١٦٦ر٦٣	١٨٥ر٣٤
قنـــا	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٨٤	١٠٧ر٠٦	١١٤ر١٠	١٢١ر٣٥	١٢٨ر٩٨	١٤١ر٣٥	١٥٥ر٩٧	١٧٢ر٢١	١٩٠ر٣٣
اسـوان	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٠٠	١٠٦ر١٩	١٠٩ر٦٤	١١٥ر٠٨	١٢٠ر٨٧	١٢٦ر٤٨	١٣٣ر٤١	١٤٠ر٠٤	١٤٨ر٩٠
البحر الاحمر	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٧٦	١٠٤ر٧٧	١٠٨ر٧٠	١١٤ر٨٦	١١٩ر٣٦	١٣٠ر٦٦	١٣٨ر٦٠	١٤٥ر٢٤	١٥٥ر٠٧
الوادى الجديد	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٨٩	١٠٣ر٤١	١٠٧ر٤٢	١١١ر١٦	١١٢ر٦٦	١١٦ر٢٦	١٢١ر٣٢	١٢٦ر١١	١٣٢ر٦١
مطـــروح	١٠٠ر٠٠	١٢٠ر٢٨	١٣٢ر٤٨	١٣٩ر٧٨	١٥٠ر٩٨	١٦٤ر١٦	١٧٩ر٤٩	٢٠٣ر٢١	٢٢٦ر٠٧	٢٥٤ر١٩
سينـــاء	—	١٠٠ر٠٠	١١٤ر٧٦	١٦٦ر٤٢	١٧٠٤ر٠٦	١٩٠٩ر٩٦	٢٠٧١ر٩٦	٢٩٠٠ر٧٤	٣١٨٣ر٣٩	٣٥٢٣ر٦٢
الاجمـالى	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٧٠	١٠٤ر٣٩	١٠٧ر٣٠	١١١ر٩٣	١١٤ر٢٠	١٢٠ر٦١	١٢٩ر٧١	١٤٠ر١٥	١٥١ر١٥

جدول رقم (م ٧)

تطوير عدد المدرسين فى المرحلة الابتدائية على مستوى المحافظات

١٩٧١/٧٠ - ١٩٨٥/٨٤

المحافظات	٧١/٧٠	٧٢/٧١	٧٣/٧٢	٧٤/٧٣	٧٥/٧٤	٧٦/٧٥	٧٧/٧٦	٧٨/٧٧	٧٩/٧٨	٨٠/٧٩	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣	٨٥/٨٤
القاهرة	١٧٥٠٨	١٧٢١١	١٧٠٢٧	١٦٧٩٦	١٧١٠٨	١٧٦٦٦	١٧٨٧٣	١٨٢١٢	١٧٩٧٠	١٩٦٢٥	٢٣٢٧٦	٢٢٢٦١	٢١٨٠٥
الاسكندرية	٧٤٥٠	٧٦٩٦	٦٧٢٠	٧٠٦٣	٧٣٨٥	٧٨٠٤	٨٣٩٨	٨٧٥٢	٨٨٢٤	٩٥٥١	١٢٣١٦	١٠٩٤٠	١١٠٨٧
بور سعيد	—	—	—	—	١٣٩٧	١٥٠٦	١٧٦٢	١٩٤٤	١٩٤٩	٢٢١٧	٢٥٢٤	٢٦٠٦	٢٥٠٨
السويس	—	—	—	—	١٠٣٥	٤٥٢	٦٩٤	٧٩٦	٨٨٩	٩٧٤	١٢٢٦	١٣٤٠	١٤٨٧
الاسماعيلية	١٩٨	١٩٨	٢١٥	٢١١	٩٥٩	١٢١٢	١٣٧٢	١٤٧٤	١٤٩١	١٦٠٨	٢٠٧٠	٢٢٧٠	٢٤١٤
البحيرة	٥٥٣٣	٥٦٨٩	٥٨٥٤	٥٣٨٢	٥٧٨٨	٦٩١٧	٧٥٦٢	٧٩٤٤	٨٢١٤	٨٤٦٠	٩٤١٨	٩٨٧١	١٠٣٠٦
دمياط	٢١٧١	٢١٤٣	٢٢٠٥	٢١٤٦	١٨٧١	٢١٣٩	٢٣٣٥	٢٣٣١	٢٣٦٣	٢٥٨٠	٣١٨٤	٣٥٨٩	٣٨٤٠
كفر الشيخ	٣٣٦٥	٣٣٣٨	٣٢٩٢	٢٩٢٠	٣٣٥٨	٣٨٨٩	٤٣٥٣	٤٣٦١	٤٣٧٠	٤٧٠٤	٥٥٨٠	٥٩١٦	٦١٦٠
الغربية	٦٣٣١	٦٣٦٤	٦٢٦١	٦٤٦١	٦٧٨٢	٧٧٩٢	٧٩٠٠	٨٥٣٨	٨٧٨٢	٨٩٦٢	٩٤٣٥	٩٧٩٠	٩٦٨١
الدقهلية	٨٤٢٧	٨٢٣٠	٧٧٣٥	٧٥٤٠	٧٠٢٨	٧٥١٧	٧٤٥٠	٧٢٣٠	٧٥٥٩	١٠٨٣٢	١١٨٨٨	١٢٢٩٩	١٢٦٨٧
الشرقية	٧٠٣٣	٦٩٤٧	٧٢٩٨	٦٨١٨	٦٩٥٥	٧٨٠٨	٨٢٠٦	٨٤٤٩	٨٨٩١	٨٨٨٤	٩٨٣٧	١٠٣٨٣	١٠٥١٩
المنوفية	٥١٤٥	٥١٧٨	٥١٦١	٤٩٣٠	٥٤٦٩	٥٧٠٠	٦٢٢٩	٦٣٤٧	٦٢٢٣	٦١٩٧	٧٦٢١	٨١٦٩	٨٧٥٤
القليوبية	٤٢٤٧	٤٣٢٢	٤٣٤٣	٤٢٧٤	٤٢٩٨	٥١٦٧	٥٤٤٣	٥٥٦٢	٥٧٤٠	٥٥٦٧	٦٢٠١	٦٩٥٠	٧١٧٧
الجيزة	٥٣٠٥	٥١٨٦	٥٤٩٥	٥١٣٦	٥٢٠٥	٥٩٧٤	٦٢٥٤	٦٧٠٩	٦٧١٤	٦٩٨١	٨١٤٨	٨٣٧٣	٨٧٢٢
الفيوم	٢٧٥٨	٢٧٨٢	٢٦٦٩	٢٥١٣	٢٧٧٢	٢٩٣١	٣١٩٦	٣٣٣١	٣٥٠٩	٣٦٩١	٤٥٠٨	٤٩٩٣	٥٤٠٦
بنى سويف	٣١٤٧	٣٢٣٧	٣٣٠٤	٣٢٥٨	٣٥٥٠	٣٨١٩	٤١٤٢	٤٢٨٨	٤٢٨٩	٤٣١٩	٤٦٦٤	٤٩٨٣	٥٣٧٤
المنيا	٤٦٠٥	٤٦٣٣	٤٦٤٨	٤٣٦٠	٤٨٤٢	٥٥١٦	٥٩٢٣	٦٢٧٧	٦٩١٦	٧٧٠٦	٨٩٦١	٩٤٦٨	٩٩١٩
اسيوط	٤٠١٧	٣٩٤٤	٤٠٢١	٣٨٢٦	٤٢٣٩	٤٨١٨	٥٠٨٠	٥٣٣١	٥٣٥٣	٥٥٦٧	٦٣٧٥	٦٦٠٩	٦٨٦٣
سوهاج	٤٧٩١	٤٨٥٥	٤٨٣٣	٤٣١٩	٤٩٨٤	٦٠٣٧	٦٣٦٠	٧٠٠٧	٦٧٩٦	٧٤٢٣	٨٦٢٧	٩٤٣٦	٩٤٠٧
قنا	٤٠٤٣	٤٥٨٦	٤٠٠٨	٣٧٢٩	٣٩٧٦	٤٧٥٥	٥٠٩٧	٥٢٣٧	٥٤٥٨	٥٩٨٣	٦٩٥٩	٧٧٨٨	٨٤٢٣
أسوان	١٨١٢	١٨٦١	١٨٠٥	١٨٤٢	٢٠٨٣	٢٣٢٩	٢٦٤٤	٢٧١٦	٢٩٩٢	٢٩٨٠	٣٣٦٨	٣٩٠٥	٤٥٢٩
البحر الاحمر	١٦٩	٢٣٢	٢٤٠	١٨٠	١٨٨	٢٠٤	٢٨٩	٣٣٢	٣٤٠	٣٨٦	٤٣٥	٤٥٧	٥١٣
الوادى الجديد	٣٥٧	٤٣٨	٣٧٩	٣٧٠	٣٤٠	٤٥٨	٥٤٧	٦٣٦	٨١٨	٨١٤	٨٨٧	١٠١٧	١١٠٤
مطروح	٣٠٥	٢٨٨	٢٥٦	٢٨٨	١٨٩	٢٣٩	٣٠٧	٣٦٦	٤٨٣	٥١٠	٥٥٤	٧٤١	٧٨٠
سيناء	—	—	—	—	—	—	٤٨	٩٣	٨٨	٥٢٤	٦٧٨	١١٥٣	١٣٨٨
اجمالى	٩٨٧١٧	٩٩٣٥١	٩٧٧٦٩	٩٤٣٠٢	١٠٠٩٠١	١١٢٦٤٩	١١٩٤٦٤	١٢٤٢٦٣	١٢٧٠٢١	١٣٧٠٤٥	١٥٨٧٤٠	١٦٥٣٠٧	١٧٠٨٥٣

المصدر : بيانات وزارة التربية والتعليم ومركز المعلومات التخطيطية ، معهد التخطيط القومى .

ملحوظة : بيانات ١٩٨١/٨٠ ، ١٩٨٢/٨١ تم اسقاطها من الحسابات لثبوت تناقصات ونواقص كثيرة بها .

جـــدول رقـــم (٨م)

تطـور اعداد جملة الفصول فى المرحلة الابتدائية على مستوى المحافظات من سنة ٧٥ / ١٩٨٤

	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهـــــرة	١٦٨٧٠	١٧٠٣٨	١٧٢١٥	١٧٤١٠	١٧٥٠٣	١٦٩٥٠	١٧٠٢٧	١٧١١٧	١٧٢٨٧	١٧١١٤
الاسكندريـــة	٧٢٨٨	٧٤١٠٠	٧٥٧٨	٧٦٤٣	٧٧٥٦	٧٥٢٣	٧٥٦٩	٧٥٩٥	٧٦٧١	٧٧٣٨
بور سعيـــد	٨٩٥	٩١٩	٩٤٦	٩٣٠	٩٦٦	٩٨١	١٠٢٧	١٠٦٠	١٠٧٥	١٠٩٩
السويـــس	٥٢٨	٦٩٧	٧٨٩	٨٠٥	٨٦٢	٩٠٢	٩٣٨	٩٨٢	٩٨١	١٠٣٦
الاسماعليـــة	١٠٥٢	١١٣١	١١٩٥	١٢٥٤	١٣٥٠	١٣٩٤	١٤٩٠	١٥٩٤	١٦٩١	١٨٤٥
البحيـــرة	٥٨٧١	٥٩٠٢	٦٠٦٥	٦٢٨٦	٦٥٢٢	٦٧٣٤	٧٠٢٨	٧٤٣٨	٧٧٩٥	٨٣١١
دميـــاط	٢٠٤٣	٢٠٥٥	٢٠٦٦	٢١١٣	٢١٩٣	٢٢٦٧	٢٣٢٠	٢٣٧٥	٢٤٣٧	٢٥٢٣
كفر الشيـــخ	٣٢٧٠	٣٢٤٨	٣٤٦٩	٣٥٩٩	٣٧٧٢	٣٩٠١	٤٠٢٣	٤٢٦٠	٤٥٣١	٤٨٩٧
الغربيـــة	٦١٦٢	٦٣٠٣	٦٤١١	٦٥٥٤	٦٨٢٨	٦٨٩٧	٧٠٣٨	٧٢٠٤	٧٤٥٠	٧٧٨١
الدقهليـــة	٧٩٩٠	٨٠٧٣	٨٢٧١	٨٥٧٧	٨٩٧٤	٩٢٧٧	٩٥٢٣	٩٨١٢	١٠١٥٤	١٠٦١٥
الشرقيـــة	٦٧٥٦	٦٨٦٩	٧٠٥٣	٧٢٠٣	٧٧١٤	٧٨٦٨	٨١٩٤	٨٤٥٣	٨٧٨٤	٩٠٥٦
المنوفيـــة	٥١١٠	٥١٩٣	٥٣٤٩	٥٥٦٥	٥٧٧١	٥٩٤٠	٦١٦٢	٦٣٩٦	٦٥٩٣	٦٩٦٦
القليوبيـــة	٤٧٨٠	٤٩٨١	٥٠٣٧	٥٣٠٨	٥٥٥١	٥٦٥٠	٥٨٤٩	٦٠٩٤	٦٣٥٢	٦٧٤٥
الجيـــزة	٥٨١٩	٦٠٦١	٦٤٣٢	٦٨٠٠	٧٠٩٧	٧١٤٠	٧٤٩٩	٧٨٧٣	٨٢٧٥	٨٧٨٣
الفيـــوم	٢٥٣٨	٢٥٩١	٢٦٦٤	٢٨٠٦	٢٨٩٢	٢٩٦٤	٣٠٥٣	٣١٤٣	٣٢٥٠	٣٤١٠
بنى سويـــف	٢٩٨٤	٣٠٧٦	٣١٤٣	٣١٩٠	٣٢٨٩	٣٣٥٦	٣٤٤٦	٣٥٣٦	٣٦٢٠	٣٧٣٩
المنيـــا	٤٧٧٨	٤٩٧٨	٥٠٩٩	٥٢٠٣	٥٢٨٦	٥٤١٠	٥٥٠١	٥٦٩٨	٥٩٣٩	٦٢٣٩
اسيـــوط	٣٩٣٢	٤٠٥٦	٤١٧٥	٤٣٢١	٤٥١٩	٤٦٥٦	٤٨٥٥	٥٠٤٥	٥٢٨٥	٥٥٧٦
ســـوهاج	٤٦٢٦	٤٧٤٠	٤٨١٩	٤٩٥١	٥١٢٤	٥٢٤٤	٥٣٤٩	٥٥٠٢	٥٧٦٦	٥٩٨٠
قنـــا	٤٣١٣	٤٣٩٨	٤٥١٣	٤٦٤٦	٤٧٩٨	٤٩٤٧	٥٠٩١	٥٢٥٣	٥٤٤٠	٥٧٠٨
اســـوان	٢٠٥٥	٢١١١	٢١٩٠	٢٢٧٢	٢٣٨٢	٢٥١٨	٢٦١٧	٢٧١٩	٢٨٣٤	٢٩١٢
البحر الأحمر	١٩١	٢٠٠	٢٠٩	٢٢٧	٢٤٣	٢٥٥	٢٦٨	٢٧٩	٢٩١	٣٠١
الـــوادي الجديـــد	٤٢٠	٤٣٣	٤٦٢	٥١٩	٥٤٧	٥٧٩	٦١١	٦٣٥	٦٥١	٦٥٩
مطـــروح	٢٥٧	٢٩٥	٣٢٨	٤٠٥	٤٣٢	٤٦٠	٥١٣	٥١٤	٥٥٦	٥٩٩
سينـــاء	—	٤١	٦١	٩٩	٢٤٨	٤٠٤	٤٦٩	٨٥٠	٩٧٠	١٠٥٣
الاجمالي	١٠٠٦٣٩	١٠٢٨٩٩	١٠٥٥٤٩	١٠٨٧٨٤	١١٢٧٢٩	١١٤٢٣٧	١١٧٤٦٠	١٢١٤٢٧	١٢٥٧٧٨	١٢٠٦٨٤

جـــدول رقـــم (م ٩)

الارقام القياسية لتطور اعداد الفصول فى المرحلة الابتدائية على مستوى المحافظات ١٩٧٥ ـ ١٩٨٤

المحافظات	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤
القاهرة	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٠٠	١٠٢ر٠٥	١٠٣ر٢٠	١٠٣ر٥٠	١٠٠ر٤٧	١٠٠ر٩٣	١٠١ر٦٠	١٠٣ر٠٦	١٠١ر٨٥
الاسكندرية	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٣٠	١٠٢ر٧٠	١٠٣ر٤٠	١٠٤ر١٨	١٠١ر٩٥	١٠٢ر٤٥	١٠٢ر٨٠	١٠٣ر٨٣	١٠٤ر٢٠
بورسعيد	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٦٨	١٠٥ر٧٠	١٠٣ر٩١	١٠٧ر٩٣	١٠٩ر٦١	١١٤ر٧٥	١١٨ر٤٤	١٢٠ر١١	١٢٢ر٠٩
السويس	١٠٠ر٠٠	١٣٢ر٠١	١٤٩ر٤٣	١٥٢ر٤٦	١٦٣ر٩٦	١٧١ر٠٩	١٧٧ر٦٥	١٨٦ر١٧	١٨٥ر٨٠	١٩٦ر٠١
الاسماعيلية	١٠٠ر٠٠	١٠٧ر٠١	١١٣ر٠٩	١١٩ر٢٠	١٢٨ر٣٣	١٣٢ر٠١	١٤١ر٦٣	١٥١ر٠٢	١٦٠ر٧٤	١٧٥ر٣٨
البحيرة	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٣	١٠٣ر٣٠	١٠٧ر٠٧	١١١ر٢٦	١١٤ر٧٠	١١٩ر٧١	١٢٦ر٠٩	١٣٢ر٧٧	١٤١ر٠٦
دمياط	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٩	١٠١ر١٣	١٠٣ر٤٣	١٠٧ر٣٤	١١٠ر٩٦	١١٣ر٠٦	١١٦ر٢٥	١١٩ر٠٩	١٢٣ر٤٩
كفر الشيخ	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٣٩	١٠٦ر٠٩	١١٠ر٠٨	١١٥ر٣٥	١١٩ر٣٠	١٢٣ر٠٣	١٣٠ر٢٨	١٣٨ر٠٦	١٤٩ر٧٦
الغربية	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٢٩	١٠٤ر٠٤	١١٠ر٨١	١١٤ر٣٦	١١١ر٩٣	١١٤ر٢٢	١١٦ر٩١	١٢٠ر٩٠	١٢٦ر٢٧
الدقهلية	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٠٤	١٠٣ر٠٢	١٠٧ر٣٥	١١٢ر٣٢	١١٦ر١١	١١٩ر١٩	١٢٢ر٨٠	١٢٧ر٠٨	١٣٢ر٨٥
الشرقية	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٦٧	١٠٤ر٤٠	١٠٨ر١٠	١١٤ر١٨	١١٦ر٤٦	١٢١ر٢٨	١٢٥ر١٢	١٣٠ر٠٢	١٣٤ر٠٤
المنوفية	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٦٢	١٠٤ر١٨	١٠٨ر٩٠	١١٢ر٩٤	١١٦ر٢٤	١٢٠ر٠٩	١٢٥ر١٧	١٢٩ر٠٢	١٣٦ر٣٢
القليوبية	١٠٠ر٠٠	١٠٤ر٢١	١٠٥ر٣٨	١١١ر٠٥	١١٩ر١٣	١١٨ر٢٠	١٢٢ر٣٦	١٢٧ر٤٩	١٣٢ر٨٩	١٤١ر١١
الجيزة	١٠٠ر٠٠	١٠٤ر١٦	١١٠ر٣٣	١١٦ر٨٦	١٢٥ر٩٦	١٢٢ر٧٠	١٢٨ر٨٧	١٣٥ر٣٠	١٤٢ر٢١	١٥٠ر٩٢
الفيوم	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٠٩	١٠٤ر٩٦	١١٠ر٦٠	١١٣ر٩٥	١١٦ر٢٨	١٢٠ر٩٩	١٢٣ر٨٤	١٢٨ر٠٥	١٣٤ر٣٦
بنى سويف	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر٠٨	١٠٥ر٣٣	١٠٦ر٩٠	١١٠ر٢٢	١١٢ر٤٧	١١٥ر٤٨	١١٨ر٠٠	١٢١ر٣١	١٢٥ر٣٠
المنيا	١٠٠ر٠٠	١٠٤ر١٩	١٠٦ر٧٢	١٠٨ر٨٧	١١٦ر٠٣	١١٣ر٢٣	١١٥ر١٣	١١٩ر٢٥	١٢٤ر٣٠	١٣٠ر٠٨
اسيوط	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر١٣	١٠٦ر١٥	١٠٩ر٨٧	١١٤ر٩٠	١١٨ر٣٨	١٢٣ر٤٤	١٢٨ر٢٧	١٣٤ر٣٨	١٤٩ر٢٧
سوهاج	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٢٤	١٠٣ر٩٥	١٠٦ر٧٩	١١٠ر٢٤	١١٣ر١١	١١٥ر٣٨	١٢٨ر٦٨	١٢٤ر٣٧	١٢٨ر٩٩
قنا	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٩٧	١٠٤ر٦٤	١٠٧ر٢٢	١١١ر٢٥	١١٤ر٧٥	١١٨ر٠٤	١٢١ر٧٧	١٢٦ر١٣	١٣٢ر٣٤
أسوان	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٢٣	١٠٦ر٧٠	١٠٦ر٠٦	١١٥ر٩١	١٢٢ر٠٣	١٢٧ر٣٥	١٣٢ر٣١	١٣٧ر٩١	١٤٩ر٧٠
البحر الاحمر	١٠٠ر٠٠	١٠٤ر٧١	١٠٩ر٤٢	١١٨ر٨٥	١٢٧ر٢٣	١٣٣ر٠١	١٤٠ر٣١	١٤٦ر٠٧	١٥٢ر٣٦	١٥٧ر٠٩
الوادى الجديد	١٠٠ر٠٠	١٠٣ر١٠	١١٠ر٠٠	١٢٣ر٠٧	١٣٠ر٢٤	١٣٧ر٨٦	١٤٥ر٠٨	١٥١ر١٩	١٥٥ر٠٠	١٥٦ر١٠
مطروح	١٠٠ر٠٠	١١٤ر٧٩	١٣١ر٠٢	١٥٧ر٠٩	١٦٤ر٢٠	١٧٨ر٩٩	١٩٩ر٦١	٢٠٠ر٠٠	٢١٦ر٣٤	٢٣٣ر٠٧
سيناء	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٤٨ر٨٧	١٦٨ر٢٩	٨٤٨ر٧٨	٩٨٥ر٣٧	١١٤٣ر٩٠	٢٠٧٣ر١٧	٢٣٦٥ر٨٥	٢٥٦٨ر٢٩
الاجمالى	١٠٠ر٠٠	١٠٢ر٢٥	١٠٤ر٨٨	١٠٨ر٠٩	١١٢ر٠١	١١٣ر٠٠	١١٦ر٧١	١٢٠ر٦٦	١٢٤ر٩٨	١٢٩ر٨٥